

فؤض العبادي في إتخاذ تدابير لحفظ وحدة البلاد ... والأعضاء الأكراد انسحبوا من الجلسة البرلمان العراقي صوت على رفض استفتاء كردستان وبارزاني ردّ بزيارة كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

صوّت البرلمان العراقي، أمس الثلاثاء، على رفض الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق المقرر 25 سبتمبر/أيلول، وفوض رئيس الوزراء بإتخاذ التدابير التي تحفظ وحدة البلاد. وأعلن رئيس البرلمان، سليم الجبوري، في تصريح صحفي، أن «الدستور إلزام أعضاء المجلس بالحفاظ على وحدة العراق وسيادته واستقلاله، كما حددت الحالات التي يستفتى من شأنها واستفتاء كردستان ليس من بينها، وإقسام المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء يخالف الدستور أيضاً».

وأكد حرص مجلس النواب على وحدة العراق تراباً وشعباً ويرفض تقسيمه تحت أي عنوان أو تبرير، رفضاً يتخلق من الاعتزاز والتمسك بوحدته التي بذل أبناؤه الدماء الغالية لحمايته والدفاع عنه».

وفيما انسحب الأعضاء الكرد من الجلسة تم تعريض القرار برفض الاستفتاء بالأغلبية، وفق ما قاله النائب محمد الكربولي.

النائب الكردي، ماجد شنگالي، قال إن الأكراد سيرفضون القرار، متابعاً: «هذا القرار ليس له قيمة ولن نقوم بتطبيقه».

أما هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقي السابق والمستشار الحالي لمسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، فأكد أن تصويت البرلمان العراقي برفض الاستفتاء ليس ملزماً.

وأضاف أن «برلمان كردستان العراق سيؤيد قطعاً على القرار عندما يجتمع يوم الخميس».

وتابع أن «النواب الأكراد سيجمعون لأول مرة منذ أكتوبر/تشرين الأول عام 2015».

وقالت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني أشواق الجاف لـ«القدس العربي»، إن «مجلس النواب العراقي وضع نفسه على موقف محرج اليوم (أمس)، بإتخاذ قراره غير دستوري وغير قانوني»، موضحة أن قرار البرلمان جاء فقط لتبني موقفه بأنه ضد الاستفتاء».

وأشارت إلى أن «قرار البرلمان ينتهك المادة 46 من الدستور العراقي التي تنص على أن لا يمكن تقييد الحقوق والحريات إلا بقانون، على أن لا يمس جوهر الحق والحرية، وإن حق تقرير المصير هو واحد من تلك الحقوق، وفقاً للأمم المتحدة».

وطبقاً للنائبة عن الحزب الديمقراطي الكرستاني، بزعامة بارزاني، فإن قرار البرلمان «غير ملزم» بالنسبة للإقليم.

وفي السياق ذاته، كشفت النائبة نجيبية نجيب عن تصويت البرلمان على قرار رفض استفتاء إقليم كردستان، وفقاً للاغلبية.

وقالت، خلال دقيقتين فقط، وفقاً للاغلبية، «والتي يعرفها أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني أيضاً، لـ«القدس العربي»، إن «مجلس النواب اتخذ قراره من دون أخذ رأي الكردي وممثلي الشعب الكرستاني في البرلمان».

لافتة إلى أن «الإقليم ماضٍ في إجراء الاستفتاء» وحسب نجيب فإن «قرار البرلمان يعدّ تمهيشاً واضحا للمكون الكردي»، مؤكدة أن «الاستفتاء سيحدث ما يريد الشعب الكردي، وعلى الجميع احترام ارادته».

كذلك، وصف النائب عن الجماعة الإسلامية، زانا عيسى، قرار البرلمان بـ«الجحفة».

وقال لشبكة «روداو» الكردية: «إن «قرار البرلمان العراقي برفض إجراء استفتاء الاستقلال غير ملزم لإقليم كردستان».



جلسة مجلس النواب العراقي وبارزاني خلال زيارته كركوك



جلسة مجلس النواب العراقي وبارزاني خلال زيارته كركوك

وأضاف أن «البرلمان العراقي مارس التمهيش والإقصاء من خلال التصويت على قرار محقق بحق إقليم كردستان».

وبين أن «البرلمان العراقي لم يكمل اليوم مثلاً عن الشجب العراقي بل كان يمثل المحافظات العراقية غير المنتظمة في الإقليم».

وبالتزامن مع التصويت على القرار، وصل رئيس كردستان، مسعود بارزاني، إلى محافظة كركوك، التي تعد من المناطق المتنازع عليها، بين بغداد واربيل، وتشهد توتراً عقب تصويت مجلسها المحلي، في جلسة اقتصرت على أعضائه الأكراد، على شمولها ضمن استفتاء استقلال كردستان.

وقال إن «إجراء الاستفتاء قرار اتخذته كل القوميات والطوائف والأديان في كردستان، وليس قرار شعب واحد، مشيراً إلى أن «مصير كركوك يحدد من قبل الكركوكيين أنفسهم».

وأضاف، خلال اجتماع له في دار الضيافة في كركوك مع ممثلي المكونات في المدينة: «إننا نكتر نحترم كل وجهات النظر التي تعارض، لكننا في الوقت نفسه نحترم رأي الأغلبية في كركوك».

وأوضح أن «كركوك يجب أن تبقى نموذجاً للتآخي وعلينا منع من يحاول زعزعة وحدة المحافظة»، لافتاً إلى أن «الكلمة تعرفنا على شعب كردستان على يد الأنظمة السابقة من أنفال وقاتل جماعي».

وسبق أن «قرار الاستفتاء ليس قرار شعب واحد، بل قرار كل المكونات والطوائف في إقليم كردستان»، وتابع: «سبب قراره إجراء الاستفتاء هو لأن جميع المحاولات السابقة فشلت مع الحكومة العراقية، والكرد غير مرغوب فيهم ببغداد في ظل حكم دولة طائفية».

وزاد: «حاولوا أن يبنيوا هوية عراقية موحدة، تحمي الكرد والعراقيين، لكن هذا لم يحصل، لذا ارتأينا البحث عن صيغة جديدة، وهي أن نستقل عن العراق والشعب يحدد مصيره».

ويشأن كركوك، قال «لا أحد يحدد مصير المدينة».

وبدأت القوات العراقية الأسبوع الماضي التحرك صوب محافظة كركوك ضمن خطة عسكرية تستهدف تحرير قضاء الحويجة ونواحيه، بالإضافة إلى الجانب الأيسر من قضاء الشراقات شمالي محافظة صلاح الدين الخاصة بسيطرة «داعش» منذ عام 2014.

وفي بغداد، أفاد مصدر أمني، بأن عناصر من «الحشد» قتل وأصيب آخرون بعد هجوم تعرضوا له جنوب العاصمة.

وقال النقيب في شرطة بغداد نزهان الخضري، إن «دورية الحشد الشعبي تعرضت ظهر اليوم (أمس) إلى هجوم بعبوة ناسفة في منطقة عنصر من الدورية وإصابة 3 آخرين».

وأوضح أن «قوات إضافية من الحشد الشعبي وصلت المنطقة ذات الغالبية السنية، وبدأت البحث عن الأشخاص المسؤولين عن تفجير العبوة».

وخسر تنظيم «الدولة» معظم الأراضي التي سيطر عليها في العراق صيف 2014، كانت آخرها معقله الرئيسي في محافظة نينوى شمالي البلاد، التي أعلنها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في أغسطس/آب الماضي محررة بالكامل من سيطرة التنظيم.

ويعتبر جاسم محمد جعفر، النائب عن كتلة «دولة القانون» برئاسة نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي، أن تصويت البرلمان العراقي على رفض إجراء استفتاء استقلال كردستان، كان قراراً «صائباً».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

قوى شيعية ترحب...وسليمانى في أربيل لإقناع قادتها بتغيير موقفهم

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر جاسم محمد جعفر، النائب عن كتلة «دولة القانون» برئاسة نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي، أن تصويت البرلمان العراقي على رفض إجراء استفتاء استقلال كردستان، كان قراراً «صائباً».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

ودعا نائب الرئيس «أهلنا من العرب والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء وعدم المشاركة فيه، ونعلن رفضنا لأي نتائج يتخمس عنها الاستفتاء ذلك أننا غير معنيين بها بسبب عدم قانونيتها وتناقضها مع الحقوق والعيش المشترك للمكونات المتأخرة».

وقال «نؤكد ونشدد الدعوة على أهلنا ألا يكونوا طرفاً في أي مواجهات سياسية أو عسكرية وأن يأثروا بانفسهم عن شروها ذلك أنهم ليسوا حطبا لمعارك غير موعودة لا ينتج عنها

إلى تهدئة ولا تحتاج المزيد من التصعيد».

واعتبر نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي الاستفتاء غير «دستوري».

وقال، في بيان صحفي: «نحن نعتقد أن إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة من واجبا التحفظ على الإجراء».

وأضاف أن «شمول كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها في الاستفتاء تصرف كردستاني وغير قانوني ويخمس أعداء على حقوق المكونات المتأخرة من عرب وتركمان لذلك فإننا نرفضه رفضاً قاطعاً».

وتعيش حالة من الفقر والبؤس والبطالة بينما من أربيل ودهوك والسليمانية تحظى بالازدهار والانتعاش الاقتصادي وأصبحت معلماً سياحياً».

وتوقع بأن «الحكومة العراقية ستقاطع إقليم كردستان نهائياً حال إجراء استفتاء الاستقلال».

وحذر كاظم من إجراء الاستفتاء حيث قال إن «استفتاء كردستان سيكون بمثابة اللعب في النار وهذا غير ممكن».

ودعا «الحكومة العراقية الهمهمة على جميع فروع البلد وعدم انفراد حكومة إقليم كردستان بتصديق النقط دون موافقة بغداد».

إلى ذلك، قال مصدر إن قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى، وصل إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان، للقاء رئيس الإقليم وتبني إجراء استفتاء الانفصال عن العراق.

وذكرت وسائل إعلام كردية أن سليمانى التقى بعد من المسؤولين الأكراد في مدينة السليمانية، ثم انتقل إلى أربيل، وتابعت: «سليمانى يقود الإقليم في أربيل، وسيجري معهم حوارات معقدة بشأن الاستفتاء الزمع عقده الشهر الجارى».

وأشارت إلى أن «سليمانى يسعى لإقناع بارزاني ومنع إجراء الاستفتاء».

من جهة ومنها إيران، وضاعت الحقيقة ولكن الفتنة انتشرت وقتها، ويحتمل أن الجهات المرتبطة بالخط الحزبي الصهيوني يقومون بعمل هذا العمل»، معبراً عن أنه بل أن «تلك التكرار مثل هذه الجرائم»، ولم يستبعد ضابط عسكري عراقي «تجدد الأعمال الإرهابية ضد الأماكن المقدسة لدى الشيعة أو مناطقهم السكنية»، معتبراً في تصريح لـ«القدس العربي» أن ذلك «أمر وارد الوقوع في أي وقت»، وأشار إلى أن «التفجيرات المدعومة التي تقب بين أونة وأخرى، ومنها تفجير الكرادة الذي ذهب ضحيته مئات من المدنيين».

وتابع: إن «القائمين على مثل هذه الأعمال الإرهابية موجودون في العراق ولديهم متعاونون وامكانيات لوجستية، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من اللقاء القبض عليهم».

وأشار المصدر إلى أن «انتشار التفجيرات في تلك الحادثة المثيرة للشكوك والتكهنات».

من جهة ومنها إيران، وضاعت الحقيقة ولكن الفتنة انتشرت وقتها، ويحتمل أن الجهات المرتبطة بالخط الحزبي الصهيوني يقومون بعمل هذا العمل»، معبراً عن أنه بل أن «تلك التكرار مثل هذه الجرائم»، ولم يستبعد ضابط عسكري عراقي «تجدد الأعمال الإرهابية ضد الأماكن المقدسة لدى الشيعة أو مناطقهم السكنية»، معتبراً في تصريح لـ«القدس العربي» أن ذلك «أمر وارد الوقوع في أي وقت»، وأشار إلى أن «التفجيرات المدعومة التي تقب بين أونة وأخرى، ومنها تفجير الكرادة الذي ذهب ضحيته مئات من المدنيين».

وتابع: إن «القائمين على مثل هذه الأعمال الإرهابية موجودون في العراق ولديهم متعاونون وامكانيات لوجستية، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من اللقاء القبض عليهم».

وأشار المصدر إلى أن «انتشار التفجيرات في تلك الحادثة المثيرة للشكوك والتكهنات».

من جهة ومنها إيران، وضاعت الحقيقة ولكن الفتنة انتشرت وقتها، ويحتمل أن الجهات المرتبطة بالخط الحزبي الصهيوني يقومون بعمل هذا العمل»، معبراً عن أنه بل أن «تلك التكرار مثل هذه الجرائم»، ولم يستبعد ضابط عسكري عراقي «تجدد الأعمال الإرهابية ضد الأماكن المقدسة لدى الشيعة أو مناطقهم السكنية»، معتبراً في تصريح لـ«القدس العربي» أن ذلك «أمر وارد الوقوع في أي وقت»، وأشار إلى أن «التفجيرات المدعومة التي تقب بين أونة وأخرى، ومنها تفجير الكرادة الذي ذهب ضحيته مئات من المدنيين».

وتابع: إن «القائمين على مثل هذه الأعمال الإرهابية موجودون في العراق ولديهم متعاونون وامكانيات لوجستية، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من اللقاء القبض عليهم».

وأشار المصدر إلى أن «انتشار التفجيرات في تلك الحادثة المثيرة للشكوك والتكهنات».

من جهة ومنها إيران، وضاعت الحقيقة ولكن الفتنة انتشرت وقتها، ويحتمل أن الجهات المرتبطة بالخط الحزبي الصهيوني يقومون بعمل هذا العمل»، معبراً عن أنه بل أن «تلك التكرار مثل هذه الجرائم»، ولم يستبعد ضابط عسكري عراقي «تجدد الأعمال الإرهابية ضد الأماكن المقدسة لدى الشيعة أو مناطقهم السكنية»، معتبراً في تصريح لـ«القدس العربي» أن ذلك «أمر وارد الوقوع في أي وقت»، وأشار إلى أن «التفجيرات المدعومة التي تقب بين أونة وأخرى، ومنها تفجير الكرادة الذي ذهب ضحيته مئات من المدنيين».

وتابع: إن «القائمين على مثل هذه الأعمال الإرهابية موجودون في العراق ولديهم متعاونون وامكانيات لوجستية، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من اللقاء القبض عليهم».

وأشار المصدر إلى أن «انتشار التفجيرات في تلك الحادثة المثيرة للشكوك والتكهنات».

من جهة ومنها إيران، وضاعت الحقيقة ولكن الفتنة انتشرت وقتها، ويحتمل أن الجهات المرتبطة بالخط الحزبي الصهيوني يقومون بعمل هذا العمل»، معبراً عن أنه بل أن «تلك التكرار مثل هذه الجرائم»، ولم يستبعد ضابط عسكري عراقي «تجدد الأعمال الإرهابية ضد الأماكن المقدسة لدى الشيعة أو مناطقهم السكنية»، معتبراً في تصريح لـ«القدس العربي» أن ذلك «أمر وارد الوقوع في أي وقت»، وأشار إلى أن «التفجيرات المدعومة التي تقب بين أونة وأخرى، ومنها تفجير الكرادة الذي ذهب ضحيته مئات من المدنيين».

وتابع: إن «القائمين على مثل هذه الأعمال الإرهابية موجودون في العراق ولديهم متعاونون وامكانيات لوجستية، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من اللقاء القبض عليهم».

وأشار المصدر إلى أن «انتشار التفجيرات في تلك الحادثة المثيرة للشكوك والتكهنات».

أبرزها التوقيف والحكم بالتغريم ومنع تغطية الأحداث

شوارع مصر ليست آمنة للصحافة: 21 انتهاكا خلال شهر واحد



#الصحافة ليست جريمة

نطالب بإطلاق سراح جميع الصحفيين المعتقلين

من مظاهرة تندد بقمع الحريات في مصر

ومعلومات كاذبة في الواقعة ذاتها التي تعود لقيام الصحفيين المذكورين بنشر حوار مع المستشار هشام جنيبة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق في جريدة «التحرير»، بعنوان «القضاء مخترقون».

والصحفيين في جريدة «التحرير» بمبلغ 25 ألف جنيه لكل منهما، وتغريم إبراهيم منصور، رئيس تحرير الجريدة نفسها بمبلغ 10 آلاف جنيه؛ بسبب اتهامهم بسبب المستشار أحمد الزند وزير العدل السابق، بالإضافة إلى نشرهم أخباراً

جلسة التحقيق الأولي بالإفراج عن الصحفيين المذكورين بكفالة مالية 5000 جنيه لكل منهما، وأشار إلى إصدار محكمة جنايات الجيزة المنعقدة في 19 أغسطس / آب الماضي، حكماً بتغريم كل من هدى أبو بكر، وإسماعيل الواسم

وخضعوا للتحقيقات من قبل ضباط قطاع الأمن الوطني داخل قسم الشرطة قبل أن تتم إحالتهم إلى النيابة التي وجهت لهما بدورها تهمة استخدام أجهزة سمعية وبصرية، ممن دون ترخيص وفقاً لمواد قانون الصناعات.

وتعزى هذه الواقعة والوقائع المشابهة، حسب المرصد، إلى حالة الشحن التي يشهدها المجتمع منذ سنوات تجاه كل من يحمل كاميرا أو يقوم بتغطية حدث ما، بالإضافة إلى المناخ العام المتجه إلى تدجين الصحافة وتحويلها لمجموعة من النشرات متشابهة المحتوى لا تنطق إلا بما يرضي السلطة فقط.

وشدد التقرير على أن «الشوارع المصرية ليست آمنة لممارسة مهنة الصحافة اليوم، فإنا إذا أفلت من قبضة التضييق الأمنية بمعجزة ما، سنقع في قبضة مواطنين مستعدين للفتك بك من دون ذنب سوى أنك صحفي».

ونكر التقرير بجدارة «تعرض أحد الصحفيين المكلفين بتغطية جلسات القضية المعروفة إعلامياً بقضية «الإتجار في الأعضاء البشرية»، لحاولة الاعتداء عليه من أهالي المتهمين في القضية الذين اشتبكوا معه واتهموه بالتشهير بذويهم».

وكذلك واقعة «تهديد صحافي بالقتل، على خلفية تقرير نشره، حيث أفسد الصحافي في «الدستور»، سيد أبو ليلة، في شهادته للمرصد في تعرضه للتهديد بالقتل، لنشره تحقيقات صحافية، حول مجموعة على شبكة الإنترنت، تدعو إلى مهاجمة المواطنين المسيحيين».

ولفت إلى «التحقيق مع رئيس تحرير جريدة «المصريون»، جمال سلطان، ورئيس التحرير التنفيذي للجريدة نفسها، محمود سلطان، في

واقعة انتهاكها بإذاعة أخبار كاذبة وإشاعات عمداً، من شأنها تكدير الأمن والسلام العام، وإلقاء الضرر بالصحة العامة، حسبما جاء في البلاغ المقدم ضدهما من النائب العام، وانتهت

في جريدة «المصري اليوم» من تصوير جلسة محاكمة المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تنظيم داعش لليبيا»، التي انعقدت في 15 أغسطس/ آب الماضي.

كذلك منع الأمن الإداري في وزارة الدولة لشؤون الآثار، طبقاً للتقرير، الصحفيين من تغطية وقفة احتجاجية أمام مكتب الوزير، التي نظمتها بعض العاملين في الوزارة.

ولاحظ المرصد أن «عدوى المنع أصابت أيضاً القائمين على الشؤون الرياضية، ففي واقعتين منفصلتين تم تسجيلهما في أغسطس/ آب الماضي، منع الصحفيين من تغطية قرعة دوري القسم الثاني «المناز ب»، التي أجريت في مقر اتحاد الكرة المصري، ومنع الصحفيين كذلك من تغطية الانتخابات التي أجريت على مقعد رئيس اتحاد الهوكي في 14 أغسطس / آب الماضي».

وأشار إلى «قيام أطباء من المستشفى الأميري، ونشأة القائد إبراهيم، في محافظة الإسكندرية بجمع الصحافية سولافة مجدي وأثنين من زملائها، من تغطية تدايعيات حادث تصادم المروم السدي بين قطارين في منطقة خورشيد في الإسكندرية».

واعتبر التقرير أن «واقعة الاعتداء على سولافة مجدي وزميلها المصور الصحافي حسام الصياد، والصحافي في جريدة أهل مصر، إسلام جمعة، هي الأولى في شهر أغسطس / آب الماضي، إن كان ثلاثتهم في عزبة الشيخ، في منطقة خورشيد في الإسكندرية لتغطية حادث تصادم قطارين وقع في المنطقة، وخلف عشرات القتلى والجرحى في 11 أغسطس/ آب الماضي».

وتبعاً للتقرير «تعرض علاء عسران وخالد الأسمر، الصحافي في موقع «فكرة بوست» لإلقاء القبض عليهما في 27 أغسطس/ آب الماضي، أثناء تصويرهما خلال إعداد تقرير في شارع هدى شعراوي، في منطقة وسط البلد، في القاهرة،

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

وثق مرصد «صحافيون ضد التعذيب»، 21 انتهاكاً ضد الصحفيين، والإعلاميين في مصر، أثناء تادية عملهم خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، وأشار، في تقريره، إلى أن «تلك الحالات ليست حصراً كاملاً، بل هي ما تمكنت الوحدة البحثية من توثيقها بالتعاون مع الفريق الميداني للمرصد، وأكد اعتماد «طرقاً مختلفة في رصد الانتهاكات ضد الصحفيين، حيث وثق فريق العمل 20 حالة توثيق مباشر، عن طريق شهادات مباشرة، وحالة واحدة عبر الفريق الميداني».

وحسب المرصد، لم تختلف طبيعة الانتهاكات التي رصدها فريق المرصد خلال شهر أغسطس/ آب عن الشهور السابقة، فما يزال المنع من التغطية من مساح محتوى الكاميرا هو الانتهاك الأكثر شيوعاً ضد الصحفيين في مصر».

وتتميز هذا النوع من الانتهاكات، وفق التقرير بـ«ممارسته في نطاق واسع من كل الفئات التي تعتدي على حقوق الصحفيين، بدءاً من الجهات الحكومية والسلوولين، إلى وزارة الداخلية والجهات القضائية، ووصولاً لأفراد الأمن المدنيين والحرسات الخاصة، حتى المواطنين العاديين».

وسجل المرصد، خلال أغسطس/ آب 6، وقائع منع من التغطية الصحافية، تنوع خلالها المعتدون، من وزارة الداخلية التي قام رجالها المكفون بتأمين مؤتمر اللواء كامل الوزير، رئيس الإدارة الهندسية للوقائع المنعفة واجتماعه مع أهالي جزيرة النصارى الذي استغرق في 13 أغسطس/ آب الماضي، بمنع ما يقارب من 15 صحافياً من التغطية. كما أشار إلى منع أحد القضاة، المحرر القضائي

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ حقوقيون مصريون يطالبون بتعديل قانون الجمعيات الأهلية المثيرة للجدل، بعد التوتير الذي أصاب العلاقات المصرية - الأمريكية على خلفية اتخاذ الكونغرس الأمريكي قراراً بخفض المعونة الأمريكية، بسبب عدم التزام الحكومة المصرية بمعايير حقوق الإنسان، والتقارير الدولية التي اتهمت السلطات بممارسة التعذيب، خاصة تقري منظمة «هيومن رايتس واتش»، وتقارير «لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة».

وأعاد الحقوقون التأكيد على قرار الأمريكي إلى قانون الجمعيات الأهلية، ما فتح الباب للحديث عن تعديله بعد أن أغلقت السلطات المصرية هذا الملف قبل أشهر بموافقة مجلس النواب والتصديق الرئيس عبد الفتاح السيسي عليه.

وطالب محافظ أبو سعدة، عضو المجلس القومي

حقوق الإنسان، بضرورة التعامل مع تقارير

حقوق الإنسان الدولية بشكل من الجدية»، وانتقد، خلال اجتماع لجنة حقوق الإنسان، التعامل المصري مع «الآليات الدولية»، ودعا إلى ضرورة إعادة النظر في قانون الجمعيات الأهلية، مشيراً إلى أن القانون الصادر من قبل وزارة التضامن كان متوافقاً عليه من قبل المنظمات.

كذلك، طالب علاء شلبي، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، بضرورة إعادة النظر في قانون الجمعيات لأنه غير مرضى عنه داخلياً أو خارجياً.

وقال خلال كلمته في المؤتمر الذي عقده الهيئة العامة للاستعلامات، الإثنين الماضي، للرد على تقرير منظمة هيومان رايتس واتش، إن قانوننا كهذا يؤثر على صورة الدولة، متابعا: «إقرار القانون لا يلغي إمكانية تعديله ولا يؤثر على

حقوقيون مصريون يطالبون بتعديل قانون الجمعيات الأهلية بعد «خفض المعونة» الأمريكية

اللائحة التنفيذية على العنيتين بالقانون، وسرعة الانتهاء منها لتساعد الجمعيات والمؤسسات في عملها الأهلي والخدمي للمجتمع، وبما يزيل المعوقات والتحديات والإشكاليات التي عانت منها الجمعيات والمؤسسات الأهلية بسبب قانون الجمعيات الأهلية، حيث كان من المفترض أن تصدر لائحة تطبيقها، في وقت أقرها يوضع العديد من الشكوك التي تتزايد وتتعقد يوماً بعد آخر عن مدى جازية القانون للتطبيق».

يأتي ذلك في وقت أرسلت مؤسسة «ماعت» للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، مقترحاتها للمؤسسة المصرية للديمقراطية، وجمعية صناع المستقبل للتنمية بالنجوع، والجمعية المصرية للتنمية وكافة العنف ضد المرأة والطفل وأضافته المؤسسات الموقعة: «ننظرنا عرض

على تصريح، ويلزم القانون جميع المؤسسات التي تمارس العمل الأهلي بتعديل أنظمتها وفقاً لأحكامه، وذلك خلال 6 أشهر من تاريخ العمل به والإقضى بحلها، وأخرت هذه الانتقادات، إصدار اللائحة التنفيذية للقانون التي ستضعه

موقع التطبيق، حيث كان من المفترض أن تصدر بحد أقصى نهاية يوليو / تموز الماضي، ما جعل جمعيات ومؤسسة أهلية، تطالب أمس، في خطاب موجع إلى شريف إسماعيل، رئيس الوزراء المصري، الحكومة بسرعة إصدار اللائحة، لتيسير عمل المجتمع المدني.

ووقعت 12 جمعية ومؤسسة أهلية على الخطاب، بينها الشبكة المصرية للمشاركة العامة، والمؤسسة المصرية للديمقراطية، وجمعية صناع المستقبل للتنمية بالنجوع، والجمعية المصرية للتنمية وكافة العنف ضد المرأة والطفل وأضافته المؤسسات الموقعة: «ننظرنا عرض

صورة مصر».

وتابع شلبي أن هذا القانون يعد إحدى الثغرات التي ما زالت تعاني منها البلاد في ملف حقوق الإنسان.

وأوجه القانون، المكون من 89 مادة، انتقادات حقوقية واسعة، محلية وأجنبية، نظراً لاحتواء نصوصه على تشريعات اعتبرها حقوقيون خطوة جديدة في تحجيم عمل منظمات المجتمع المدني في مصر.

ويعتقد القانون وزارة التضامن مدة سنة لتوفير أوضاع الجمعيات بعد القانون الجديد، مع إعطاء الوزير سلطة تحديد مبلغ إشهار الجمعيات

بحد لا يزيد على 10 آلاف جنيه، ويضع على عوقبة الحيس لمدة تصل إلى 5 سنوات، إضافة إلى غرامة تصل إلى مليون جنيه، لكل من عاون أو شارك منظمة أجنبية في ممارسة نشاط أهلي في مصر من دون الحصول

السياسي يبحث مع وزير خارجية اليابان التعاون في مجالي التعليم ومكافحة الإرهاب

مدراءات شرطة في سينا، شمال شرقي البلاد، والذي وقع الإثنين، وأودى بحياة عدد من عناصر الشرطة المصرية. وأعرب عن إدانة بلاده لهذا العمل الإجرامي، مشدداً على وقوف الشعب الياباني الى جانب مصر في جهودها للقضاء على الإرهاب وافتقاره من جذوره. وفي فبراير/ شباط 2016، زار السياسي، طوكيو، في إطار جولة أيضا سيوية شملت كازاخستان وكوريا الجنوبية، حيث أعرب عن إعجابيه الشديد بالتجربة اليابانية، خاصة فيما يتعلق بالتعليم، وفق بيان سابق للرئاسة المصرية آنذاك.

الأخلاقي و«غرس روح العمل الجماعي في نفوس النشء». وأكد وزير الخارجية الياباني حرص بلاده على تعزيز الشراكة مع مصر في مجال تطوير التعليم، مشديداً باهتمام مصر بإنشاء عدد من المدارس اليابانية في القاهرة. وحسب البيان ذاته، شهد اللقاء استعراضاً لعدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الوضع في الشرق الأوسط، والتعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب». وقدم تارو كونو خلاص اللقاء التعازي للرئيس المصري في ضحايا حادث تفجير

القاهرة - الأناضول: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو، تعزيز التعاون في مجالي التعليم ومكافحة الإرهاب، وفق بيان للرئاسة المصرية، استقبل السياسي وزير الخارجية الياباني، بقصر الإتحادية الرئاسي، شرقي القاهرة، بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، وسفير اليابان لدى القاهرة، تاهارو كاجوا، وفُمن السياسي التعاون بين بلاده واليابان في مجال تطوير التعليم، مؤكداً حرص مصر على الاستفادة من النموذج الياباني في هذا المجال، والذي يقوم على الاهتمام بالجانب

مصر ترد على اتهامات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين والمنشقين السياسيين وأي شخص ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين». وتابع: «كما نتلقى مزاعم متزايدة بالتعذيب أثناء بيان للرئاسة المصرية، استقبل القتال خارج نطاق القضاء، ومحاكمات المدنيين في المحاكم العسكرية، بالإضافة إلى قانون المنظمات غير الحكومية الجديد الذي اعتمد في 24 مايو، والذي يقيد بشكل شامل أنشطة منظمات المجتمع المدني، وينتهك القانون الدولي، فضلا عن دستور مصر نفسه. كما قامت الحكومة بسن ككل شاملة على مئات المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل الإعلام المصرية والمنظمات غير الحكومية الدولية».

وأشار إلى أن «وحشية وتخويف الأصوات الأكثر عمقا في البلد، وقطع الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الحيوية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية، ومنع المعلومات لا يمكن إلا أن يؤدي إلى تفاقم التطرف وعدم الاستقرار». وقال «أنتي على المدافعين عن حقوق الإنسان والناشطين الذين يواصلون الوقوف على حقوق شعب مصر، وأحد الحكومة على عكس مسارها وفتح حيز ديمقراطي، للسماح لها بالمساهمة بحرية في تنمية مجتمع مزدهر ومفتوح.

وأكرر عرضي للتعاون التقني والدعم التقني، وأدعو مصر إلى العمل بمزيد من الإنتاج مع مكتبتي، وكذلك مع الإجراءات الخاصة لهذا الجلس». والخطوط الاقتصادية المفروضة عليه، لمدة 3 أشهر، تنتهي في 12 أكتوبر/ تشرين أول المقبل. وأرجعت الخارجية الأمريكية، آنذاك، تأجيل رفع العقوبات إلى «سجل حقوق الإنسان»، رغم إقرارها بإحراز السودان «تقدماً كبيراً ومهماً» في المسارات، التي تم الاتفاق عليها مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما (2009 - 2017)، بغية رفع العقوبات. وقبل أيام من انتهاء ولايته، رفع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، في يناير/ كانون الثاني الماضي، جزئياً العقوبات التجارية والاقتصادية المفروضة على الخرطوم منذ عامي 1997 و2006، ما سمح بعودة التحوييلات المصرفية بين البلدين، واستئناف التبادل التجاري.

بمصالح سياسية ومادية، فيكر ما تسوقه من كلام مرسل دون إدراك كامل للحقيقة الأوضاع وأبعادها، فتارة يسوق إلى مسامعنا أوصافاً ومسميات غريبة لادعاءات تتعلق بانتهاك حقوق الإنسان، لا تمت للواقع بصلة، وتارة يخرى يصف قانون الجمعيات الأهلية في مصر بأنه يقيد المجتمع المدني مما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي في عبارة تغتقد إلى أدنى درجات الدقة والموضوعية، حيث أن القانون الدولي يؤكد احترام السيادة ولا يُلغى للمنظمات فوق القوانين الوطنية التي خُلقت لتنظم عملها وتحميها من استغلالها لأغراض سياسية ومصالح ضيقة».

وشدد رمضان: «سبق وأوضحنا للمفوض مراراً وتكراراً زوايا بيط وضمانات المحاكمة العادلة في القانون المصري لأي فرد سواء مدني أو عسكري، والإجراءات القانونية والتأديبية الرادعة لمن يثبت ضلوعهم في جرائم مرتبطة بالتعذيب».

وكان زيد رعد الحسين، المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، قال في طلب المظفر الذي قدمه، إن حالة الطوارئ المعلنة في مصر منذ أبريل / نيسان 2017، استخدمت لتبرير إسكات المجتمع المدني بشكل منهجي وإفلاق الحيز المدني تحت ستار مكافحة الإرهاب. وأضاف: «تلقي مكتبتي تقارير عن تدابير قمعية تشمل زيادة موجات الاعتقال والاحتجاز التعسفي والإدراج في القائمة السوداء وحظر السفر وتجميد الأصول والتخويف وغيرها من الأعمال الانتقامية ضد

القاهرة - «القدس العربي»:

قال السفير عمرو رمضان، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن مقاربة زيد رعد بن الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، التي تساوي بين الإراهيين والحكومات، ناتجة عن «منطق مختل».

وقال في كلمة القاها رد على طلب الإحاطة للمدع من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أمس الأول: «استمعنا أسس إلى إحاطة المفوض السامي، وهالنا ما جاء فيها من مقارنة تضع الحكومات مع الجماعات المتطرفة والإراهيين في سلة واحدة»، معتبراً أن «كليهما يشكل خطراً على العالم، بل ويخلص المفوض إلى أن الحكومات أخطر على علنا اليوم من الإراهيين والمتطرفين على اعتبار أن لدى تلك الحكومات القدرة على طمس هذا العالم، وهذا في رأيه هو سبب

المأساة التي نعيشها اليوم». وأكد مندوب مصر أن هذه المقارنة تعكس منطقا مختلا، وترتبط بآراء سياسية تقفز على كل الهواجز وتلحق في أفاق خاصة صنعها المفوض بنفسه، بالخالفه لولايته التي حدها قرار إنشاء منصبه رقم 48141 في فقرته 3 (أ) التي كلفت المفوض بأن يحترم سيادة الدول ولولايتها القضائية الداخلية، وليس تشبيهاها بالجماعات الإجرامية الإرهابية والمتطرفة». وأضاف: «سبق وأن حذرنا المفوض من أن يتحول مكتبتي إلى بوق لمنظمات مدفوعة

السلطات السودانية تصادر عدد صحيفة خاصة للمرة الثانية خلال 72 ساعة

عن السلطات السودانية أي تعليق حول أسباب تصادرة عددي الصحيفة، لكنها عادة لا تعلق على مصادر الصحف، ولا توضح الأسباب. ويؤكد المسؤولون الحكوميون أن القانون يتيح لجهاز الأمن تعليق صدور الصحف، في حال نشرها مواد «تضر بالأمن القومي»، لكن حقوقيين يقولون إن القانون لا يعطيهم هذا الحق. وفي أبريل/ نيسان 2017، حل السودان في المرتبة 174 من أصل 180 دولة وفقاً لمؤشر حرية الصحافة الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود».

الخرطوم - الأناضول: صادرت السلطات السودانية، عدد أسس الثلاثاء من صحيفة «التيار»، للمرة الثانية خلال 72 ساعة «من يوم توضح الأسباب». وقال مدير تحرير الصحيفة، خالد فتحي، إن «جهاز الأمن صادر أعداد الصحيفة من المطبعة، قبل توزيعها على منافذ البيع». وأشار إلى أن «المصادرة المتكررة للصحيفة، تعكس النسخ السببي الحرة للصحافة في السودان»، والسبب الرئيسي، صادرت السلطات عدد الصحيفة «من دون إبداء أسباب»، ولم يصدر

العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه، لمدة 3 أشهر، تنتهي في 12 أكتوبر/ تشرين أول المقبل. وأرجعت الخارجية الأمريكية، آنذاك، تأجيل رفع العقوبات إلى «سجل حقوق الإنسان»، رغم إقرارها بإحراز السودان «تقدماً كبيراً ومهماً» في المسارات، التي تم الاتفاق عليها مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما (2009 - 2017)، بغية رفع العقوبات. وقبل أيام من انتهاء ولايته، رفع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، في يناير/ كانون الثاني الماضي، جزئياً العقوبات التجارية والاقتصادية المفروضة على الخرطوم منذ عامي 1997 و2006، ما سمح بعودة التحوييلات المصرفية بين البلدين، واستئناف التبادل التجاري.

وزير خارجية السودان يتوجه إلى نيويورك اليوم

الخرطوم - الأناضول: يبدأ وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، اليوم الأربعاء، زيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مترشفاً وقد بلاده المشارك في اجتماعات الدورة الـ 72 للأمم المتحدة في نيويورك. وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية، قريب الله خضر، لوكالة الأنباء الرسمية «سونا»، إن غندور «سيقدم بيان السودان أمام الدورة، ويلقي على هامش اجتماعات الجمعية العمومية، بنظرته من الدول الشقيقة والصديقة، كما يلتقي الأمين العام للأمم المتحدة». وأوضح خضر أن وزير الخارجية سيشترك في عدد من الغاليات على هامش اجتماعات الجمعية العمومية. أبرزها الاجتماعات رفيعة

المستوى، حول جنوب السودان، وأفريقيا الوسطى، وعمليات حفظ السلام، والعاقد الديمغرافي في أفريقيا. وأشار إلى أن «غندور، سيلتقي في واشنطن أيضاً عدداً من المسؤولين في الإدارة الأمريكية، لبحث مختلف القضايا الثنائية محل اهتمام البلدين». وتابع «غندور سيتوجه من هناك إلى العاصمة البلجيكية بروكسل يوم 29 سبتمبر/ أيلول الجاري، للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول «إيهاد» (الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا) مع الاتحاد الأوروبي. وتأتي زيارة غندور للولايات المتحدة، بعد فترة وجيزة من إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 11 يوليو/ تموز الماضي، تصديق فترة مراجعة الأوضاع في السودان، وتأجيل قرار رفع

«حلب – القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنجان ووكالات:

شنت طائرات حربية روسية وأخرى للتحالف الدولي بقيادة واشنطن غارات استهدفت قريتين تقعان ضمن سيطرة تنظيم «الدولة» قرب مدينة دير الزور شرقي سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.
ولفت إلى أن قرى الريف الغربي في دير الزور (شامية) تتعرض منذ صباح أمس الثلاثاء لهجمات جوية مكثفة، مشيراً إلى أن عدد الغارات تجاوز الـ40 غارة، وتركز القصف على قرى عياش والخريطة والحواج.

وعربية بدعم من التحالف الدولي ضد الجهاديين في الريف الشرقي.

وأكد الصحافي في شبكة فرات بوست صهيب جابر لـ«القدس العربي»: أن 12 مدنياً من عائلة واحدة بينهم خمسة أطفال قتلوا في قصف للتحالف الدولي على قرية الشهابيات في ريف دير الزور الشرقي» حيث تدور في محيطها «معارك عنيفة» بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم الدولة.

ولفت إلى أن قرى الريف الغربي في دير الزور (شامية) تتعرض منذ صباح أمس الثلاثاء لهجمات جوية مكثفة، مشيراً إلى أن عدد الغارات تجاوز الـ40 غارة، وتركز القصف على قرى عياش والخريطة والحواج.

ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين إلى 69 خلال ثلاثة أيام

غارات روسية وأخرى للتحالف قرب دير الزور السورية تقتل 28 مدنياً

وأشار جابر إلى أن المدنيين من أبناء الريف الغربي لدير الزور يعيشون منذ أسابيع أحوالاً معيشية سيئة، بعد نزوحهم من بلداتهم وقرامهم بسبب القصف اليومي الذي يطال قرَاهم.

وفي قرية زغير شامية في الريف الغربي لدير الزور، أكد المرصد السوري وجابر مقتل 16 مدنياً بينهم خمسة أطفال في غارات روسية، استهدفت خيما على الضفة الغربية لنهز الغرات وضعا مواطنين فروا من منازلهم خوفاً من المعارك بين الجيش السوري وتنظيم الدولة الإسلامية. وبذلك ترتفع حصيلة القتلى جراء الغارات الروسية بحسب المرصد إلى 69 مدنياً خلال الـ72 ساعة الأخيرة. وغالباً ما تنفي موسكو التقارير التي تتحدث عن مقتل

مدنيين جراء ضرباتها في سوريا التي تقول انها تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعات «إرهابية» أخرى، فيما يؤكد التحالف اتخاذه كافة الإجراءات لتفادي مقتل مدنيين في غاراته.

ويخوض الجيش السوري منذ اسبوع معارك في مدينة دير الزور ومحيطها، ويستعد راهنا لشحن هجوم لطرد التنظيم من الاحياء الشرقية التي لا يزال يسيطر عليها في مدينة دير الزور، ويسعى إلى ضمان امن المنطقة المحيطة بالمدينة. وكان تمكن الاسبوع الماضي من كسر حصار فرضه التنظيم المنطرف على احياء المدينة الغربية ومطارها العسكري منذ مطلع العام 2015.

وفي هجوم منفصل في محافظة دير الزور، تدور معارك

مباحثات «أستانة 6».. أمل مرتقب لوقف الحرب السورية

شبكة حقوقية: مقتل 11 مدنياً في الرقة بقصف للتحالف... وزير الدفاع الروسي يلتقي الأسد

من الحرب الدائرة بين قوات النظام والمعارضة المسلحة. واتفقت الدول الضامنة، في أيار/ مايو الماضي، على إنشاء أربع مناطق لخفض التوتر، وهي: المنطقة الجنوبية، والغوطة، وحمص (وسط)، والمنطقة الشمالية.

وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأحد الماضي، أن «الأسبوع المقبل (الحالي) سيشهد اتفاقات لإنشاء منطقة خفض توتر جديدة في ريف إدلب (شمال)»، مضيفاً أن موسكو «تدعم جهود السعودية لتوحيد فصائل المعارضة السورية، ما من شأنه المساهمة في تقديم المفاوضات المقبلة في جنيف».

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دى ميستورا، في 17 أغسطس/ آب الماضي، تأجيل مباحثات جنيف، التي كانت مقررة في 22 من الشهر نفسه، دون تحديد موعد بديل، مكثفياً بالقول إن «شهر أكتوبر سيكون حاسماً للأزمة السورية».

شويغو - الأسد

نقلت وكالات أنباء روسية عن وزارة الدفاع قولها إن الوزير سيرغي شويغو التقى مع رئيس النظام السوري بشار الأسد في دمشق أمس الثلاثاء ليبحث الحرب في سوريا.

وقالت الوزارة إن شويغو زار سوريا بناء على أوامر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضافت الوكالات أن شويغو بحث مع الأسد التعاون العسكري بين روسيا وسوريا وكذلك الجهود المشتركة التي تبذلها الدولتان لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

أردوغان؛ لن التقى الأسد

وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه لم يلتق الرئيس السوري بشار الأسد، كما نفى وجود أي نية لديه للقاءه. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية اليوم الثلاثاء عنه القول، حول مزاعم بأنه عقد لقاء سوريا مع الأسد بناء على طلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،:«بعض الناس ينشرون هذا عن عمد. لم التق الأسد وليس لدي أي نية للقاءه». وحول حالة التعاون مع روسيا بشأن سوريا، خاصة في ظل وجود مخاوف من احتمال إطلاق عملية عسكرية لطرد المسلحين المرتبطين بالقاعدة من إدلب، أكد أردوغان على أهمية اجتماع أستانة المقرر بعد يومين بمشاركة تركيا وروسيا وإيران. وأضاف:«في الوقت الراهن، العملية في إدلب تجري كما هو متفق عليه مع روسيا. ولا خلافات مع روسيا بشأنها».

من جهة أخرى وبعد 16 عاماً على اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر التي صدمت الولايات المتحدة والعالم،

■ عواصم – وكالات: قُتل 11 مدنياً، أمس الثلاثاء، بقصف للتحالف الدولي، استهدفت حيًا يسيطر عليه تنظيم «داعش» الإرهابي، بمدينة «الرقة» شمالي سوريا، بحسب ناشطين.

وتذكرت شبكة «الرقة نذبح بصمت» (حقوقية مستقلة) عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أن طائرات التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة، شنت صباح أمس غارة أدت إلى مقتل 11 مدنيًا.

ولم يتسَنَّ للأناضول الحصول على تعليق من التحالف على الفور.

يشار أن الأمم المتحدة أعربت، في 6 أيلول الجاري، عن «قلقها» بشأن استهداف غارات التحالف للمدنيين، ومقتل أعداد كبيرة منهم في هجمات «قوات سوريا الديمقراطية»، التي يشكل تنظيم «ب د ي» عمودها الفكري.

وفي 24 أغسطس/آب الماضي، دعا مستشار الشؤون الإنسانية للمبعوث الأممي إلى سوريا، يان إيغلاند، إلى تعليق عمليات القصف في محافظة الرقة، بغية إجلاء المدنيين المحاصرين فيها. وأكد «إيغلاند» وجود أكثر من 20 ألف مدني، محاصرين في 5 أحياء بالمدينة، يحاولون الفرار منها. وفي 6 يونيو/حزيران الماضي، أعلن التحالف إطلاق عملية لطرد داعش من الرقة.

ويُعرف الناشطون في شبكة «الرقة نذبح بصمت»، عن أنفسهم، بأنهم «مدنيون حملوا على عاتقهم مهمة تسليط الضوء على الجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق أهالي الرقة من طرف نظام بشار الأسد وداعش».

«أستانة 6»

أعرب قياديان في المعارضة السورية عن تفاؤلهما بأن تنجح الجولة السادسة من مباحثات أستانة المقررة يومي 14 و15 سبتمبر/ أيلول الجاري، في ترسيخ وقف إطلاق النار، وتثبيت حدود مناطق خفض التوتر، فضلاً عن ضم مناطق جديدة إليها.

هذا التفاؤل لم يأت من فراغ، فقد صرح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من العاصمة الكازاخية أستانة، السبت الماضي، بأن المفاوضات الرقيقة تعتبر مرحلة نهائية للمباحثات الرامية إلى حل الأزمة القائمة منذ عام 2011. وخلال اجتماع مع نظيره الكازاخى، نور سلطان نزارباييف، تابع أردوغان «أتمنى أن تكون المباحثات) أستانة) الخاصة بالجانب العسكري الميداني) نهاية للخضوات المتخذة، وتساهم بذلك في تسهيل مباحثات جنيف (الرامية إلى إيجاد حل سياسي)».

وتعدت «أستانة 6» برعاية الدول الضامنة لوقف إطلاق النار، وهي تركيا وروسيا وإيران، وتهدف أيضاً إلى تأمين إيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين

قائد ميليشيا «رامي مخلوف» يختطف فتاة قاصراً وأهلها يعدمون 3 مسلحين تورطوا في العملية في السويداء

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

ينذر الحد السذي بلغته معدلات الجرائم في محافظة السويداء السورية باندلاع فوضى عارمة وانفلات أمني غير مسوق، بعد ارتفاع معدلات الجريمة التي تحرص السلطات السورية على غرض الطرف عنها، وفسح المجال للميليشيات التي تفرض سطوتها على المنطقة في نشر الفساد، الذي توسع منذ أن أطلق النظام السوري يد تلك الميليشيات في المحافظة بعد أن خرجت عن سيطرة الأسد، واحتلتها ميليشيا «جمعية البستان» التابعة لرامي مخلوف رجل الأعمال السوري وابن خال بشار الأسد، وغيرها من الميليشيات.

واستضافت مدينة السويداء صباح أمس الثلاثاء، على جريمة بحق ثلاثة مسلحين اقدمهم يتبع لميليشيا رامي مخلوف، وذلك بعد أن رمى الغالون جثث القتلى في ساحة رئيسية في المدينة، وعليهم آثار تعذيب، وعلقوا بيانا يؤكد أنهم قتلوا بعد اعترافهم باختفاف قاصر لا يتجاوز عمرها 17 عاماً، بالتعاون مع مسؤولين من فرع الامن العسكري وامن الدولة وجمعية البستان بقصد تجارة الأعضاء.

وقال «ابو ريان معروف»، وهو احد المشرفين على شبكة اخبار «السويداء 24» في اتصال مع «القدس العربي»: ان عائلة الفتاة «كاترين هيسم مزهر» المختطفة منذ حوالي 10 ايام، اعدمت ثلاثة مسلحين بعد ان اختطفهم وهم «هشام موفق ابو دقة» و«وسام احمد ابو حمدان» و«احسان نصر» حيث اعترفوا بحسب تقرير مصور نشرته عائلة «مزهر» عبر حساباتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، بأنهم اختطفوا الفتاة القاصر وفق خطة مبيتة، وسلموها لقائد ميليشيا جمعية البستان في السويداء «أنور الكريدي» وهو صهر للسواء على ملوك رئيس مكتب الامن الوطني، وشخصية متنفذة بالسويداء وعلى علاقة مباشرة مع رامي مخلوف.

واضاف المتحدث: ان «كريدي» وظف ميليشياته لاختفاف «كاترين» بالتعاون مع مسلحين من امن الدولة، ومسؤولين

«كرة القدم للجميع»، وقد بني بدعم من شركة «بيبيسكو» (شركة أمريكية متعددة الجنسيات) والتعاون مع الاتحاد الأوروبي للأطفال ومشروع كرة القدم الآسيوية. وقال مستضافو سفيريه، «فإننا نستكبحهم». وأضاف «إننا اللاجئين في الأردن، إن «المعذب ينتج للأطفال اللاجئين لعب كرة القدم وتخفيف الضغط عنهم». ولفت سفيريه إلى أن اللعب «هو الأول من نوعه هنا بالنسبة لخيمات اللجوء الخاصة بالسوريين، وسيتم تنفيذ مشروع مشابه في مخيم الأزرق».

ويضم الأردن 4 مخيمات، أكبرها الزعتري في محافظة

بعيداً عن هوم الحرب وتخفيفاً عن آلام وأوجع اللاجئين افتتح الأمير علي بن الحسين، رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، ورئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الأردني لكرة القدم، والكساندر شيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوفيفا»، أمس الثلاثاء، ملعياً لكرة القدم في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال شرقي الأردن. وشارك بالافتتاح 200 طفل سوري بمباراة استعراضية لعب فيها شيفرين، إضافة إلى اللاعب الفرنسي كريستيان كاريمبيو، والسويسرية لارا ديكرمان، سفيرا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. واطلق على اللعب اسم

بعيداً عن هوموم الحرب...

افتتاح ملعب لكرة في مخيم «الزعتري» بمشاركة 200 طفل سوري ولاعبين عالميين



المرق (شمال شرق)، ويقع به نحو 80 ألف لاجئ سوري، والمخيم الإماراتي المعروف بسميرجيب الفهود، في محافظة الزرقاء (شمال غرب)، ومخيم الأزرق، ومخيم الحديفة في الرمثا (شمال). ويرتبط الأردن مع جارتة الشمالية سوريا بحدود طولها 375 كلم، مما جعله من أكثر الدول استقبالا للاجئين السوريين، بعدد يبلغ نحو 1.3 مليون، قرابة النصف يحملون صفة «اللاجئ»، في حين دخل الباقون إلى المملكة قبل بدء الثورة (قبل 2011) بحكم روابط النسب وعلاقات التجارة والقرابة.

روسيا تأمر سوريا بعدم الرد على مهاجمة أراضيها

الناصرة – «القدس العربي»:

حاول مصدر روسي رفيع، يعمل في شؤون الشرق الأوسط، بث رسالة مطمئنة لإسرائيل، وادعى في حديث مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، أنه «إذا بلغت إيران وحزب الله في التخليخ عن سوريا، فإننا نستكبحهم». وأضاف «إننا نندرك مخاوف إسرائيل، وتم توضيح الأمور خلال الاجتماع الأخير بين بوتين ونتنياهو». وبالإضافة إلى ذلك، نصحت الخبايرت العسكرية الروسية سوريا وحزب الله «بعدم الرد والتركيز على الصورة الكبيرة»، عقب الهجوم المنسوب لإسرائيل ضد منشأة كيميائية، الأسبوع الماضي. وأضاف «إن الحاجة الرئيسية التي طرحها نتنياهو ورئيس الموساد، يوسي كوهين، هي أن إيران تملك خطة لتعميق سيطرتها على سوريا إلى حد كبير، بما في ذلك وجود دائم لفيلق الحرس الثوري والميليشيات الشيعية التي تتساعده، وجاءت من باكستان وأفغانستان والعراق. ووفقا للمعلومات الاستخباراتية التي قدمها الإسرائيليون لبوتين فإن إيران تقوم ببناء ميناء في طرطوس وتخطط لبناء مصنع للمصارع في لبنان، وقال نتنياهو وكوهين لبوتين إن سوريا، وتؤكد صحيفة «نوسا» مسؤولا روسيا رفيعا أشاد بالتعاون الأمني مع إسرائيل، خاصة الخط الهاتفي المشرف بين مركز نشاط القوات الجوية الروسية في سوريا، ومقر قيادة الجيش الإسرائيلي في تل أبيب، وهو الخط الذي تم تفعيله قبل عامين، الذي يسمح بإجراء محادثات متواصلة بين كبار الضباط من كلا الجانبين. وأضافت ان «قدرة المستويات الميدانية على الاتصال المباشر، بدون وساطة، في محادثة مباشرة، يوفر المشاكل الخطيرة التي تكلف حياة البشر».

بعد أربعة أيام من الهجوم المنسوب لإسرائيل على سوريا، أطلق وزير الأمن أفينغودور ليريمان، تصريحاً استثنائياً، وجه من خلاله تحذيراً واضحاً الى سوريا وحزب الله، قال فيه: «اقترح جدا على جيراننا في الشمال عدم تجربينا أو توجيه تهديدات...، وكان ليريمان يتحدث في مراسم تكريم المحاربين البو في الجيش الإسرائيلي. وتابع: «نحن نتعامل بجدية مع كل التهديدات، واقترح عليهم عدم محاولة الدخول في مواجهة مع اسرائيل. هذا سينتهي بشكل سييء بالنسبة لهم، سييء جدا». وتطرق إلى تصريحات نائب وزير الخارجية السوري الذي قال لقناة المايدين إن «إسرائيل ستدفع الثمن باهظا على الهجوم»، وقال: «الأسلاف، اليوم أيضا سمعنا تهديدات من الحدود الشمالية».

دعوة لمطالبة ترامب بتجميد الاتفاق فيينا

من جهته طالب وزير المواصلات والاستخبارات في اسرائيل، يسرائيل كاتس، نتنياهو بالتركيز خلال اللقاء المرتقب مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في الأمم المتحدة، على مطالبة الإدارة بغاء الاتفاق النووي مع إيران. جاء تصريح كاتس هذا، خلال خطاب القاه في معهد» سياسة مكافحة الإرهاب» في هرتسليا.

يشار إلى أن الإدارة الأمريكية تجري حاليا مباحثات داخلية حول مستقبل الاتفاق النووي مع إيران، تمهيدا للخامس عشر من أكتوبر/تشرين الأول، حيث يفترض بالرئيس ترامب عندها تبنيها لتفخرفس ما إذا كانت إيران تلزم بالاتفاق أو تخزقه، من شأن إعلان الرئيس عن خرق إيران للاتفاق ان يشق الطريق أمام إعادة فرض العقوبات الأمريكية على المشروع النووي الإيراني، وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، السذي وقمته، أيضاً، روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا.

ولتسويغ دعوته قال كاتس إن إيران هي كوريا الشمالية الجديدة، ويجب العمل عليها كي لا يتأسف العالم غدا على ما لم يفعله في الأمم. معتبرا هو الآخر ان الأزمة الكورية، والواقع الصعب الذي نشأ من ناحية حلفاء الولايات المتحدة –كوريا الجنوبية واليابان- والمعضلة غير الممتكة التي نشأت، تظهر أنه يجب إلزام إيران بتوقيع اتفاق جديد لا يسمح لها بالتقدم نحو تحقيق السلاح النووي أبدا.

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: في سوريا... إسرائيل تطبق سياسة «الجار الطيب» لمنع وصول «حزب الله»

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

كتبت ليز سلاي في صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً عن الجهود التي تقوم بها إسرائيل لـ «كسب العقول والقلوب» في داخل سوريا. وقالت إن عائلات تنقل أبناءها المرضى عبر السياح الأمانيين قرب مرتفعات الجولان للعلاج في داخل إسرائيل، وشهدت كيف وصل 19 طفلاً بعضهم يعاني من مشاكل في النمو وآخر من طفق جلدي وثالث من سعال قوي.

وتقول سلاي إن السماح لإسرائيل للأطفال يأتي كبادرة عن «الجار الطيب» حيث بدأت تعالج المرضى وجرى الحرب السورية منذ الأيام الأولى للنزوة ولكنها وسعتها لعملياً أضخم من خلال إرسال الوقود والطعام إلى داخل سوريا.

ويؤكد المسؤولون الإسرائيليون على الطبيعة الإنسانية للمشروع ولكن هناك غرضاً آخر وهو: خلق محور صديق داخل سوريا يقف ضد تمرد حزب الله. وتضيف أن إسرائيل راقت بخلق نظام بشار الأسد بمعونة من الحزب وإيران التي تقوم ببناء حضور لها بالقرب من الحدود.

وفي الوقت الحالي تسيطر جماعات المعارضة على الشريط الحدودي الذي يمتد على 45 ميلاً حيث تأمل بأن يظل هؤلاء الأيدي بعيدين عنه. ونقسي الضباط الإسرائيليون دعمهم للجماعات المعارضة للنظام السوري أو سندت معها الجهود الإنسانية إلا أن مسؤولاً أميناً سابقاً كشف عن تقديم الدعم لعدد من الجماعات المقاتلة.

ولم يستبعد تقديم الدعم المالي «هنا وهناك»، ويقول الجنرال إيلي بن ميسر الذي عمل حتى العام الماضي في وحدة البحث بقسم الإستخبارات بالجيش الإسرائيلي: «في البداية كانت عن العنوتيات، أناس جرحوا على الجانب الآخر من السياح جاءوا إلينا وهم على حافة الموت، و«قاد هذا لأمر آخر».

ويقول المسؤولون إن البداية كانت في عام 2013 حيث وصل جرحى إلى الجانب الإسرائيلي. وعالجت إسرائيل الآن أكثر من 3.000 جرحى، مع أن عمالاً طبيًا على الجانب السوري يرى أن العدد ربما كان أكبر. ومع تراجع القتال على الحدود بدأت إسرائيل بتقديم العلاج للحالات المرضية العابدة. فقد تم نقل أكثر من 600 طفل للعلاج في إسرائيل العام الماضي.

ونقلت إسرائيل 360 طنًا وحوالي 120.000 جالون من الكازو و 90 حاوية من الأدوية و 50 طنًا من الملابس وكذا



عنصر من المعارضة السورية يطلق النار في اتجاه قوات النظام

مولدات كهربائية ومواد بناء ومضخات ماء. ويقول بن مير: «كان هناك تفكير من أن عدم وجودنا هناك سيؤدي لتأثير آخرين عليهم». ويقول إن الجانب الإنساني كان الدافع وكما توسع تحول لعملياً «كسب العقول والقلوب»، كما أن العلاقات الوثيقة تعني الحصول على معلومات أمنية جيدة. ورغم الحيداء الظاهري في الحرب إلا أن إسرائيل تدخلت لحماية مصالحها من خلال الغارات والاعتقالات والتي لم تعلن مسؤولية عنها، ويشبه البرنامج الحالي ما فعلته إسرائيل في «السياح الطيب» بجنوب لبنان أثناء الحرب الأهلية. وأكد وزير الدفاع شيمون بيرس أن الدفاع إنساني ولا شروط مرتبطة به. ولكنها كانت تحاول منع تقدم الفدائيين الفلسطينيين ودعم جيش لبنان الجنوبي». ولم تستقبل إسرائيل على خلاف جيران سوريا اللاجئين مع أنها وافقت على استقبال 100 يتيم، وتقول سلاي إن الكثير من الأطفال يبدون متعبين ولا يعرفون ماذا ينتظرهم، ولكنهم يحصلون على

أولوية ويتم تنظيم حفلات لهم، ويقول طبيب سوري اجاز الحدود معهم لهم لينا النظام شيئاً»، و«فعلتنا من أجلهم، لقد شاهدنا الكثير، رأينا الموت». ورغم سيطرة الجماعات المعارضة على طول السياح إلا أن جزءاً منه تحت سيطرة النظام وآخر يسيطر عليه تنظيم الدولة. وعُشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن تلقي جماعة يطلق عليها «فرسان الجولان» مبلغ 5.000 دولار شهرياً من إسرائيل. ومع استمرار وقف إطلاق النار إلا أن إسرائيل والجماعات التي تعيش قرب السياح ترى أن بشار الأسد قد يحاول استعادة السيطرة على المناطق. أما عن المرضى فيعضهم يقضي يوماً للعلاج ثم يعود في الليلة التالية.

ومن تكون حالته خطيرة يظل مدة أطول. وتقول أم طفل: «ترددت في البداية القدوم إلى إسرائيل، مضيئة أن العلاج الوحيد متوفر في مناطق النظام وهي خطيرة خاصة أن عائلتها فيها مطلوبون وسجناء وشهداء.

«نيويورك تايمز» نقلاً عن كاتب مسرحي: تناقضات الحج وتجربة روحية على هاتفي الذكي

الروضة التي تقع بين المنبر وقبر النبي والتي تعتبر من أهم البقاع التي تمنح التجربة الروحية على الأرض. ويعلق أن الكثير من المسلمين حول العالم يحنون لزيارة قبر النبي لكن لا تتوفر لديهم الإمكانيات، مشيراً إلى أن النساء يرغبن بالزيارة لكن الأوقات المحددة لهن تحرم الكثيرات منها.

وفي مكة قضى ساعة تحت لهيب الشمس في زيارة لغار حراء الذي تلقى فيه النبي الوحي، ولا حظ قاتلاً «لا علامات ذهبية تدل على المكان أو مكيفات هواء أو ممرات يستخدمها أصحاب الاحتجاجات والخاصة على عرض بالفيديو، ليقدّم قصة المكان، ويستضيف الزائر لحراء لمشاهدة الكعبة بوضوح إلا أن المنظر يجذبه الآن مشروع شئنيعاً للحكومة السعودية لبناء برج ويحاطه أسواراً فندق في العالم بميزانية 15 مليار دولار.

ويرى الكاتب أن التطورات العمرانية تظهر الطريقة التي تبدو فيها العلاقة ناشزة بين بيت الله والشوارع الحكومية. فقد سمحت الحكومة بإنهاء بيت الرسول وهدمت بيت السيدة خديجة وبنيت مكانه مرافق عامة ولكنها لم تعارض بناء فنادق باذخة قربها من المسجد. ويقول إن التناقض في القيم كانت واضحة في أي وجهة سرح فيها نظره. ففي الوقت الذي يحرم على غير المسلمين دخول مكة فكل واحد له الحرية لتناول الوجبات الأمريكية مثل هارديز هامبورغر وكري أف سي أو شراء ساعة رولكس من محل قريب من الكعبة، ورغم منع التجيب المبالغ فيه للنبي وأصحابه إلا أن صور مؤسس المملكة عبد العزيز بن الملك سلمان ونجله ولي العهد الأمير محمد معلقة في كل مكان في مكة.

مشاعر مشتركة

لكن هناك جانباً يراه الكاتب يتجاوز النفاق والقيح الذي يبدو في الصور والعرمان الحديث وهم الناس الذين تكروه بسبب وجوده في مكة والمدينة «فقد أظهروا روحانية غير مشروعة، ففي مسجد النبي وزع السكان المملون الخبز والحليب والترمس على الحج والعمائم، وتوسّل إلى الأطفال لأن أتواول شيئاً من طعام أعده حتى ينامها الأجر، وفي صحراء عرفات، جبل الرحمة قدم الرجال والنساء كل ما لديهم من ماء وطعام وبقوة وقدموا المساعدة لن كانوا يدفعون تكاسيمهم المحترمة وعرضوا المشاركة في ظل مظاهرات وأحياناً الإحرام التي على ظهورهم لتغطية أحوالهم الحجاج من حر الشمس. فقد وحدتنا الرحلة المشتركة والبحث عن المغفرة والرحمة والتجاة».

كتب الحامي والكاتب المسرحي الأمريكي من أصل باكستاني وجهت على مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز» عما سماه «تناقضات الحج من خلال عدسة الهاتف الذكي». وتساءل «هل من المباح أخذ «سيلي» في الكعبة؟ ونظراً لضعف تغطية الإنترنت لم أستطع الحصول على إجابة والغوغلة (من غوغل) وأجبرت للبحث عن فتوى مسموعة وقررت بعد ذلك: نعم، لو كانت نيبي طاهرة». ويعلق قائلًا إن النبي محمراً وأصحابه لم يكونوا مجبرين قبل أربعة عشر قرناً على الاختيار بين فلاتر الكاميرات وغينهايم لتوثيق الحج الذي يمارسه المسلمون كل عام، ولكنهم في ذلك الوقت لم يكن لديهم استعظام كسا حصل لي عندما ذهبت إلى مكة لإكمال ركن من أركان ديني خلال الأيام الأخيرة من شهر أب (أغسطس) والأولى من شهر أيلول (سبتمبر). ولم يكن لديهم خيام مكيفات هواء كما فعلت، وعندما كانوا يحرقون بالكعبة - التي تمثل بيت الله على الأرض - لم تكن قد أحيطت كما هي الآن بفنادق ضخمة قاهرة وبرج ساعة الذي أضافته الحكومة السعودية للفضاء المحيط بها عام 2012».

محو التراث

ويعلق على على التجربة التي يصفها بأنها مميزة بممارسة الشعيرة الدينية لكنه ظل يشعر بالضيق من التناقضات المحيطة به. وحاول تسجيل التجربة من خلال عدسة هاتفه الذكي. ويقول علي: «لم يكن الوجه المؤلم للحج هو الجسدي الذي جاء من خلال السير في المكان المزدحم مع مليونين من الحجاج الذين جاءوا من كل حذب وصوب أو التجربة الروحية المكثفة، ولم تكن القروح التي يسببها المشي والغضب، ولكن مشاهدة محو وتجريف الثقافة الدينية والتاريخ والرواية على يد آل سعود». مشيراً إلى أن العائلة السعودية تتبع رؤية دينية تصحيحية نابعة من أفكار محمد بن عبد الوهاب الذي حرم زيارة القبور والمزارات واعتبرها منافضة للتوحيد وشركا.

ويشير إلى زيارته لجنة البقيع، المقبرة التي دفن فيها العديد من الصحابة والقريبة من الحرم النبوي والتي قال إنها تذكرة بموقع تصوير فيلم شهير «ماد ماكس: فيوري رود، حيث لا شواهد قبور بل ألواح من الصخور ثقق وسست الطراب ولو بقيت أكثر من اللازم في المكان يعلب منك المطاوعة بالتحرك. وعندما تسأل عن الموتى الجحيم تحت الطراب يأتي الرد «الله أعلم، مع أنهم يعرفون من دفن فيها، ابنة النبي وعائلته وأصحابه، ويتحدث علي عن الوقت الذي قضاه في

«اندبندنت» نقلاً عن فيسك: الشرطة البريطانية تحقق في تعذيب مسؤولين إماراتيين لقطريين

تتهم السعودية قطر بدعمها. ويقول الكاتب إن الرجل المرتبط بمؤسسة الأمن القطرية نفسه تعرض للضرب والصعقات الكهربائية واحتجز في زنزانة انفرادية لمدة عام. ويعلق فيسك أن البند 134 من قانون العدالة الجنائية «والذي لا يعتبر محيداً لي يسمح لوكالات أمن الحدود البريطانية بمساءلة أي شخص بمن فيهم الشخصيات العربية الثرية والهامة التي تزور بريطانيا لغضاء العطلات والتحقيق معها حول التعذيب وجرائم الحرب التي ارتكبت في الخارج».

إحراج

ويعلق الكاتب أن المشككين ربما نظروا للأمر بأنه محاولة من القطريين إحراج الإمارات في وسط الأزمة السياسية التي تتورط فيها السعودية. وربما كانوا محقين لأن السعودية طالبت الدوحة بوقف «تمويلها» للإرهاب» وإغلاق شبكة الجزيرة وقطع علاقاتها مع إيران. ويعلق «كل العرب تقريباً سيقولون لك إن هذه الأزمة التي حكتب أثناء زيارة دونالد ترامب، الذي وقع صفقات بعمليات الدولارات لبيع السلاح إلى السعودية وقطر هي عن إيران والعالم السنني العربي الراغب بسحق إيران الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان».

ويقول فيسك إن الرئيس الأمريكي - في لحظات

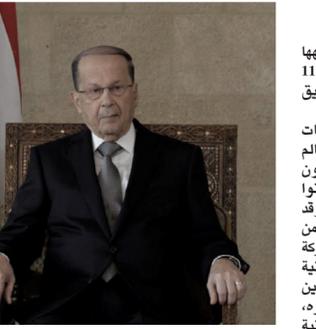
قال روبرت فيسك مراسل الشرق الأوسط لصحيفة «اندبندنت» إن الشرطة البريطانية وجدت نفسها في وسط الأزمة الخليجية بعد تقدم محامين يمثلون ثلاثة قطريين مهمين أدلة عن تعرضهم للتعذيب والسجن بطريقة غير قانونية وحملوا 10 مسؤولين بارزين منهم وزير في الحكومة الإماراتية ومستشار أممي بارز ومسؤولية سجنهم. وقال فيسك إن الحامي في قضايا حقوق الإنسان رودني ديكسون قدم تفاصيل عن الضرب والتعذيب والسجن غير القانوني للشرطة البريطانية بناء على قانون العدالة الجنائية الصادر عام 1988 والذي يعطي الشرطة صلاحية في اعتقال والتحقيق مع المواطنين الأجانب الذين يدخلون الأراضي البريطانية وحالة اشتبهوا بعلاقتهم بجرائم حرب، تعذيب أو عمليات اختطاف حدثت في أي مكان في العالم.

وعلق على القضية بأن رئيسة الوزراء تريزا ماي التي قررت قبل أسابيع الاحتفاظ بتقرير سرري أعدته الشرطة - وزارة الداخلية - حول «تمويل الإرهاب» خوفاً من إضاب السمعة، ستستمر بالغضب لاكتشافها الطلب من الشرطة التحقيق في «جرائم» مزعومة ارتكبتها مسؤولون بارزون في الإمارات - أهم حليف للسعودية في الخلاف مع قطر. ويقول فيسك إن أحد القطريين اتهم أثناء التحقيق معه بعضوية جماعة الإخوان المسلمين، وهي الحركة التي

تعرضت سفارتها في طهران وقنصليتها في مشهد لهجوم، وسارعت الجمهورية الإسلامية لنقل السواد السيودي وفتحت أجواءها للخطوط القطرية، وفي ظل ترامب زادت إدارته من العقوبات على إيران بسبب الاختبارات الصاروخية التي قامت بها في وقت تساءلت فيه عما حصلت عليه الولايات المتحدة من الاتفاق الموقع عام 2015 لوقف النشاطات النووية الإيرانية. وأوقف الاتفاق النشاطات النووية مقابل تخفيف العقوبات عنها ويحظى بدعم الدول السدي وقعت عليه بما فيها الصين وروسيا وبريطانيا.

وكان ترامب قد دعم علناً الحصار على قطر قبل أن يفوض وزير الخارجية ريكس تيلرسون لدعم الوساطة الكويتية. ويقول المحللون إن الرسائل الغامضة من الإدارة الأمريكية ساهمت في إطالة أمد الأزمة. وفي المؤتمر الصحافي مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح يوم 7 أيلول (سبتمبر) أكد ترامب قائلاً «أعتقد أننا سنحلها»، ولو لم نحلها فسأقوم بالوساطة من هنا، البيت الأبيض»، «وسنعمل شيئاً سريعاً، ولكن الخلاف الذي حدث بشأن المكالمة التي تمت بين الشيخ نهيوم بن حمد والأمير محمد بن سلمان تقترح أن الأزمة طويلة. وتركز الخلاف حول إعلان قطر أن المكالمة تمت بتسبيق مع الولايات اللواتي المتحددة. وردت وكالة الأنباء السعودية أن المكالمة جاءت من أول من الشيخ نهيوم. وعلقت الملكة لاحقاً أي محادثات مع قطر. ويقول المسؤولون الخليجي إن أحدا لا يعرف ماذا حدث ولا ماذا سيحدث بعد.

الرئيس عون يؤكد في برقية إلى الرئيس الأمريكي إصرار لبنان على محاربة الإرهاب



الرئيس العماد ميشال عون

بيروت - «القدس العربي» أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في برقية وجهها إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمناسبة ذكرى أحداث 11 أيلول 2001، إصرار لبنان على منغع الإرهابيين من تحقيق أهدافهم.

وأشعار عون في البرقية إلى انه «تحل ذكرى الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة في وقت يعيش العالم اجمع حرباً يشنها الإرهابيون ويقتلون فيها الأبرياء دون تفرقة ودون تمييز. لقد كان لبنان من أوائل الذين دانوا هذه الاعتداءات التي استهدفت نيويورك وواشنطن، وقد اختلطت خلالها دماء لبنانية مع الدماء الأمريكية و جنسيات مختلفة، لإيمانها بالقيم الإنسانية المشتركة والقائمة على صون الحياة واحترام الآخر وعقائده الدينية والعيش المشترك». وأضاف: «اليوم، نقف جميعاً مع وحدين ضد الإرهاب ودعوا إلى التضامن لاقتلاعه من جذوره، وما قام به الجيش اللبناني منذ أيام بتحرير اراض لبنانية من تنظيم «داعش» يجسد اصرارنا على منغع الإرهابيين من تحقيق غاياتهم واهدافهم، وذلك احتراماً لكل الشهداء وصوناً لكل من يرغب في اكمال مسيرة الحياة والحضارة».

الحريري في موسكو

صرح رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، خلال زيارته للعاصمة الروسية موسكو، أن لبنان يود إقامة تعاون عسكري مع روسيا، معرباً عن أمله بتعزيز التعاون في العديد من المجالات، وقال الحريري خلال لقائه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مجالس، ولفت إلى أن لبنان يواصل العمل على إعادة تسليح الجيش اللبناني وذلك يود أيضاً إقامة تعاون عسكري مع روسيا.

وأكد رغبة حكومته في تعزيز التعاون على صعيد الأجهزة الأمنية بين روسيا ولبنان، مشيراً إلى أن بلاده تود إقامة تعاون عسكري مع روسيا، بينما هنا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، على

المالكي نصح مبكراً؛ بضاعتكم في سوق العراق بعد التشبع بمنتجات طهران «شغب إيراني» تجاه مصالح الأردن «الحدودية»...

مسلسل «طربيل ونصيب» متواصل بتعقيدات بيروقراطية وذرائع أمنية

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

برغم أجواء الإبهاج في عمّان وبغداد بإعادة تشغيل وتدشين معبر طربيل الحدودي بين البلدين، إلا أن الحساسيات الأردنية لا تسير بالاتجاه المرسوم، بسبب سلسلة من التعقيدات التي لا زالت قائمة، وتؤدي إلى إحباط البهجة الأردنية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق.

قطاع الشاحنات البرّي الأردني الذي ينقل العديد من البضائع إلى العراق وعبره يواجه حسب آخر التقارير صعوبات بيروقراطية من الجانب العراقي، حيث تم تعطيل نحو 12 شاحنة محملة بالخضّر أياماً عدة، بحجة وجود حاجة لرخص تصدير تخص كل شاحنة، الأمر الذي يرى قطاع التصدير الأردني أنه مؤشراً إلى تعقيدات إدارية وبيروقراطية.

وفي الوقت عينه تفرض السلطات العراقية ضريبة كبيرة، تصل إلى 30 ٪ على المنتجات والبضائع الأردنية، متذّرةً بأن هذه تعليمات البنك الدولي. سخريرة بغداد في عمّان صفة السهيل أصدرت تصريحاً صحافياً تحدثت فيه عن تدليل العقبات نحو استئناف طبيعي لأعمال الحدود. السفيرة العراقية نفت وجود تعقيدات بيروقراطية مقصودة وأبلغت بشأن الحدود مفتوحة والنشاط المتبادل

عبرها سيتواصل. لكن تصريحها في السياق يعتبره مراقبون مهمون إشارة واضحة إلى استمرار اللوبي الإيراني المعارض للانفتاح مع الأردن في إعادة الحدود حتى بعد إعادة فتحها رسمياً.

يحصل ذلك عبر سلسلة من التعقيدات البيروقراطية التي يشك الأردنيون في أن اللوبي الإيراني النافذ في المعادلة العراقية يقف وراءها. هنا وبشكل خاص يكشف مصدر عراقي وجهها لنوري المالكي رئيس الوزراء عن تحذيرات وجهها لصعوبة تشغيل الحدود فعلياً حتى الأسبق بعنوان صعوبة تشغيل الحدود فعلياً حتى بعد فتحها بقرار سياسي متفق عليه مع رئيس الوزراء الحالي الدكتور حيدر العبادي.

ما نقل عن المالكي في السياق هو أن البضاعة الأردنية الصادرة ومن مختلف المنتجات لن تجد بائٍ حال من الأحوال مكاناً لها في سوق العراق قبل أن يتشعب «هذا السوق تماماً بالمنتجات الإيرانية، وهي مسألة نصح المالكي الأردنيين سابقاً بالانتباه جيداً لها، على أساس أن السيطرة المطلقة في السوق ينبغي أن تكون دوماً للمنتج الإيراني.

ولم المالكي في الوقت ذاته في الحديث المنقول عنه إلى أن فرصة الأردنيين الجديدة بعد تشغيل الحدود وإعادة فتحها تتمثل في استخدام العراق عبر تجارة الترانزيت فقط، ودفع ما يلزم من الرسوم والضرائب، وتلك بعد ذاتها الخدمة الوحيدة التي يستطيع العراق اليوم تقديمها للأردن، مشدداً على أن تراخيص

إضراب العاملين في جامعة بيرزيت يعطل انطلاق السنة الدراسية

العموري لـ «القدس العربي»: بعد التوصل للاتفاق انسحب أمين سر نقابة العاملين دون سابق إنذار

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

في تبيان واضح في المواقف بين إدارة جامعة بيرزيت ونقابة أساتذة وموظفي جامعة بيرزيت، شل الإضراب الشامل المسيرة التعليمية في الجامعة، بعد الإضراب الذي نفذته نقابة العاملين في محاولة لتحقيق مطالبها التي قدمتها للجامعة، رغم أن الموقف الرسمي للجامعة كان الاستجابة لكافة المطالب النقابية.

وقال ياسر العموري عميد كلية الحقوق والإدارة العامة في الجامعة، وعضو لجنة الحوار عنها، في حديث مع «القدس العربي» إن اللقاءات بين الجانبين أثمرت مساء أول من أمس الإثنين وبعد سلسلة من اللقاءات إلى صياغة اتفاق شامل في استجابة لكافة مطالب نقابة أساتذة وموظفي جامعة بيرزيت، وقبول

توقيع الاتفاق انسحب أمين سر النقابة دون سابق إنذار واعتذر عن التوقيع.

وأبدى استغرابه وإدارة الجامعة من الانسحاب المفاجيء خاصة بعد جلسة حوار تجاوزت الساعات الثلاث، تم خلالها التوصل إلى اتفاق على إنهاء الخطوات التصعيدية من قبل النقابة وإنهاء كافة المسائل المعلقة، علماً أن الرسالة التي وصلت من النقابة سابقاً حددت ثلاثة مطالب رئيسية تمت مناقشتها والتوافق عليها.

وأعلن العموري حرص إدارة جامعة بيرزيت على إعادة انتظام الدوام في الجامعة واستمرار المسيرة التربوية فيها، متمنياً أن تقابل نقابة العاملين الجامعة بالحرص ذاته، خاصة وأن الجامعة متجاوبة إلى أبعد الحدود، على حد وصف العموري.

ووصل «القدس العربي» بيان نقابة أساتذة وموظفي جامعة بيرزيت، وجاء فيه أنه وبعد «ما

تماطل في دفعه.

كما طالبت إدارة الجامعة بالالتزام بالمادة رقم 25 والمادة رقم 26 والمادة رقم 29 من قانون العمل الفلسطيني وتثبيت الزملاء في قسم الحرس الجامعي على كادر الجامعة بعد الاستمرار بتجديد عقودهم الخاصة منذ ما يقارب العامين، وتعديل اللائحة الداخلية الخاصة برواتب الأسرى لدى الاحتلال من موظفي الجامعة بما يكفل الاستمرار بدفع رواتبهم كاملة خلال فترة اعتقالهم.

وطالبت النقابة أن تشمل علاوة الكادر 15% والموقعة بتاريخ 2016/2/8، كافة الزملاء الذين وصلوا للسن القانوني للتقاعد (65 عاماً) قبل تنفيذ آخر استحقاق فيها، وإعادة فتح ملف اتفاقية التقاعد لتحسينها وتشمل الضمان الاجتماعي، وكذلك قضية الأمن الوظيفي وصيغ العقود الجديدة للأكاديميين والإداريين، بالإضافة إلى اللغات والقضايا الفردية

يقارب الثلاثة أشهر من جلسات الحوار الماراثونية بيننا وبين الإدارة، تبين لنا أن فريق الجامعة يعتمد أسلوب الماطلة والتسويف وعدم التجاوب مع مطالبنا النقابية المشروعة، حيث أننا استغندنا كل الخطوات والإجراءات التي كان من الممكن أن تؤدي لاتفاق يضمن حقوق العاملين في الجامعة، وحالت دون طرح بعض القضايا الموجودة في هذا النزاع بما يشمل سلسلة مطالب، وجاء في بدايتها المطالبة بتعديل مكافأة العمل الإضافي للأكاديميين بما يتناسب مع قانون العمل الفلسطيني الذي ينص على ان احتساب مكافأة العمل الإضافي تتم على ساعة ونصف خلال أيام الدوام العادية، وساعتين في حال العمل في الفصل الصيفي، على أن يطبق ذلك ابتداء من الفصل الصيفي 2017/2016 وكذلك دفع غلاء المعيشة عن عام 2015/2016 الذي تم إقراره في محاضر الاجتماعات الرسمية مع إدارة الجامعة ولا تزال الإدارة

إصدار جديد لمركز عبد الله الحوراني التابع للمنظمة

الاستيطان سرطان أسود يلتهم قلب الخليل ويحاول تهويدها

ومحاولتهم الدائمة الى السيطرة على بيوت أخرى، كما حدث مؤخرا مع عائلة الرجيبي.

نحو ألف عائلة خرجت من البلدة القديمة منذ عام 1967.

حواجز حدودية

ويحتاج من يريد من غير الفلسطينيين إذن خاص أو تنسيق مسبق لدخول البلدة القديمة التي وضع على جميع مداخلها المنصلة بالأحياء الأخرى حواجز شبيهة «بالمعابر الحدودية» من أجل التفتيش والتدقيق بالأسماء والتكثيف في المواطنين. ومن أهم الحواجز التي تنغص حياة الفلسطينيين اليومية داخل البلدة القديمة «حاجز شارع الشهداء وحاجز مدرسة قزقبيه وحاجز أبو الريش وحاجز الرجيبي وعيشة بالإضافة إلى أقفاق بعض الممرات الضيقة بالأسلاك المشائكة ووضع البوابات الحديدية قرب التجمعات الفلسطينية داخل البلدة من أجل الفصل بينهم وبين البؤر الاستيطانية التي يشتر إلى أن 21 حاجزا عسكرياً إسرائيلياً منتشرة في أنحاء المحافظة.

تقسيم زمني ومكاني

«في منطقة 8% سيتم نقل المسؤليات والسلطات المدنية إلى الجانب الفلسطيني، باستثناء تلك المتعلقة بالإسرائيليين وممتلكاتهم، التي ستستمر الحكومة الإسرائيلية بمسؤولياتها عليها، فقرة ب من بند (11) اتفاقية الخليل، وقد تم فرض التقسيم الزمني والمكاني على المسجد الإبراهيمي حيث تسيطر إسرائيل على 60% من مساحة المسجد، ولا تسمح للفلسطينيين بالدخول إليه إلا بعد إجراءات أمنية مشددة على مداخله والتي ينتشر عنها نقاط تفتيش وأجهزة الكشف في المغان، وفي أحياء كثيرة لا يرفع الأذان من المسجد الإبراهيمي بحجة إزعاجه للمستوطنين داخل البلدة القديمة. وتفرض إسرائيل الإغلاق الشامل على المسجد الإبراهيمي ومحيطه في الأعياد اليهودية وتسمح للمستوطنين بإقامة صلواتهم واحتفالاتهم من دون أي عائق، وهذا انعكس سلباً على السياحة الدينية للمسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة بفعل الإجراءات المشددة التي تفرضها إسرائيل على زوار المسجد من المسلمين.

بلدية للمستوطنين - السمار الأخير

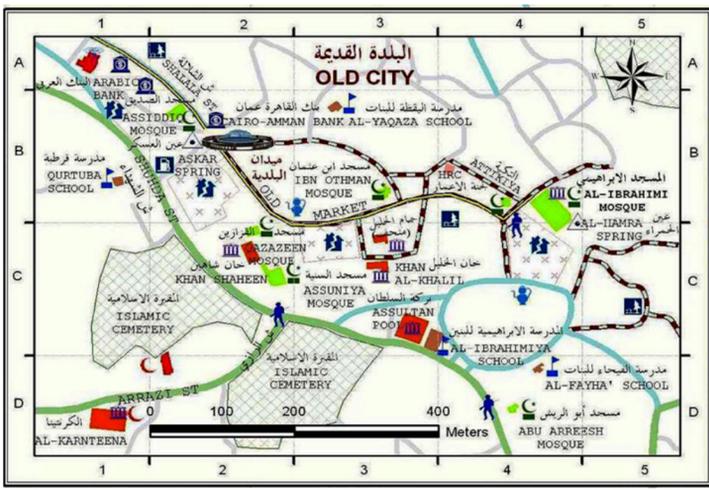
«استناداً إلى الفقرة 5 من المادة 7 من المخطط الأول من الاتفاق الانتقالي ستقدم الخدمات البلدية بشكل منتظم وستمر لجميع أرجاء مدينة الخليل بنفس المستوى والتكلفة، وستحدد التكلفة من قبل الجانب الفلسطيني للعمل الذي أنجز حسب المواد المستهلكة ودون تفرقة». بند (17) من اتفاقية الخليل.

لكن بتاريخ 2017/8/31 أصدر ما يسمى قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي أمراً عسكرياً يحمل الرقم 7899% بإشاعة مجلس محلي للبؤر الاستيطانية الجديدة في قلب البلدة القديمة، ومنها سلطات إدارية بلدية مطلقة لتقديم الخدمات المحلية وإدارة شؤون مستوطناتها بنفسها، في مخالفة واضحة للبلد الشار البيه اعلاه من اتفاق الخليل، ويحصل هذا القرار في طياته أبعاداً عصرية واستيطانية خاصة ضد السكان الفلسطينيين، ويعني هذا القرار 800 مستوطن سيمتكون بـ 40 ألف مواطن فلسطيني يعيشون داخل البلدة القديمة ومن شأن هذا القرار أن يعزز من الوجود الاستيطاني من خلال تطوير الخدمات القدمة للبؤر الاستيطانية التي تستثمر الحكومة الإسرائيلية بمسؤولياتها عليها، فقرة ب من بند (11) اتفاقية الخليل، وقد تم فرض التقسيم الزمني والمكاني على المسجد الإبراهيمي حيث تسيطر إسرائيل على 60% من مساحة المسجد، ولا تسمح للفلسطينيين بالدخول إليه إلا بعد إجراءات أمنية مشددة على مداخله والتي ينتشر عنها نقاط تفتيش وأجهزة الكشف في مواقع التراث العالمي الإسلامي، ويعمل هذا الأمر العسكري الأخير تحدياً أمام المنظمة الدولية في الدفاع عن قرارها ومحاولة إلزام دولة الاحتلال بإلغاء الأمر العسكري الصادر عنها والذي أعطى صلاحيات للمستوطنين لإدارة شؤونهم بأنفسهم لأنه سيؤدي في النهاية إلى ابتلاع ما تبقى من قلب مدينة الخليل وفصلها نهائياً عن باقي أحياء المدينة العربية.

بلدية للمستوطنين - السمار الأخير

«استناداً إلى الفقرة 5 من المادة 7 من المخطط الأول من الاتفاق الانتقالي ستقدم الخدمات البلدية بشكل منتظم وستمر لجميع أرجاء مدينة الخليل بنفس المستوى والتكلفة، وستحدد التكلفة من قبل الجانب الفلسطيني للعمل الذي أنجز حسب المواد المستهلكة ودون تفرقة». بند (17) من اتفاقية الخليل.

لكن بتاريخ 2017/8/31 أصدر ما يسمى قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي أمراً عسكرياً يحمل الرقم 7899% بإشاعة مجلس محلي للبؤر الاستيطانية الجديدة في قلب البلدة القديمة، ومنها سلطات إدارية بلدية مطلقة لتقديم الخدمات المحلية وإدارة شؤون مستوطناتها بنفسها، في مخالفة واضحة للبلد الشار البيه اعلاه من اتفاق الخليل، ويحصل هذا القرار في طياته أبعاداً عصرية واستيطانية خاصة ضد السكان الفلسطينيين، ويعني هذا القرار 800 مستوطن سيمتكون بـ 40 ألف مواطن فلسطيني يعيشون داخل البلدة القديمة ومن شأن هذا القرار أن يعزز من الوجود الاستيطاني من خلال تطوير الخدمات القدمة للبؤر الاستيطانية التي تستثمر الحكومة الإسرائيلية بمسؤولياتها عليها، فقرة ب من بند (11) اتفاقية الخليل، وقد تم فرض التقسيم الزمني والمكاني على المسجد الإبراهيمي حيث تسيطر إسرائيل على 60% من مساحة المسجد، ولا تسمح للفلسطينيين بالدخول إليه إلا بعد إجراءات أمنية مشددة على مداخله والتي ينتشر عنها نقاط تفتيش وأجهزة الكشف في مواقع التراث العالمي الإسلامي، ويعمل هذا الأمر العسكري الأخير تحدياً أمام المنظمة الدولية في الدفاع عن قرارها ومحاولة إلزام دولة الاحتلال بإلغاء الأمر العسكري الصادر عنها والذي أعطى صلاحيات للمستوطنين لإدارة شؤونهم بأنفسهم لأنه سيؤدي في النهاية إلى ابتلاع ما تبقى من قلب مدينة الخليل وفصلها نهائياً عن باقي أحياء المدينة العربية.



رسم للبلدة القديمة في مدينة الخليل

وأغلقت سلطات الاحتلال سوق الخضار المركزي في البلدة القديمة وتم تسليمه فيما بعد للمستوطنين لإقامة بؤرة استيطانية جديدة بالإضافة إلى بؤر أخرى مثل بيت حسون وبيت شنرسون، ووفق تقرير لجنة إعمار الخليل فإن المستوطنين استولوا على 20% من العقارات الفلسطينية في قلب المدينة وحولها إلى بؤر استيطانية، ويسكن في هذه البؤر حالياً حوالي 800 مستوطن ويرسمهم بشكل متواصل حوالي 1500 جندي إسرائيلي.

نسبة إلى الموقع الذي بنيت عليه، وهي تبعد عن مستوطنة كريات أربع كيلومترات ونصف، وتبلغ مساحتها 3700 دونم ويبلغ عدد الوحدات الاستيطانية وفق المخطط له 144 وحدة، وهي تشكل مع كريات أربع وطاقا استيطانية لمنع التمدد العربي باتجاه الشرق أولاً وأن يكون الاستيطان قريب للحرم الإبراهيمي من أجل السيطرة عليه فيما بعد بالإضافة إلى التواصل الجغرافي مع البؤر الاستيطانية داخل البلدة القديمة في المدينة.

التمدد الاستيطاني داخل البلدة القديمة - سياسة البؤر الحاكمة

أقيمت أولى البؤر الاستيطانية داخل البلدة القديمة عام 1978 باحتلال مجموعة من المستوطنين مبنى الدبوييا وسط المدينة، وأطلق عليه المستوطنون فيما بعد اسم «بيت هداسا» وبعد عملية الدبوييا الشهيرة عام 1980 وكرك عليها هدمت سلطات الاحتلال عشرات المنازل من أجل توسيع البؤرة الاستيطانية ذات الموقع الاستراتيجي ويسكن فيها حالياً 15 عائلة يهودية. وفي عام 1983 أقيمت بؤرة قرب مبنى الدبوييا عرفت باسم بيت رومانو وبعد السيطرة على مدرسة أسامة بن المنقذ بادعاء أنها أملاك يهودية وقامت بإضافة طابق آخر للمبنى وحولتها إلى مدرسة دينية. وفي عام 1984 انتشرت بؤرة أخرى أقيمت مستوطنة باسم أبراهام أقيمت على موقع أثري في تل الريميد،

المنطقة. أما عدد المستوطنات في المحافظة فيبلغ 30 مستوطنة إضافة لأكثر من 20 بؤرة استيطانية.

إنشاء الطوق الاستيطاني حول البلدة القديمة

بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي التفكير بإنشاء مستوطنة في محيط البلدة القديمة في مدينة الخليل لتكون مكاناً لاستقطاب مئات العائلات اليهودية للاستيطان في المدينة لخلق واقع ديمغرافي وسياسي يصعب التعامل معه في المستقبل، وهذا ما قامت به سلطات الاحتلال بإنشاء مستوطنة «كريات أربع» عام 1970 من قبل غلاة المستوطنين المنظرين، ووقع المستوطنة على قمة جبل «بطن البير» على مساحة 6100 دونم وتم التخطيط لهذه المستوطنة لاستيعاب عشرة آلاف عائلة يهودية، والهدف من إنشائها تطويق المدينة من الناحية الشرقية أولاً وتكون أيضاً حلقة وصل بين البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي من خلال واقع مجموعة من الطرق والممرات لخلق واقع جديد في المنطقة، وتعتبر مستوطنة «كريات أربع» مقراً لحركة «كاخ» الإراهية وأيضاً للجمعية الاستيطانية «غوش إيمونيم» ومنها انطلق الإبراهيمي الصهيوني «باروخ غولدشتاين» لتنفيذ مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994. وفي عام 1983 أقيمت مستوطنة مامرية أو ما تعرف بـ«تل خارصينا»

رام الله - «القدس العربي»:

اصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورقة حقائق عن الاستعمار الاستيطاني في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بعنوان «سرطان أسود يلتهم قلب الخليل»، سلطت الضوء على ما يتعرض له المدينة من عمليات استيطانية ومحاولات تهويد الاحتلال في البلدة القديمة لتفويض أعداد الفلسطينيين باستخدام سياسات ممنهجة تهدف إلى تهجيرهم بالقوة، وتعزيز الوجود اليهودي، وتشمل هذه السياسات الادارية وغير القانونية سياسة الفصل المكاني الذي يعمل على عزل الأحياء الفلسطينية عن بعضها البعض.

الاستيطان في مدينة الخليل

الموقع الجغرافي

تقع مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية على بعد 35 كيلومترا جنوب مدينة القدس، وتعد أكبر مدن الضفة مساحة وسكانا وتبلغ مساحتها 42 كيلومترا، وقد بلغ سكانها وفق الإحصاء المركزي الفلسطيني حوالي 250 ألف نسمة، وللمدينة أهمية كبيرة على الصعيد الاقتصادي، فهي مركز للصناعة والتجارة الفلسطينية وعمودها الفقري، بالإضافة إلى الأهمية الدينية للمدينة عند الدنابات الثلاث، حيث يتوسط الحرم الإبراهيمي المدينة الذي يجوي مقامات الأنبياء إبراهيم وإسحق ويعقوب وزوجاتهم.

تقسيم مدينة الخليل

«يوكد الطرفان التزامهما بوحدة مدينة الخليل، وفهمها بأن الصلاحيات الأمنية لن تؤدي إلى تقسيم المدينة ضمن ذلك، ودون الانقصاص من الصلاحيات والمسؤوليات الأمنية للجانبين، ويؤكد الطرفان أن حركة الناس والسيارات والبضائع داخل المدينة أو منها أو إليها ستكون طبيعية وعادية ودون حواجز أو عقبات» بند رقم (10) من اتفاقية الخليل.

وفي 15 كانون الثاني / يناير من عام 1997 وقعت منظمة التحرير الفلسطينية مع دولة الاحتلال اتفاق الخليل، أو ما يعرف بـ«روتوكول الخليل»، الذي يقضي بتقسيم المدينة إلى قسمين منطقة H1 وتشكل مساحتها 80% من مساحة المدينة الإجمالية وتخضع للسيطرة الأمنية والإدارية الفلسطينية، والمنطقة H2 وتشكل مساحتها 20% من مساحة

النازيون الجدد يرحبون بكاريكاتير يائير نتنياهو

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد أيام من نشر الكاريكاتير المعادي للسامية على صفحة يائير نتنياهو، نجل ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ورغم الصدمة الناجمة عنه، بادر يائير أمس فقط لشلطيه، ويجمع هذا الرسم الكاريكاتيري بين رموز لاسامية وصور الملياردير جورج سوروس ورئيس حكومة الاحتلال الأسبق إيهود باراك وإسرائيليين آخرين متهمةم بالسعي لإسقاط حكم نتنياهو.

وحظي الرسم بفرح وباحتراس واسع من قبل الزعيم السابق لحركة كوكلوكس كلان الأمريكية، ديفيد ديوك، ويوم أمس احتضنه موقع النازيين الجدد «إيلي شتورمر»، الذي احتفل بالرسم على صدر صفحته الرئيسية، وجاء في العنوان الرئيسي للموقع أن «نجل نتنياهو نشر رسما كاريكاتيريا عظيما يتهم اليهود بإسقاط ابيه اليهودي»، وكتب أحد الكتاب البارزين في الموقع، أندرو انجلين: «هذا أحد الأمور التي تجعلك تدن بالشكر لأنك ولدت، يائير نتنياهو بطو حقيقي، في المرحلة المقبلة سيديم عرف الغاز، لقل كانت هذه هي المشكلة الأساسية مع إسرائيل: عندما تجعل اليهود يعيشون مع بعضهم فإنهم يبدأون بالتهام بعضهم البعض، اليهود في طبيعتهم طفيليات، إنهم يتحدون عندما يكونون غرباء، ولكن إذا وضعتهم جميعا معا، فإن طبيعتهم

الناصرة - «القدس العربي»:

القاسية هي امتصاص دم شخص ما، ولذلك يبدو أن بعض دماء بعضهم البعض». وتطرقت وسائل الإعلام الدولية الى المنشور، وأكدت «واشنطن بوست» الصدمة في إسرائيل وفي أوساط الجاليات اليهودية الأمريكية، فيما أشارت «نيويورك دايلي نيوز» الى تشجيع اللايمين البيض للكاريكاتير. وفي إيطاليا، كتبت «لا ريفوليوتا» أن «المنشور المعادي للسامية الذي نشره يائير نتنياهو أثار الإزدراء في إسرائيل».

والضمت الى المنتقدين، أمس، رابطة مكافحة التشهير الإسرائيلية، التي كتبت على تويتر أن «الكاريكاتير الذي نشره يائير نتنياهو يتضمن بالخطر الكامن في الحوار اللاسامي». لكن رئيس الحكومة نتنياهو لم يسارع الى توبيخ ابنه، وحافظ حتى الآن على الصمت وعندما حاول إحدى الصحافيات سؤاله عن الرسم تهرب من الإجابة، وقال: شكرا على السؤال، لكن هذا ليس مؤتمرا صحافيا.. ويتضح أن ما فعله يائير نتنياهو يمكن أن يكون مخالفة جنائية، لأنه في الرسم الذي نشره يظهر ميني نفتالي، أحد الشهود المركزيين في التحقيقات ضد والدته، سارة نتنياهو، الذي قد يتحول إلى شاهد ملك، ويمكن للكاريكاتير المنهم ان يعتبر بمثابة ملاحقة لشاهد ملكي، وهي مخالفة تصل العقوبة عليها الى ثلاث سنوات سجنًا.

ضابط في جيش الاحتلال: حزب الله لن يتمكن من احتلال أي بلدة إسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:

والدفاعية بناء على ذلك.

وينوه الضابط الإسرائيلي أنه حسب السيناريو الذي يتدرج عليه عشرات آلاف الجنود النظاميين والاحتياط، هذه الأيام، سينجح حزب الله بالتسلل الى بلدة اسرائيلية على الحدود وإصابة مدنيين. ويقول الضابط الرفيع عن ذلك «سنحصد حربي حزب الله يدفع الشمن بواسطة النيران والناورة، نحن سنناور في الأماكن التي نعتقد انها ستحقق إنجازا برياً، كي تتمكن القيادة السياسية من القيام بالخطوات المستقبلية».

وحسب السيناريو الإسرائيلي فإن النيران المكثفة التي سيطلقها حزب الله لن تستهدف العمق الإسرائيلي وإنما مسافات قصيرة جدا، بواسطة قاذفات ذات رؤوس حربية ثقيلة. ويوضح الضابط الرفيع أن إسرائيل لا «تلب» مع حزب الله وإذا تعرضت السيادة الإسرائيلية للمس مرة واحدة، وأصيب إسرائيليون، فسيكون الرد حاسما، قاسيا ومخادعا، معتبرا أن «الابتكار» هو فهم المعركة الهجومية والدفاعية، وكشف مكان الضعف ومهاجمتها بشكل مفاجئ، وقال إن حزب الله يتحول الى تنظيم يتبع بطابع عسكري أكبر «وكما كان شكل حزب الله أكثر وضوحا، فإن نقاط الضعف وقدرة التأثير على معركته تصبح أكثر وضوحا».



عناصر من الجيش الإسرائيلي خلال مناورة

توقع عودة مصر قريبا لرعاية حوارات المصالحة حراك حقيقي حول ملف المصالحة ونزع ذرائع الخلاف .. وحماس تبدي مرونة لحل اللجنة الإدارية وتشكيل حكومة

عقب انتهاء الاجتماعات.

وتريد حماس الحفاظ على علاقتها الجيدة التي تشهدها تطورا مع مصر، بعد القطيعة التي استمرت أربع سنوات، خاصة وأن الحركة تنظر إلى تحقيق الكثير من المكاسب من ورائها، وأهمها التخفيف عن قطاع غزة، من خلال تطبيق التفاهات السابقة بشأن عمل معبر رفح الملحق. ويتوقع حال سارت الأمور كما هو مخطط لها، أن تبادر مصر لاستضافة وفود من الحركتين في الفترة المقبلة، بعد أن تتم إزالة العقبات التي اعترضت تنشيط ملف المصالحة خلال الفترة المقبلة، المتمثلة بإنهاء عمل اللجنة الإدارية التي شكلتها حركة حماس مؤخرا في غزة، ووقف السلطة الفلسطينية «الإجراءات غير المسبوبة» تجاه غزة.

وسيحيط المسؤولون في جهاز المخابرات المصرية، بقيادة حركة فتح علما بنتائج اللقاءات التي أجريت على مدار اليومين الماضيين مع وفد حماس، خاصة تلك التي لها علاقة بملف المصالحة والأمن على الحدود ومعبر رفح، وهو أمر أكد مسؤول ملف المصالحة في فتح عزام الأحمدي، خلال لقاءات وفد حماس في القاهرة. وفي غزة يتطلع الأهالي إلى حدوث «انفراجة» واضحة، تخفف من أوضاعهم المتسارعة، جراء استمرار الحصار ونقص الكهرباء، من خلال تطبيق فعلي لتفاهات «حماس مصر» التي جرى التوصل إليها قبل ثلاثة أشهر، وجرى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توقعت مصادر فلسطينية مطلعة أن تبادر مصر إلى تنشيط وساطاتها بين حركتي فتح وحماس، خلال الفترة المقبلة، من أجل حل الخلافات التي طرأت مؤخرا بين الحركتين، وتسببت باتساع هوة الخلافات، خاصة وأن وفد حماس القيادي برئاسة إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي للحركة أبدى مرونة تجاه تحقيق ذلك، خلال اللقاءات التي عقدها مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، خلال اليومين الماضيين.

وحسب المصادر فإن ملف المصالحة كان من أبرز الملفات التي جرى نقاشها خلال لقاءات وفد حماس القيادي، مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي وكبار مساعديه، إضافة إلى ملفات أخرى مرتبطة باللاقات بين الحركة ومصر وسبل تطويرها، وملف الأمن والحدود ومعبر رفح.

وطالب الجانب المصري أن تبادر حماس بإنهاء عمل اللجنة الإدارية التي شكلتها قبل أربعة أشهر في غزة، واعتبرتها فتح «حكومة ظل»، وبدلا من حكومة التوافق، من أجل إتاحة الفرصة أمام جهود المصالحة في الفترة المقبلة، حيث قوبل ذلك الأمر بـ«مرونة» من حماس، عبرت عنها في بيانها الذي أصدرته



اسماعيل هنية



الرئيس محمود عباس

بحثها من جديد في اللقاءات الأخيرة. وفي هذا السياق أعلنت أن هنية، وعددًا من أعضاء المكتب في الداخل والخارج التقوا اللواء خالد فوزي رئيس المخابرات العامة المصرية. وأكدت في بيان لها تلقيت «القدس العربي» نسخة منه، حرصها على أمن واستقرار جمهورية مصر العربية، وعدم السماح باستخدام قطاع غزة بأي صورة من الصور لـ «المساس بأمن مصر».

وعبر الوفد عن شكر وتقدير الشعب الفلسطيني للجهود المصرية للتخفيف من الأعباء التي تتحاش بشكل دائم إلى جانب الفلسطينيين وحسب ما يحدث هنا هو تغيير ضخم، وهذا يحدث رغم حقيقة عدم قيام الفلسطينيين بالأسف، بتغيير الظروف السياسية للاتفاق السياسي الذي لا يقبل بها جانب كبير من الجمهور، ورغم ذلك فإن هذا يحدث، هذا يحدث لأننا نتمنى قوتين توفران معا القوة الثالثة، نتمنى القوة الاقتصادية - التكنولوجية التي تسمح بتخفيف القوة العسكرية - الاستخباراتية لإسرائيل، وهذا الدمج يمكننا القوة السياسية، وهذا مفهوم مختلف. ويشير إلى أن قوة توغو كان يفترض أن تشكل دقة الخطوات الدبلوماسية الإسرائيلية لتعزيم العلاقات مع دول القارة الأفريقية، وفي إطار هذه الخطوات قام نتنياهو بزيارتين إلى أفريقيا خلال سنة - الأولى في شرق القارة في أيلول/تموز 2016، والثانية في غرب القارة في يونيو/حزيران

الوطني من ممارسة مهامها وإجراء الانتخابات، على أن يعقب ذلك عقد مؤتمر موسع للفصائل الفلسطينية في القاهرة، بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس.

وأشادت عدة فصائل فلسطينية في غزة باستعداد حماس لحل اللجنة الإدارية، واعتبرتها خطوة جيدة تجاه حل كامل للخلافات، ودعت لبدء حوار فلسطيني شامل. وفي السياق ذكر موقع «فلسطين اليوم» أن 72 ساعة المقبلة ستكون «حاسمة بشأن وضع حد لتنازع الأوضاع الداخلية بين طرفي الانقسام، وما آلت إليه الأمور في قطاع غزة».

ونقل الموقع عن مصادر خاصة القول إن حماس «ستحل حكومة الظل (للجنة الإدارية) وسيتم إنهاء إجراءات الرئيس ضد غزة وإعادة واثب المدنيين وإنهاء التقاعد المدني فقط»، وقالت إن القرار سيصدر بالتزامن، حيث ستعطي اللجنة المركزية لحركة فتح الضوء الأخير للرئيس محمود عباس للتطبيق والتراجع عن جميع الإجراءات العقابية، مقابل تولى حكومة التوافق إدارة القطاع.

غير أن آيا من مسؤولي حماس لم يؤكد صحة هذه الأنباء، حيث أبت الحركة على موقفا من خلال البيان الذي صدر عقب الاجتماع مع المسؤولين المصريين. وكانت السلطة الفلسطينية قد شرعت

العملي في كل المجالات، كالماء والزراعة والصحة والتكنولوجيا».

في غضون ذلك يبدو أن فرع منظمة العفو الدولية «امنستي» الذي أطلق حملة دولية لمقاطعة منتجات المستوطنات اليهودية قد يكون أول هيئة يتم تفعيل قانون المقاطعة ضدها، فقد قرر وزير المالية موشيه كحلون، تفعيل هذا القانون لأول مرة منذ سنه الكنيست في يوليو/تموز 2011 ضد امنستي.

ويعني هذا القرار أن من سيستير عون للمنظمة في إسرائيل، لن يحظوا بخصم ضريبي كما هو متبع في مسألة التبرع للمنظمات معترف فيها، ولذلك سيسمح بتفعيل القانون بالتبرعات التي تحصل عليها المنظمة، وكان كشف النقاب عن عمل وزير المالية لسحب الامتيازات الضريبية من المنظمة، بناء على قانون المقاطعة، وباتى ذلك على خلفية الحملة الدولية التي أطلقتها امنستي قبل شهرين تحت عنوان «50 سنة احتلال».

ونشرت المنظمة على موقعها في منشورات

الماضي، ومن بين الاهداف المعلنة لنتنياهو، تغيير طابع تصويت الدول الافريقية في الأمم المتحدة، التي تتحاش بشكل دائم إلى جانب الفلسطينيين وحسب ما يحدث هنا هو تغيير ضخم، وهذا يحدث رغم حقيقة عدم قيام الفلسطينيين بالأسف، بتغيير الظروف السياسية للاتفاق السياسي الذي لا يقبل بها جانب كبير من الجمهور، ورغم ذلك فإن هذا يحدث، هذا يحدث لأننا نتمنى قوتين توفران معا القوة الثالثة، نتمنى القوة الاقتصادية - التكنولوجية التي تسمح بتخفيف القوة العسكرية - الاستخباراتية لإسرائيل، وهذا الدمج يمكننا القوة السياسية، وهذا مفهوم مختلف.

ويشير إلى أن قوة توغو كان يفترض أن تشكل دقة الخطوات الدبلوماسية الإسرائيلية لتعزيم العلاقات مع دول القارة الأفريقية، وفي إطار هذه الخطوات قام نتنياهو بزيارتين إلى أفريقيا خلال سنة - الأولى في شرق القارة في أيلول/تموز 2016، والثانية في غرب القارة في يونيو/حزيران

ولكن العالم يفتح أبوابه بدونه. هذا تغيير ضخم، العالم كله يتغير».

وقال أيضا: «هذا لا يعني أن الأمور باتت تتغير في المتدنيات الدولية، الأمم المتحدة واليونسكو، ما يحدث هنا هو تغيير ضخم، وهذا يحدث رغم حقيقة عدم قيام الفلسطينيين بالأسف، بتغيير الظروف السياسية للاتفاق السياسي الذي لا يقبل بها جانب كبير من الجمهور، ورغم ذلك فإن هذا يحدث، هذا يحدث لأننا نتمنى قوتين توفران معا القوة الثالثة، نتمنى القوة الاقتصادية - التكنولوجية التي تسمح بتخفيف القوة العسكرية - الاستخباراتية لإسرائيل، وهذا الدمج يمكننا القوة السياسية، وهذا مفهوم مختلف. ويشير إلى أن قوة توغو كان يفترض أن تشكل دقة الخطوات الدبلوماسية الإسرائيلية لتعزيم العلاقات مع دول القارة الأفريقية، وفي إطار هذه الخطوات قام نتنياهو بزيارتين إلى أفريقيا خلال سنة - الأولى في شرق القارة في أيلول/تموز 2016، والثانية في غرب القارة في يونيو/حزيران

الاتفاق بين الدول على موعد آخر». واضاف

نحشون أن «رئيس توغو، أكد أن ضمان نجاح الحدث المهم يحتم الاعداد له بشكل كبير وإجراء تقييمات معقدة».

ويشير إلى أن قرار الغاء هذه القمة، الذي تم في جزء منه على الأقل، بفعل الضغط الفلسطيني والعربي، يعتبر ضربة للخط العائلي الذي يقوده نتنياهو الذي يدعي ان علاقات إسرائيل الخارجية تتأثر بشكل قليل من الصراع مع الفلسطينيين، مقارنة بالماضي.

وكان نتنياهو قد صرح خلال حفل في وزارة الخارجية، أن «الافتراق الكبير يشمل كل القارات، وعودتنا إلى أفريقيا توسع حجم المساعدة في التكنولوجيا وتحظى باهتمام كبير في القارة»، وأضاف: «يحدث هنا اختراق وسناووخ لماذا يحدث ذلك، لأن الافتراض الأساسي كان أنه إذا وصلنا إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وهو ما اردناه وما زلنا نريده، فإن هذا سيفتح العالم امامنا. لا شك أن هذا سيساعد،

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إلغاء القمة الإسرائيلية الافريقية إنجاز فلسطيني - عربي وضربة لنتنياهو

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

إسرائيل تقرر «معاينة» «العفو الدولية» بسبب دعوتها لمقاطعة المستوطنات

رام الله - «القدس العربي»:

أبرزت الصحف الإسرائيلية كيف قرر رئيس توغو فور غناسينغهي، الذي يواجه حاليا تظاهرات حاشدة تنظمها المعارضة ضد سلطته، الغاء القمة الاسرائيلية - الأفريقية التي كان من المخطط عقدها في العاصمة لومي، في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وأبلغ غناسينغهي قراره هذا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

ويأتي القرار على خلفية الأزمة السياسية في توغو وعدم الاستقرار في الدولة، ولكن أيضا بفعل الضغط التي يمارسها الفلسطينيون وجنوب أفريقيا وعدة دول عربية لإلغاء القمة. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية غناتونيل نحشون في بيان له بهذا الشأن إنه «استمرار لطلب رئيس توغو وبعد المشاورات التي أجراها مع نتنياهو، تقرر تأجيل انعقاد القمة الاسرائيلية - الأفريقية، وسيتم

في ظل مشادات بين هيئة الدفاع عن المتهمين والنيابة العامة ورفع شعارات تطالب بإطلاق سراحهم

تأجيل محاكمة قادة حراك الريف إلى مطلع الشهر المقبل



جانب من المظاهرات خارج المحكمة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، صباح أمس الثلاثاء تأجيل جلسة محاكمة الملف الثاني لمعتقلي «حراك الريف»، إلى يوم 3 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، الذي يتابع فيه نبيل أحجيح وكريم أمغار، أبرز قادة الحراك إلى جانب 19 معتقلاً، منهم 3 في حالة سراح.

وعرفت الجلسة حضوراً مكثفاً للمحاميين ومنظمات ونشطاءء حقوقيين وإهالي المعتقلين ودرجات الجلسة في ظل مشادات بين هيئة الدفاع والنيابة العامة فيما كان المعتقلون والحاضر يرفعون شعارات تجدد المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وتحقيق مطالب حراك الريف التنموية والاقتصادية والاجتماعية.

ونصبت الدولة المغربية نفسها طرفاً مديناً ضد معتقلي حراك الريف العشرين فيما قدمت هيئة الدفاع بشخص النقيب عبد الرحيم الجامعي بملتمساتهم لرئيس الجلسة، التي لم تخرج في أغلبها عن طلب متابعة المعتقلين في حالة سراح وتأخير الجلسة لأسبوعين من أجل التخابر مع المعتقلين وإعداد الدفاع.

وعرفت الجلسة مشادات بين الحماية خديجة الروادني وقاضي الجلسة، عندما كان يتحدث المحامي محمد أنجاج عن سبب عدم السماح بمتابعة المعتقلين في حالة سراح، برغم العهد الكبير من الطليات التي تقدم بها المحامون، في حين عرفت الجلسة نفسها تقديم ملفات متعلقة بتبديد أموال، ويتابع أصحابها في حالة سراح، بل إنهم لم يحضروا إلى الجلسة أصلاً، وفي هذه اللحظة تحدثت الروادني عن أغنجان بصوت منخفض، ما جعل القاضي يطالبها بأخذ الإذن من أجل الكلام، وهو الأمر الذي لم تستسغه الروادني، حيث ثارت في وجه القاضي، وقالت له: «نحن لسنا في فصل دراسي كي تحدثني»

بهذه الطريقة، نحن محامون ونقوم بهامنا، ومن حق الحديث مع زميلي في أي لحظة» ودخل عبد الصادق البوشتاوي، محامي بهيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، في جدال مع قاضي الجلسة، بعدما قال في مرافعة له إن «ملف معتقلي الحراك سياسي ويجب أن يحل سياسياً»، ورد عليه القاضي «إن العنطيات التي تقدمت بها لا تمت بصلة للملف».

وكان ملفاً من خلال الدفوعات التي تقدمت بها هيئة الدفاع، تركيزها على براءة المتهمين وتأكيد ظروف الاعتقال التي وصفوها بـ «الحاطة من كرامة الإنسان»، وخطاب البوشتاوي قاضي الجلسة: «إن ما يقع دليل على رجوعنا لعهد المحاكمات التي كانت تجري سنوات الرصاص» وقال بعد الجلسة إن «الدفاع قدم دفوعات من أجل

السراح المؤقت لمعتقلي الحراك، لكن نعتقد في ظل الظروف الحالية أن السراح المؤقت لن يكون».

وتفاجأ محامو هيئة الدفاع عن المعتقلين، بوجود محام يمثل الدولة كطرف مدني في الملف المذكور، وقال سعيد بنحمانى إن الدولة في هذه الحالة «تعتبر نفسها متضررة من الجرائم التي يتابع فيها معتقلو الحراك»

ونقل عنه موقع لكم إن «هذه الخطوة تعني أن الدولة تطالب بالتعويضات عن الخسائر التي وقعت منذ انطلاق الحراك من حرق للسيارات والمباني واعتداءات ضد رجال القوات العمومية وغيرها من الضحايا»، كما تطالب الدولة بإزالة العقوبات على معتقلي الحراك.

وقال المحامي أنور البلوقسي: «إن طمانينة البلد والحفاظ على استقراره يقتضي طي هذا

الملف»، وإن «المحاكمة لن تكون سهلة ولا يجب إغفال حجم المعاناة التي تتكبدها العائلات فجر كل يوم ثلاثاء للتنقل من الحسنية للبيضاء»، وأضاف: «لا تنتظروا منا أن نكون دفاع زور»، و«من حسنات هذا الملف أنه عرّى وجهنا الحقيقي»، واصفاً ظروف اعتقال نشطاء الحراك بغير الإنسانية، خاتماً مرافعته بالتساؤل: «أين نحن من العدالة واستقلالية القضاء».

واعتبرت النيابة العامة أفعال المعتقلين جرماً، وقال الوكيل العام للملك في ختام الجلسة إن المعتقلين ارتكبوا أفعالاً جرمية وأن «المحاكمة احترمت المواثيق الدولية جميعها والقانون واحترمت تم الاشتغال عليه باحترافية من خلال تقارير دقيقة»، وأنه يتالم عند سماعه لكلام يعتبر ملف المحاكمة مفكراً.

واستغرب الدفاع والمعتقلين لحديث الوكيل العام للملك عندما قال: «بسبب جرمهم توقف اقتصاد الحسنية وتوقفت السياحة هناك»، ما تسبب في موجة من الضحك داخل قاعة جلسة المحاكمة.

وأخبر القاضي محامي المعتقلين أن البث في الملمسات السراح المؤقت سيتم في وقت لاحق لرفع الجلسة لتهنئة قاعة المحكمة بالشعارات التي رفعها المعتقلون أثناء مغادرتهم القفص الزجاجي، حيث طفا شعار «الموت ولا المذلة» على باقي الشعارات.

من جهة أخرى أكدت عائلات المعتقلين أن ناصر الزفزرافي القيادي البارز في حراك الريف، والمعتقل بسجن عين السبع 1 «عكاشة» قرر رفقة بعض قياديين الصف الأول إضراباً عن الطعام منذ يوم الأحد الماضي للمطالبة بمحاكمة عادلة، وأوضح أن كلا من محمد الأصريحي وجمال مونا وجواد الصابريي و محمد الجاوي و محمد الحاكسي ونبيل أحجيح و ناصر الزفزرافي قد بدأوا فعلياً إضراباً عن الطعام ليلة الأحد فيما يخوض محمد جلوسل وربيع الأبلق إضراباً عن الطعام منذ أكثر من أسبوع.

بعد إدانته والحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بتهم التحريض والسياح في مكان عمومي

محكمة الاستئناف في الحسيمة تقضي بسجن الصحافي حميد المهداوي سنة نافذة

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاستئناف في الحسيمة، في ساعة مبكرة من يوم أمس الثلاثاء، حكماً بالسجن لمدة سنة نافذة، في حق حميد المهداوي، الصحافي ومدير موقع «بديل أنفو»، المعروف بمواقفه المساندة لحراك الريف، فيما قررت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء تأجيل النظر في ملف آخر يتابع به المهدي إلى بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ووافقت محكمة الاستئناف في الحسيمة الحكم الصادر على المهداوي أربع مرات، بعد جلسة استمرت أربع عشرة ساعة متواصلة، من الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين حتى الساعة الرابعة صباحاً من يوم الثلاثاء، أي ساعة النطق بالحكم.

وسبق للمحكمة الابتدائية في المدينة ذاتها أن أدانت المهداوي وحكمت عليه بثلاثة أشهر حبساً نافذاً، على خلفية إدانته بتهمة «تحريض أشخاص على ارتكاب جنح يوجب الحبس في مكان عمومي»، واعتقل المهداوي أثناء تغطيته لظاهرة في 20 تموز/يوليو في

الحسيمة في إطار الحراك المشتعل في المدينة ومنطقة الريف في شمال المغرب منذ قرابة سنة، بعد مقتل بائع السمك محسن فكري سحقا في شاحنة للقمامة مع أسماكها التي صادرتها قوات الأمن بحجة عدم قانونيتها. ويتابع المهداوي أمام غرفة الجنايات بالدار البيضاء بتهمة أخرى هي جنحة عدم التبليغ عن جنائية، وكان مقرراً نقله أمس من الحسيمة إلى الدار البيضاء (600 كلم)، وهو ما يطرح أكبر تحدٍّ أمام المهدي ودفاعه لحضور محاكمتين في يومين متتاليين في مدينتين تفصل بينهما مئات الكيلومترات.

وقال مراقبون حضروا المحاكمة في الحسيمة إن هيئة دفاع حميد المهدي، انتفضت مباشرة بعد عرض الهيئة التي تنظر في القضية الراهجة أمام محكمة الاستئناف في الحسيمة. الشريط الذي يتابع على أساسه حميد المهدوي، والذي تناهز مدته ست دقائق، تبين أنه غير مسوم نهائياً باستثناء بعض الكلمات مثل: «الحق في السكن والصحة.. سيدي بيبي سيدي أفني..» وفي ملتمس الدفاع لهيئة الحكم بطلاء ما دونه كاتب الضبط بالجلسة المذكورة، صرح أنه لم يدون شيئاً ودون فقط ما

المبادرة الوطنية المغربية من أجل الريف

تطالب بالإفراج الفوري عن 16 حدثاً

الرباط - «القدس العربي»:

أكدت «المبادرة الوطنية من أجل الريف» ضرورة استكمال تدابير الإفراج عن المعتقلين على خلفية التظاهر السلمي بالحسيمة، مطالبين بـ«تمكين اليافعين الأحداث من الالتحاق بمدارسهم».

وقالت في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» إنه «إذا كان الإفراج على بعضهم يوم 29 تموز/يوليو بمناسبة عيد العرش قد نلقي تجاوباً مهماً من طرف باقي المعتقلين والسراي العام، فإن تعزيز هذه الروح والثقة سيظل رهيناً بالحكم «القاسي» الذي أصدرته الابتدائية الحسيمة صباح أمس، وأن الملف الذي يتابع في أمم استئنافية الدار البيضاء تم تأجيله إلى 2 تشرين الأول/أكتوبر.

وقال حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال إن محاكمة سيخيب ظنهم، وقال أن الأفعال والتحريض على الحريات التعبير وتهديد المكتسبات التي تحققت في مجال حقوق الإنسان، وأضاف أن «المهداوي «أجل» وصحافي مقدر وما تعرض له بخصوص تلقيه لكلمة من الخارج أننا أيضاً نلتقي اتصالاً من الخارج ومازالت مسجلة عندي».

وأوضح أن الخلافات الموجودة بين الأغلبية الحكومية شيء طبيعي، مبرزاً أنه ليس مطلوباً من مكونات الأغلبية أن تنهض فيما بينها وأن هناك نقاشاً قوياً وحاداً داخل مكونات الأغلبية حول عدد من القضايا، غير أنه شد على أن ذلك يتم ضمن الاحتمال إلى مبادئ عامة تم التوصل لها في البرنامج الحكومي. وأن القطاعات الحكومية لا تتشغل في جزر منعزلة، بل تشغل في تناغم تام، وأن الحصيلة جيدة على العموم، وتعكس حجم الجهد الذي بذله أعضاء الحكومة في هذه المرحلة.

الرميد ينبغي أن يكون والعثماني وراء إلغاء المهرجان الخطابي «لبن كيران» في تطوان

الرباط - «القدس العربي»:

نقى وزير الدولة في حقوق الإنسان، والقيادي في العدالة والتنمية، مصطفى الرميد، ما تحدث عنه تقارير مؤخراً عن أنه هو ورئيس الحكومة سعد الدين العثماني كان وراء إلغاء المهرجان الخطابي الذي كان من المقرر أن يحضره عبد الإله بنكيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، أمس الثلاثاء، في إطار الحملة الانتخابية المتعلقة بالانتخابات الجزئية بتطوان، دعماً لمرشح الحزب محمد ادعمار.

وقال في تدوينة على صفحته في فيسبوك «ما علمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بإلغاء المهرجان الخطابي الذي كان من المقرر أن يترأسه الأخ الأمين العام بنكيران في تطوان لفائدة الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الأخ ادعمار، اتصلت به أي بالأخ الأمين

مع عدد من التحديات المستجدة والمطالب الجديدة؛ وتنسيق وتتبع تطبيق البرنامج الحكومي؛ والارتقاء التدريجي بمستوى اللقاء بين السياسات.

وأكد العثماني أن الذين يعولون على تفكك الحكومة من الداخل سيخيب ظنهم، وقال إن حكومتنا تتعرض لحملة كبيرة من أجل الفسخ في الاختلافات الموجودة داخل مكونات الحكومة.

وأوضح أن الخلافات الموجودة بين الأغلبية الحكومية شيء طبيعي، مبرزاً أنه ليس مطلوباً من مكونات الأغلبية أن تنهض فيما بينها وأن هناك نقاشاً قوياً وحاداً داخل مكونات الأغلبية حول عدد من القضايا، غير أنه شد على أن ذلك يتم ضمن الاحتمال إلى مبادئ عامة تم التوصل لها في البرنامج الحكومي. وأن القطاعات الحكومية لا تتشغل في جزر منعزلة، بل تشغل في تناغم تام، وأن الحصيلة جيدة على العموم، وتعكس حجم الجهد الذي بذله أعضاء الحكومة في هذه المرحلة.

العثماني يستعرض إنجازات حكومته خلال الأشهر الأولى من عملها



سعد الدين العثماني

وشدد على أنه «الحكومة استطاعت التقدم وتحقيق عدد من الإنجازات المهمة، مع

قدم رئيس الحكومة المغربية أهم الإنجازات التي تمتعت بحكومة من عملها منذ تشكيلها الحكومة بشكل رسمي يوم 5 نيسان/أبريل من السنة الجارية وحرصوا على ثقة مجلس النواب.

وأعرب سعد الدين العثماني، مساء الاثنين، بمناسبة تقديم الحصيلة، الأسبوع المقبل، أمام مجلس النواب بالرباط، أن «هذه الحصيلة بمجموع مؤشراتها وإجراءاتها المنجزة تبرز تقدمها في تطبيق البرنامج الحكومي، كما تعكس الإرادة السياسية للحكومة في الوفاء بالتزاماتها وتعزيز ربط السؤولية بالحياسية».

وقال: إن عرض الحصيلة تهدف من خلاله الحكومة إلى «تمكين المواطن من تقويم أداء الحكومة في الأشهر الأولى من انطلاق عملها، ومدى اشتغالها على انتظاره وهومو وقضاياها، واحترامها للمبرامج المصادق عليه من طرف نواب الأمة».



حميد شباط

قال إنه يتلقى التهديدات ليل نهار ويفرض أن يكون عبداً لأحد ومستعداً للشهادة ويؤيد حراك الريف رئيس حزب الاستقلال المغربي المعارض يتهم أجهزة في الدولة بالتدخل في شؤون الأحزاب

غير أن المسؤول الحزبي، شدّه، في المقابل، على أنه «لا تتسابق إلا مع العدالة والتنمية (إسلامي) بقود الحكومة»، بوجود الأحرار داخل حزب الاستقلال، لأن هناك حرباً على الهوية وعلى الدين»، وأضاف إن «حزب الاستقلال سيظل صادراً ولن ينهض، ومعركتنا معركة مبادئ وأخلاق، وهي مصيرية تتعلق باستقلالية القرار السياسي».

ويستعد حزب «الاستقلال» الذي يعتبر ثاني قوة معارضة بالمغرب، لعقد مؤتمره الوطني الـ17، في شهر آذار/مارس المقبل، وسط صراعات بين قياداته من أجل الظفر بمنصب الأمين العام للحزب، وحل الحزب المحافظ، ثانياً في الانتخابات البرلمانية المعقّدة العام الماضي، في 46 مقعداً، من أصل 395، خلف الحزبين القطبيين «العدالة والتنمية» و«الأصالة والمعاصرة».

حزب الاستقلال للمرة الثانية على التوالي»، وتوضيحاً للجزئية الأخيرة، قال: «سأترشح عن قناعة لقيادة الحزب خلال المؤتمر الوطني المقبل، والنتائج ستكون لصالح الحزب وصحة استقلالية القرار السياسي».

وفي الصدد ذاته، اتهم شباط «جهات» و«أجهزة» في الدولة، لم يسعها، بسعيها لـ«التدخل في شؤون الحزب، وترشيح شخص لقيادة الحزب»، واصفاً ذلك «بالشخص»، بـ«مرشح المخزن» (من دون أن يسميه)، وتابع أنه في حال «صوت الاستقلاليون لصالح مرشح المخزن وأصبح أميناً عاماً للحزب، فإن حزب الاستقلال سيمسح إدارياً مخزناً وليس وطنياً»، وبالنسبة له، فإن «الصراع والمناخسة مسألة طبيعية، وأدعو أي مناظرة بين المرشحين لزعامة الحزب قبل موعد المؤتمر».

مسجلة عندي، واتهم «أجهزة» في دولته أو ما يعرف بـ«المخزن»، بـ«التدخل» في شؤون الأحزاب، والتقليل من شأن» عملها. و«المخزن»، مصطلح سياسي مغربي يقصد به نافذين في الملكة، يتقلدون مناصب مختلف الإدارات المهمة، وهم من القربين من القصر الملكي، ويتحركون باسم الدفاع عن مصالحه، ويفضلون اتخاذ القرارات المهمة خارج المؤسسات التشريعية من برلمان وغيره، وعادة ما يتحركون مع شبكة من رجال الأعمال وفاعلين آخرين.

وأضاف شباط: «الأقصد (بـ«أجهزة الدولة») المؤسسة الملكية، وإنما مجموعة من أجهزة الدولة، بينها وزارة الداخلية»، ولم يتسن حصول على تعقيب فوري من وزارة الداخلية والحكومة الإصلاحية على هذا الاتهام، وعرب، خلال الندوة عن «تشبيّه بقرار ترشحه لرئاسة

بالقول إنه «مع حراك الريف «السلمي»» وأورد شباط الذي اختار شعار «صامدون» للندوة أنه «مرشح بقناعة للامانة العامة للحزب وأن النتائج ستكون لصالح الحزب واستقلالية القرار السياسي ولا أطمح لأي منصب مسؤول في الدولة»، يقول شباط، قبل أن يضيف إن «ما يقع في حزب الاستقلال «ردة حقيقية».

ورفض الأمين العام لحزب «الاستقلال» بأن يكون عبداً عند أي أحد على حد تعبيره، مشيراً إلى أن السياق ذاته إلى أنه «لولا تدخل السلطة والإدارة في حزب «الاستقلال» لسكان الحزب في وضع آخر، مؤكداً «لن أنتهي إلا بان الله ومواقفي اتخذها عن اقتناع، وقال شباط في حديثه إن «المهداوي «أرجل» وصحافي مقدر وما تعرض له بخصوص تلقيه لكلمة من الخارج أننا أيضاً تلقيت اتصالات من الخارج ومازالت

الرباط - وكالات، قال الأمين العام لحزب «الاستقلال»، حميد شباط، إنه «يتلقى تهديدات ليل نهار وأنه مستعد للشهادة، مشيراً إلى أن هناك «تبخيس» للعمل السياسي، وتراجع خطير في المجال الحقوقي والديمقراطي».

وأضاف متحدثاً في ندوة صحافية عقدها بالمقر المركزي لحزبه بالرباط أمس إنه «سيظل صادراً أمام المؤامرات التي تحاك ضد الوطن»، مشيراً إلى أن «هناك شيطنة بين الشعب والملك وأن شعار «اطمن مو» ما زال مستمراً في المغرب»، وكاشفاً في السياق ذاته: «نحن ضد التدخل الخارجي».

وكشف شباط الذي بدا وحيداً في منصة الندوة أن «الزفاي اعتقل لأنه طالب بمسئثفي وجامعة»، مبرزاً أن «هناك تراجعاً مهولاً للمنسوب الأمني في المغرب»، قبل أن يعود

« كيف سنحارب الفساد بفريق وزاري يضم عددا كبيرا من رموز بن علي الفاسدين؟ » رشيد الترخاني: الدعوة لتأجيل الانتخابات البلدية في تونس محاولة لسحب البساط من تحت « النهضة »

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رشيد الترخاني رئيس حزب «جبهة الإصلاح» الإسلامي: إن إصرار عدد من الأحزاب التونسية على تأجيل الانتخابات البلدية هو محاولة لسحب البساط من تحت حركة «النهضة» التي توقع أن تحقق فيها فوزا ساحقا باعتبارها من أكثر الأحزاب التونسية تنظيما وجاهزية لتحقيق فوز ساحق فيها، وذلك يطلب عدد من السياسيين المتخوفين من هذا الأمر بتأجيل الانتخابات، فيما يحاول بعضهم إقناع بعض العائدين بن علي في التشكيك الفوضي (الخلاقة) على أمل أن تسوء الأوضاع وتختلط الأوراق وتتقلب موازين القوى السياسية في البلاد.

وكان التعديل الوزاري الجديد الذي أجراه رئيس الحكومة يوسف الشاهد حظي بموافقة نسبية كبيرة من أعضاء البرلمان، فيما تنقد عدد من السياسيين وزوج بعض رموز نظام الرئيس السابق زيّن العابدين بن علي في التشكيك الوزارية الجديدة.

وقال الترخاني: «لدينا تحفظ على بعض الوجوه التي اشتغلت أيام بن علي وهذا يدل على رغبة عدد كبير من الأطراف وعلى رأسهم الرئيس الباجي قائد السبسي، استدعاء عدد من الوجوه القديمة وهي تذكرونا بالحقبية السوداء التي عانى منها التونسيون 23 عاما، برغم أنه كان باستطاعة الشاهد استدعاء سياسيين آخرين يتميزون بالحنكة ونظافة اليد والتاريخ الشرفي».

وأضاف: «شكّة تناقض في تشكيلة الحكومة الجديدة، كما أن ثمة بعض

الوجوه التي دعيت لعدد الوزارات تتعلق بها قضايا فساد، وهذا تناقض مع حملة الشاهد لمكافحة الفساد. إن كيف سنحارب الفساد بوجود مورطة أساسا بقضايا فساد، وهو يدل أيضا على عدم صدقيته

وزراء بن علي يتصدرون المشهد الحكومي في تونس

تونس - د ب أ: تضمن التعديل الوزاري الموسع في تونس عودة وزراء بارزين من نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، برغم الجدل المستمر بشأن المصالحة الوطنية. وجاءت السمة الأبرز في التعديل الوزاري تولي المسؤول الأمني البارز، لطفي براهيم، منصب وزير الداخلية خلفا للرئيس السابق الهادي مجدوب، في تعيين لقي تأييدا من الحزب الحاكم «حركة نداء تونس» والنقابات الأمنية. يذكر أن براهيم شغل عدة مناصب أمنية خلال فترة حكم بن علي، وكان آخر منصب شغله أمرا لقوات الحرس الوطني.

وعاد وزير الدفاع السابق عبد الكريم الزبيدي إلى المنصب نفسه، بعد أن كان شغله بين عامي 2011 و2013، وغادره آنذاك لخلافات مع الرئيس السابق المنصف المرزوقي.

إلا أنه عرف أساسا كأحد وزراء بن علي، وقد شغل

البرلمان أنه يعتمد في إدارته للحكومة «منهج عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين يقول يبلغ الصادق بصدق ما لا يبلغه الكاذب باحتياله»، وهو ما أثار موجة من الانتقاد والتندر في البلاد.

وعلق الترخاني على ذلك بقوله: «الخليفة عمر بن الخطاب كانت لديه نتائج على الأرض وكان معروفا بالعدل والحزم مع الفساد، وشستان بينه وبين الشاهد، ولذلك اعتقد أنه تشبيه من باب الشعوبية فقط، كما أن الفساد في تونس مستشر بشكل كبير بل إنه تحول إلى وباء (وفق تعبير شوقي الطبيب رئيس هيئة مكافحة الفساد)، ونحن نأمل أن يقدر الشاهد بعمر بن الخطاب في محاربة الفساد، لكننا لا نعتقد جازمين أن هناك رغبة حقيقية في مكافحة رموز الفساد الذي يتمثل الآن بمظلمة اقتصادية وسياسية وقد بات متمكنا من صناعة القرار في البلاد، وهو ما يدفع التونسيين إلى فقدان الثقة بالشاهد السياسي عموما خاصة الوجود المورط في الفساد والسياسية لإعادة تشكيك هذا الشاهد وقيادته، ولذلك تجد عزوفا كبيرا خاصة من قبل الشباب عن المشاركة في التصويت في الانتخابات».

وحول دعوة الرئيس الباجي قائد السبسي للمساواة في الميراث بين الرجل

ثاني دورة للجنة التعاون العسكري بين موريتانيا والسعودية تختتم اليوم

العربية السعودية، كما يأتي تاليا لزيارة قام بها موريتانيا في الشهر نفسه، مسؤولان سعوديان كبيران هما محمد بن عبد الله العايش مساعد وزير الدفاع، وأحمد الخطيب مستشار ولي العهد السعودي.

وقد هيأت زيارة المسؤولين السعوديين لتنفيذ ما اتفق عليه خلال زيارة الرئيس الموريتاني الأخيرة للسعودية.

وتتعد اللجنة الموريتانية السعودية للتعاون دورتها هذه أياما قليلة بعد توقيع ثلاث اتفاقيات فروع سعودية ميسرة ممنوحة لموريتانيا بغلاف مالي إجمالي يصل إلى 135 مليون دولار أمريكي موجهة لتمويل مشروعات تخص قطاعات الزراعة والطاقة والطرق.

يذكر أن العلاقات الموريتانية السعودية شهدت منذ إقامتها عام 1972م حالات مد وجزر حيث عرفت فتورا طويلا بعد وقوف الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع عام 1990 في حرب الخليج إلى جانب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

ثم قامت الحكومة السعودية عام 2007 بتنشيط العلاقات مع موريتانيا برفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في نواكشوط لدرجة سفير.

وشكلت الزيارة التي قام بها موريتانيا في شهر نيسان/ أبريل من العام قبل الماضي، نائب وزير الخارجية السعودي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وهو أرفع مسؤول سعودي يزور موريتانيا منذ قومه، مؤشرا آخر على تحسن كبير في العلاقات بين الرياض ونواكشوط.

والتشرف الأمير السعودي خلال تلك الزيارة، على وضع الحجر الأساس لمشروع جامعة جديدة شمال العاصمة نواكشوط بتكلفة ثلاثين مليون دولار أمريكي.

وذكرت تقارير رسمية سعودية أن حجم الدعم السعودي للتنمية في موريتانيا بلغ 111 مليار أوقية (1 دولار= 350 أوقية)، قدم على شكل قروض ومنح وهبات.

نواكشوط - «القدس العربي»:

يُتَظَنَر أن تتختم ثاني دورات اللجنة المشتركة لتعاون العسكري بين موريتانيا والسعودية التي تختتم اليوم بنواكشوط عن برنامج موع تحصل موريتانيا بموجبه على فرص متنوعة للتدريب وعلى تجهيزات عسكرية مهمة من المملكة العربية السعودية إضافة لتنظيم مناورات بين الطرفين مع التنسيق في مجالات أخرى.

وجرت أعمال هذه الدورة برئاسة المشتركة للفريق حننه سيدي مساعد قائد الأركان العامة للجيش الموريتانية واللواء المهندس مشاري بن سعيد الغنيم المستشار بوزارة الدفاع السعودية.

ويشهد التعاون العسكري بين موريتانيا والسعودية توسعا منذ زيارة مساعد وزير الدفاع السعودي محمد بن عبد العياش لموريتانيا مستهل يناير/ كانون الثاني الماضي التي أسفرت عن توقيع الحكومتين السعودية والموريتانية اتفاقية للتعاون العسكري ستتيح لموريتانيا، بين أمور أخرى، المشاركة النظامية في التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين.

وتشمل الاتفاقية صيغا متعددة للتعاون في مجالات التدريب والتأهيل العسكري وتبادل المعلومات الأمنية والمساندة الإمدادية، وتبادل الزيارات والخبرات والتعاون في مجال الخدمات الطبية العسكرية.

وأكد بيان مشترك نشر بعد زيارة العياش لنواكشوط «أن هذه الاتفاقية ستؤسس لعهد جديد من التعاون العسكري بين نواكشوط والرياض يهدف إلى تطوير وتنمية الكفاءات والخبرات العسكرية للبلدين، ويخدم جهود السلام والاستقرار».

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية ثمرة لزيارة أداها الرئيس الموريتاني مستهل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي للمملكة

الرئيس الفنزويلي يختم زيارته إلى الجزائر دون أن يستقبله بوتفليقة!



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (يمين) يلتقي رئيس البرلمان الجزائري عبد القادر بن صالح

ومن المتوقع أن تعيد زيارة مادورو بعث النقاش حول الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة، حتى وإن كان قد ظهر الأربعاء الماضي بمناسبة انعقاد مجلس الوزراء، وهو الظهور الذي كان قد أعقب باب الجدل مؤقتا بخصوص وضعه الصحي وقدرته على أداء مهامه، لكن عدم استقباله مادورو بعد خمسة أيام من ترؤسه مجلس الوزراء لن يعر دون إشارة تعليقات من طرف الحكومة عن موقع «كل شيء عن الجزائر» الألمانية أنجيلا ميركل التي ألغيت في آخر لحظة، فضلا عن زيارة الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون التي لم تبرمج حتى الآن، رغم أن ماكرون كان قد أكد مؤخرا في رسالة وجهها إلى بوتفليقة أنه مستعد لزيارة الجزائر في التوقيت الذي تختاره السلطات الجزائرية، وهو ما كان قد أشار الكثير من الجدل، خاصة وأن أطرافا من المعارضة دعت إلى تطبيق المادة 102 من الدستور، التي تقضي بعزل الرئيس لما نتج صحي.

الجزائر - «القدس العربي»:

اختتم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الزيارة التي قادته إلى الجزائر، والتي دامت 24 ساعة، وهي الزيارة التي تضاربت الأنباء بشأنها، بين من يعتبرها زيارة عمل، وبين من يصفها بالتوقف التقني لطائر الرئيس الفنزويلي، لكن مادورو لم يبق في المطار، بل استقبله رئيس البرلمان عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء أحمد أويحيى، دون أن يستقبل من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وكان مادورو قد وصل الجزائر في ختام جولة قادته إلى عدة دول، وكانت آخر محطة له قبل الوصول إلى العاصمة الجزائرية، هي الاستانة التي شارك فيها في اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي، بصفتها الرئيس الحالي لمنظمة عدم الانحياز.

وقد التقى مادورو مع أعضاء البرلمان إلى الجزائر برئيس مجلس الشورى (البرلمان) عبد القادر بن صالح، ومع أحمد أويحيى رئيس الوزراء، دون أن يستقبل من طرف الرئيس بوتفليقة، علما أن الرئاسة لم تؤكد أن اللقاء لم يكن مبرجا، لكنها المرة الأولى التي يزور فيها رئيس دولة الجزائر، ولا يستقبل من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، علما أن الأخير لم يستقبل أي رئيس دولة أو ضيف أجنبي منذ مارس/ آذار الماضي، كما أن زيارات العديد من الرؤساء والزعماء والقادة أجلت أو ألغيت، مثلما كان عليه الحال بالنسبة لزيارة المستشار

... وإيطاليا؛ نتربح باهتمام إعلان سلامة «خريطة طريق» معالجة الأزمة

وفي هذا الصدد، كشف مسؤول لبيبي عن عقد جلسة بين اجنتي مجلس الدولة ومجلس النواب الخاصة بتعديل اتفاق الصخيرات، يوم 26 أيلول/ سبتمبر الحالي في تونس. وقال رئيس اللجنة بالجلس الأعلى للدولة موسى فرج، في تصريح لوكالة «أكي» الإيطالية للأنباء، إن الاجتماع سيكون برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لعقد جلسات رسمية في تونس حول تعديل الاتفاق السياسي. وخلص فرج موضحا أن اللجنتين التقنيتين في جلسة تمهيدية خلال اللفة التي انعقدت في الكونغو، مؤخرا الخاصة بالأزمة الليبية، مشيرًا إلى أن «اللقاء كان جيدا ومثمرا».

مصر تعلن المشاركة في اجتماع سداسي في لندن اليوم لبحث الأزمة الليبية

القاهرة - من فيولا فهمي: أعلنت مصر، أمس الثلاثاء، أنها ستشارك في اجتماع وزاري سداسي الأطراف، في العاصمة البريطانية لندن، متابعه تطورات الأزمة الليبية. ووفق بيان للخارجية المصرية، فإن الاجتماع من المقرر أن يعقد اليوم الأربعاء، بحضور وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والإمارات، ومصر، إضافة إلى معوث الأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة.

وحسب البيان ذاته، يهدف الاجتماع السداسي إلى بحث آخر مستجدات الوضع في ليبيا، والإطلاع على نتائج المشاورات التي قام بها المعوث الأممي مع الأطراف الليبية المختلفة، واتصالاته الإقليمية والدولية، كما يسعى الاجتماع الوزاري إلى تنسيق الجهود والتحرك على أن تقوم بها الأطراف الإقليمية والدولية بهدف إنهاء حالة الانقسام وتعزيز بناء التوافق والمصالحة الوطنية في ليبيا. وينعقد الاجتماع بمبادرة بريطانية، تستهدف توجيه دفة

لندن - «القدس العربي»:

قدم أمر جهاز حرس المنشآت النفطية السابق فرع الوسطى، إبراهيم الحضران، شكوى إلى محكمة الجنائيات الدولية بشأن فقدان الاتصال مع عدد من أفراد عائلته منذ اختفائهم من مقر إقامتهم بالعاصمة طرابلس الجمعة الماضي. واتهم في شكواه «قوة الردع الخاصة» بالاعتداء والخطف والإخفاء القسري لعدد من أفراد أسرته يوم الجمعة الماضي بمدينة طرابلس، لافتا إلى أنه حتى إعداد الشكوى لا يزال مصيرهم مجهول.

وأشار الحضران إلى أن الخاطفين هم أفراد قوة الردع الخاصة التابعة لوزارة الداخلية حكومة الوفاق الوطني، ونحذر إنها اقتحمت منزلهم وسط العاصمة الذي يقوون فيه نتيجة تزوجهم من أجنبيات نتيجة أعمال العنف والتهمج.

وقال: إنهم تعرضوا إلى ترويع وسب، وأخذهم بالقوة لسكان مجهول وإخفائهم قسرا أمر ينسلك انتهاكا لحقوق الإنسان وفقا لقياسات روما، ووفقا للقانون الدولي

أمر حرس المنشآت النفطية الليبية السابق يتهم «قوة الردع» بإخفاء أسرته ويقدم شكوى إلى محكمة الجنائيات الدولية



مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يتحدث لحرس حقل الشراة النفطي

وكانت مصادر مقربة من عائلة الحضران أكدت لـ«بوابة الوسط» أن إبراهيم الحضران وصل الجزائر بعد أن أطلقت مجموعة مسلحة قبل أسبوع كانت تحتجزه في مدينة نالوت، من دون الإفصاح عن الطريقة التي وصل بها إلى الجزائر، بينما لم يصدر حتى الآن أي تصريح بالني أو التأكيد من قبل السلطات الجزائرية، بشأن أبناء وصول الحضران إلى أرضها.

وأفادت المصادر نفسها الجمعة بأن زوجة الحضران وطفليه صدام وقصي وعدداً من أقاربهم اختفوا في مدينة طرابلس، حيث كانوا يقوون في إحدى البياتات القريبة من شوارع المعري، الجاور لعرض طرابلس الدولي، مرجحة أنهم احتجزوا من قبل إحدى المجموعات المسلحة بالعاصمة.

ونشرت مواقع أكثر من ثلاث سنوات على الماضي شهر أبريل/نيسان الماضي أنباء اعتقال إبراهيم الحضران من قبل المجلس العسكري نالوت بينما كان في طريقه إلى تونس، وهو ما نفاه المجلس العسكري

وزير الخارجية القطري يبحث مع الرئيس التركي في أنقرة تطورات الأزمة الخليجية

دبلوماسية قطري: الدول التي تمارس الإرهاب الفكري على مواطنيها أولى بتصحيح أوضاعها



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال استقباله وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في أنقرة أمس

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال

اجتمع وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في العاصمة التركية أنقرة أمس الثلاثاء، لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأزمة الخليجية.

كما أجرى الوزير القطري محادثات مع نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها الدبلوماسية وسائل النقل مع قطر يوم الخامس من حزيران/يونيو بسبب ما وصفه بتدخل الدوحة في شؤونهم الداخلية والترويج للتطرف الإسلامي وصدقاتها مع إيران.

وتلعب الكويت والولايات المتحدة دور الوسيط لتحقيق اختراق في الأزمة الممتدة منذ أكثر من ثلاثة شهور ووضعت المنطقة كلها على حافة الهاوية ودفعت تركيا إلى إرسال قوات إلى قطر لدعمها.

إلى ذلك، أكد السفير على خلفان المنصوري المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف أن الدول التي تمارس الإرهاب الفكري على مواطنيها وتجر حتى على حقهم في التعبير عن أي رأي مخالف سياساتها، هي الأولى بالنظر في سجلاتها وتصحيح أوضاعها، بدلا من إلقاء اللائمة على الآخرين واستدائهم دون وجه حق.

وقال في مداخلة ضمن حق الرد، للإجابة على الاستفسارات التي وردت في البيان المشترك الذي القاه المندوب الدائم لدولة الإمارات نيابة عن دول الحصار تعليقا على كلمة سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية أمام مجلس حقوق الإنسان - إن دولة قطر حرصت على تملك الحقائق للمجلس بشأن الانتهاكات التي ترتبت على التدابير القسرية الإنفرادية التي اتخذتها دول الحصار على دولة قطر بغية تمكينه عن طريق آلياته المعنية من القيام بواجبه في العمل على وقف هذه الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها.

وأوضح السفير المنصوري أن دولة قطر تعاملت مع الأزمة الخليجية بكل حرفية واقتدار وبخطوات سياسية ودبلوماسية مدروسة اكتسبتها احترام وتأييد العديد من دول العالم والمنظمات الدولية التي رفضت

كلمة مندوب قطر في الجامعة العربية تثير اعتراضات وملاسنة مع دول الحصار

الذي لا يليق في التحدث مع دول لها تاريخ في الحضارة الإنسانية»، رافضا بشدة ما ورد على لسان الوزير القطري. ومن ثم استقر الرأي في النهاية على استمرار فتح الجلسة للرد. من جانبه، قال أحمد قطان سفير السعودية لدى مصر ومندوبها لدى جامعة الدول العربية إن قطر ستندم على علاقاتها بإيران وكرد اتهامات بلاده لظهران بالتآمر على دول الخليج. وكان يتحدث ردا على كلمة مندوب قطر لدى الجامعة العربية وصف فيها إيران بأنها دولة شريفة.

وقال قطان خلال اجتماع دوري للجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة «يقول (مندوب قطر) إيران دولة شريفة، والله هذه أضحوكة؛ إيران التي تتآمر على دول الخليج.. التي لها شبكات جاسوسية في البحرين والكويت أصبحت دولة شريفة.. التي تحرق سفارة السعودية.. هذا هو المنهج القطري الذي نأسف عليه».

وأضاف «هنيئا لكم بإيران وإن شاء الله عما قريب سوف تندمون على ذلك».

ملفات قضائية ضد مرافقي أردوغان ومسؤولين مقربين من الحكومة بعد فشل الضغوط السياسية... هل تمهد واشنطن لفرض عقوبات اقتصادية على تركيا؟

ومقرين منه بقضايا فساد ورشوة، وبعد أشهر طويلة على هذه القضية، وسنوات على ملف مساعدة إيران بالتحليل في العقوبات، وجهت السلطات الأمريكية الأربعة الماضية لتسعة أشخاص بينهم ثمانية أتراك منهم وزير الاقتصاد السابق ومسؤولون مقربون من الحكومة تهمة الفساد بصفتها مشتات ملايين الدولارات للحساب الحكومة ومنظمات إيرانية، ومن أبرز المتهمين المتوقع أن تصدر السلطات الأمريكية قرار اعتقال بحقهم، محمد طاهر شافغان (59 عاما) الذي كان النشك وزير للاقتصاد وسليمان اصلان، ولوندي بلقان، وعبد الله حبان، وجميعهم مسؤولون في مصرف «البنك التركي» T، الحكومي، ومتهمون بتبويض أموال عائلة لإيران وإتاحة المجال أمامها للوصول إلى النظام المالي الأمريكي لقاء التسهيلات الائتمانية من الأموال والذهب، هذه القضية التي شهدت الخلافات الموجود أصلا بين واشنطن وانقرة، يتوقع أن تتصاعد بشكل أكبر في حال إصدار قرار اعتقال بحقهم من المتوقع أن تحول للشرطة الدولية (الإنتربول)، وهو ما تعتبره انقرة محاولة لتلطيئ منها لا سيما وأن المتهمين جميعهم مقربون من الحكومة وبينهم وزير سابق، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي اعتبر قرار القضاء الأمريكي «قرارا سياسيا موجها ضد الدولة التركية»، قال: «هذه الإجراء سياسية بالكامل»، مضيفا «أقول بوضوح شديد، بالنسبة إلى هذا الإجراء هو إجراء اتخذ ضد الدولة التركية»، وتابع: «على الولايات المتحدة أن تحاولة القيام بانقلاب من خلال اتهام وزراء

الحكمة العليا توافق على حظر دخول اللاجئين إلى أمريكا رغم حصولهم على ضمانات رسمية سابقة

سابقة بدخول البلاد. ويشمل القرار جميع اللاجئين الذين لديهم ضمانات رسمية سابقة من وكالات إعادة التوطين أو أولئك الذين شملهم برنامج القبول الأمريكي للاجئين وواضح القاضي كينيدي في أن جزءا من القرار لن ينفذ في انتظار استئذان من ولاية هاواي.

وجاء قرار المحكمة العليا بعد أقل من ساعتين من طلب المدعى العام بالوكالة، جيفري وول، وكانت محكمة الاستئناف في الدائرة العاشرة قد منعت الحكومة، أيضا، من حظر الاجداد والعمات والأمم وغيرهم من أفراد الأسرة من دخول الولايات المتحدة رغم علاقاتهم الأسرية مع مواطن في الولايات المتحدة في حين قررت إدارة ترامب بأنها لن تحارب هذا الإجراء قائلا أنها لن تعارض الجانب الاسري من الاجراءات القضائية المعدلة من محكمة المقاطعة.

وقال وول في طلبه للمحكمة ان الحكم كان أقل صرامة من إلغاء قانون اللجوء مشيرا انه على النقيض من الطلاب الذين تم قبولهم في جامعة امريكية او العمال الذين تم قبولهم في شركة امريكية فإن الغالبية من اللاجئين ليس لديهم أي اتصال قائم بذاته مع وكالات إعادة التوطين.

حزب صالح يتهم الحوثيين بالإقصاء وهم يردون بتهم فساد ضد المؤتمر تبادل الاتهامات بين شريكي الانقلاب في اليمن

وتبادل الاتهامات بين شريكي الانقلاب في اليمن حيال ارتكاب جرائم الفساد والتآمر على الآخر

وإننا لا نستهدف بذلك مكونا بعينه، بل إن انصار الله وقياداته تحت مجهر الشعب المثائر وليكونوا أول من يتألموا عقابهم إذا ما كانوا سببا في فساد أو أساؤا في ممارسة السلطة في مختلف مواقعهم».

وكانت جماعة الحوثي في هذا البيان ردت على بيان مماثل نشرته ضدها اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام عقب اجتماعها أمس الاول والتي اتهمت جماعة الحوثي بارتكاب الفساد في كل مراقي المؤسسات العامة في صنعاء وغيرها واتهمتها بتدنير المكائد ومحاولة إقصاء أعضاء المؤتمر وكوادره وتهميشهم في المؤسسات العامة.

وقالت اللجنة العامة (المكتب السياسي) لحزب المؤتمر «رغم كل مساعي الاستهداف التي وصلت حد محاولة إقصاء واجتثاث المؤتمر الشعبي العام (من قبل جماعة الحوثي) فقد ظل المؤتمر وقيادته يواجهون تلك المؤامرات بحكمة وحذق واضعين مصالح اليمن العليا وتوابته فوق كل الاعتبارات والمصالح الحزبية والشخصية الضيقة وهي المصالح التي تعاطت بها القوى الأخرى مع الأزمات الناجمة من البلاد وأسهمت في انزلاقه إلى مبرعات الصراعات المسلحة والنتائج الكارثية الناجمة عنها»، وكشف أن حزب «المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه واجه تحديات كبيرة في سبيل سعيهم للتمسك بالشراكة ولقلا بخصوص اتفاقاتها الموقعة بين المؤتمر وحلفائه

غياب السياسة مع غياب الاقتصاد يضعان الانتخابات المقبلة في مأزق مشاركة حقيقي وعمرو موسى ينفى ترشحه تقصير أممي وبيان غريب ومستفز لوزارة الداخلية عن مقتل ثمانية عشر ضابطا وجنديا في هجوم «داعشي»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تلقي المصريون صدمة عنيفة وانتابهم حزن بالغ بسبب مقتل ثمانية عشر ضابطا وجنديا من الشرطة وإصابة أربعة آخرين، وكذلك أربع نساء المسعفين في هجوم إرهابي شنه تنظيم «داعش» بالقرب من العريش في شمال سيناء، بعد يوم واحد من خبر نزع الشرطة في التوصل إلى عنوان شققتين في أرض اللواء في إمبابة في محافظة الجيزة، استأجرتهما عناصر من «داعش» وقيل العشرة المتواجدين فيها. وفي حقيقة الأمر لا يمكن تصديق ما نشر بأن الهجوم في العريش جاء ردا على ذلك، لأنه لا يمكن أن يتم بمثل هذه السرعة، والأقرب للصحة أن «داعش» كان يعد لعمليات كبرى تحدث دوبا في سيناء وفي القاهرة والجيزة بواسطة العشرة الذين قتلوا.

ومن العناوين الأخرى البارزة في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 12 سبتمبر/أيلول: اشتعال المعارك والخلافات حول المرشح المنافس للسياسي في انتخابات الرئاسة العام المقبل. ورئيس تحرير جريدة روز اليوسف يهاجم عمرو موسى وعمرو ينفى نيته الترشح، ويشن هجوما عنيفا على مؤيدي السياسي، وسخريه من النظام لعجزه عن إيجاد مرشح أمام السياسي بسبب سياساته في تقييد الحريات، ما سيعرضه لمشكلة دولية. ودهشة من تراجع التضخم مع استمرار ارتفاع الأسعار. وزيايدات شبه شهرية لأسعار المياه وبشكل غير معن، واستمرار شكوى أولياء الأمور من أسعار المدارس الخاصة والأدوات المدرسية. والمطالبة بتطبيق قانون العدالة الانتقالية والنظام يرفض خفا من إعادة الإخوان وتعضيض متضري رابعة والنهضة. واهتمامات فئات معينة بما يخصها مثل أصحاب شركات السياحة والعاملين فيها وهم بالملايين، بما نشرته وكالة سيوتيك الروسية عن قرب عودة رحلات الطيران الروسي، بعد أن صرفت الحكومة ما لا يقل عن ستين مليون دولار لشراء أحدث الأجهزة التي طلبتها روسيا لوضعها في المطارات، كما أن الأطباء وشركات الأدوية اهتمت بافتتاح التوسعات الجديدة الهائلة في شركة فاكسيرا الحكومية لصناعة الأمصال بمنحة من الإمارات بحيث ستغطي السوق المصرية والتصدير للخارج. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة..

دروس الماضي

وبعد توالت الهجمات فقلل عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم» في بايه «سلامات»: «عموما أعجبني السيد عمرو موسى حينما خرج ببيان عاجل يقول: «أنا متأكد أن هناك علاقة بين ما جرى في أرض اللواء والعملية الإجرامية في العريش، فما أن نبحث قوات الأمن في ضرب الإرهاب في الجيزة حتى كان الرد في اليوم التالي مباشرة، فقد استيقظنا (أمس الأول) على حركي غير عادية في شوارع الجيزة ووسط البلد، بعد قليل جاءنا الخبر أن عملية حصار وتدمير تتم لخفية في أرض اللواء. هذا الخبر كان في صدى في سيناء فتمت عملية الخداع والانتقام؛ ولست من الذين يتحدثون عن أخطاء الواجبة والدم يسيل، فلم أتحدث من قبل عن تقصير هنا وفشل هناك، لكن هذه المرة أقول هناك أخطاء فادحة، وكان ثمنها سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء وربما كان هناك استرخاء أيضا بعد عملية أرض اللواء، هذا الاسترخاء كلف قوات الكمين حياتهم، ومن هنا أشعر بالحنن والاعتقاد بأن أرواحهم ذهبت «هراء» وقد حدثت لغياب معلوماتي «واضح». فينبغي أن لا نتعامل مع هذه الجرائم، على أنها أمر وتوحي اعتدنا عليه.. وينبغي أن لا تتعامل أجهزة الدولة في بياناتها مع هذه الأحداث على أنها أمور طبيعية، فتصدر بيانات مثل الذي قرأناه بالأمس.. البيان الذي صدر فاتر.. وهو بيان غريب ومستفز.. يتحدث عن تلفيات السياسات، قبل أن يتحدث عن بعض الشهداء وبعض المصابين، ولم يذكر أي عدد.. سواء للقوات والمدراء.. «بيان زي عدمه، لالاسف.. وقد فهمت من بيان الداخلية، أنها لا تريد تضخيم الأمر، وربما لا تريد أن يعطي خبر الحادث على فرحة الداخلية بتصفية وكر أرض اللواء، وربما أيضا لا تريد أن يغطي على زيارة وزير الداخلية، لستشفى الشرطة.. وقد أكون مخفئا.. وقد أكون غاضبا.. ولكن يمكن مراجعة البيان الرسمي، كله مكتوب على طريق «بعض التفتيات»، «بعض الشهداء» و«بعض المصابين» إنه أسوأ، «بيان رسمي» حتى الآن.

السلطة تجني ما زرع

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» كان هجوم أحمد الصاوي أشد عنفا، إذ كان مقاله بعنوان «السباب أغلق على صاحبه» قال فيه وهو شامت في النظام: «فجأة تذكر الإعلام الرسمي وشبهه الرسمي» أن هناك انتخابات رئاسية مقبلة، وبعد تراجع دعوات تعديل الدستور لد فترة الرئاسة صارت أشهر معدودات تفصلنا عن فتح باب الترشح لهذه الانتخابات، والغرض حتى تكون هناك انتخابات أن يكون هناك منافسون ومنافسة، لكن رغم اقتراب الانتخابات فإن أحد لم يطرح نفسه حتى الآن مرشحا منافسا للرئيس الحالي. أشهر معدودات الأرحب أنها لا تكفي لطرح اسم وإعداد برنامج، كما أنه لا مناخ يساعد على ظهور هذا المرشح بشكل جاد، بما يضمن له على الأقل الإخراج من هذه المنافسة حال خسارتها، وهو الاحتمال الأرحب وقد خسر كل شيء وظهر كاتحاري فقد كل شيء ووضع نفسه أمام مدافع إعلامية غشوم، لا تملك الحد الأدنى من الرادع الهنيئ في مثل تلك الحالات، اليوم تجني السلطة ما زرع، ذلك أنك إن أغلقت المجال العام وتعدمت أن تحكم إغلاقه فانت لست في مأمن من أن يُخلق عليك، والحقيقة أن السلطة أغلقت المجال العام على نفسها قبل أن تغلقه على التيارات والأحزاب والمجتمع المدني، وبدأت في دفع ثمن ذلك كما يدفعه المجتمع كله، وفي مثل هذه الأيام تبدو الفاتورة حاضرة ولأن هناك من يستعصم فادحة هذه الفاتورة تنيه فجأة إلى أن المناخ العام الذي خلقته الممارسات العامة والإعلامية خلال السنوات الثلاث الماضية دفع كل من يراهن على خوض منافسة انتخابية أخلاقية يشكك ويتراجع ويتساور في ارتفاع نسيبة المشاركة، وإذا كان الاستاذ المعنوي لكل صاحب رأي وكل جالس على سيار السلطة، أو حتى صاحب رأي مختلف من داخل كتلة دعمها، لذلك خرج الخطاب الإعلامي الرسمي وشبهه الرسمي، ولأول مرة يحفز الناس، «ترشحوا تروجكم ترشحو لا تخافوا ستضمن لكم قواعد اللعب النظيف سنمنع عنكم مدافع اغتيال المعنوي سنوفر لكم المناخ اللائق».

عجلة الاقتصاد

وفي الصفحة الرابعة من «الوطن» خصص الدكتور محمود خليل بايه «وطننا» لما حدث في انتخابات الرئاسة عام 2014 حول نسبة المشاركة فيها: «كان الإقبال متوسطا لدرجة دفعت في مد الفترة يوما آخر وتوجه نداءات للناخبين بالنزول، ومع ذلك كانت النسبة 47% لهم حق التصويت وأضاف، الأمر بالنسبة لانتخابات 2018 يبدو أكثر تعقيدا، فالمنافسة تكاد تكون غائبة، ولا يخفى عليك أن وجود منافسة حقيقية يؤدي باليداهة إلى ارتفاع نسيبة المشاركة، وإذا كان الاستاذ حديدن صباحي لم يفلح في أن يكون منافسا حقيقيا في انتخابات 2014، رغم أنه حصد المركز الثالث لسي انتخابات 2012 فهل من الممكن أن نتوقع أن يفعل غير شيئا؟ لست أشك في قدرات أي من المنافسين، على العكس تماما فجميعهم له عزه، فحين تغيب السياسة من الطبيعي أن يتراجع هاشم المناسة وتصيح النتيجة تحصيل حاصل، وهو أمر يؤثر بالضرورة على حجم المشاركة، عامل مهم آخر لا بد من أخذه في الاعتبار ونحن نحلل نسيبة التفرقة للمشاعر التي أصابت المصريين في انتخابات الرئاسة المقبلة، يتعلق بحالة التيزم والضرر التي أصابت الكثيرين، جراء تعدد الظروف المعيشية بعد الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة ودفعت فاتورتها الطبقة الوسطى على وجه التحديد، وهي الطبقة الأكثر مشاركة في الانتخابات، الغلاء في حد ذاته لا يمثل مشكلة إذا كانت عجلة الاقتصاد تدور والموطن يجد ما يربحه، لكن المشكلة أن الحكومة طارت في مسالة الإصلاح الاقتصادي بجناح واحد يمتثل في الإصلاح الهيكلي، وأملت جناح تنسيب عجلة الاقتصاد، على الأقل لحماية الأسواق من حالة الركود التي أثر بالسلب على الكثير من المشروعات، فعقد معيشة الكثيرين أكثر مما هي معقدة، تقديري أن الأشهر المقبلة تستدعي من السلطة تحركا أكبر لعجلة الاقتصاد وتفعيل ثمار المشروعات القومية في حياة المواطن بشكل ملموس، ولا فسوف يلتحم موضوع «غياب السياسة» مع مسألة «غياب الاقتصاد» ليضع الانتخابات المقبلة في «مأزق مشاركة» حقيقي».

نبض الشارع

وأخر ما لدينا اليوم في قضية الانتخابات سيكون من جريدة «الأخبار المسائي» اليومية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم والمخصصة للمتابعات، إذ نشرت تحقيقا لعمد نحو ورحاب أسامة تحت عنوان «الخبراء هاشتاغ السيسي رئيسي بنض الشارع المصري» جاء فيه: «يقول جمال أسعد المغسبي والمحلل السياسي إن المواطن المصري عليه اختيار الرئيس الحقيقي في الجولة الانتخابية المقبلة، موضحا أن ذلك سيصيب في مصلحة الوطن وفي ترسيخ الديمقراطية الحقيقية للمستقبل، وأشار أسعد إلى أن مصر في الفترة الحالية لا يوجد لها سياسة حقيقية،



في ظل غياب التخيبة عن الحياة السياسية وانعدام دورها في توجيه المواطن المصري، الذي لجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي ليقوم بدوره في دعم الرئيس السيسي، منسجرا إلى أن دور هذه المواقع مهم جدا في قياس نبض الشارع، وتوعية الرأي العام بمدى أهمية دعم الرئيس السيسي في الجولة الانتخابية المقبلة، رغم وجود سلبية في استغلال البعض لهذه المواقع في عمل دعاية خاصة بهم، وأضاف المفكر والمحلل السياسي أن على الأحزاب السياسية وسائل الإعلام النزول إلى المواطن في الشارع والحوار معه، وأشارت الدكتورة هبة الشببشيبي أستاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة إلى أن الهاشتاغ هو شيء جديد على المجتمع المصري ويستخدم لدعم رأي عام أو أي قضية معينة، موضحة أنه نقلة نوعية معينة لوجود مستخدمين لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، لافتة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل نقضا للشرحية معينة من المثقفين أو المواطن المصري، الذي لديه القدرة على استخدام هذه المواقع لدعم الرئيس السيسي في خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأشارت الشببشيبي إلى أن هناك قاعدة شعبية أخرى موجودة في مصر ليست لديها القدرة على استخدام هذه المواقع لكنها تعبر عن أمليها في انتخاب الرئيس السيسي..

الأسعار

والى الصراخ من ارتفاع الأسعار والدهشة من استمرار ارتفاعها مع إعلان الحكومة انخفاض التضخم، ونشرت أمس «الأهرام» في صفحتها الخامسة المخصصة للاقتصاد تحقيقا لإيمان عرافي جاء فيه: «كادت الدكتورة بسنتت فهمي وكيالة اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب أن تراجع معدلات التضخم بشير إلى أن الناتج القومي الإجمالي زاد نسبيا، وأن هناك بعض السلع انخفضت أسعارها إلا أنها من السلع غير المؤثرة في حياة المواطن بشكل مباشر، ولهذا لم يشعر المواطن بآثار انخفاض معدلات التضخم، مشيرة إلى أن الاقتصاد المصري يحتاج لقرابة العام حتى يجني المواطن آثار برامج الإصلاح الاقتصادي التي بدأت تنفيذها الحكومة، ويرى الدكتور رشاد عبد الخبير الاقتصادي أن بدء انخفاض التضخم بالتدريج للتضخم يعكس بداية جني ثمار خطوات الإصلاح ونجاح السياسات النقدية، وأرجع عبده عدم شعور المواطن بآثار تراجع معدلات التضخم إلى أن أسعار بعض السلع الأساسية مازالت مرتفعة، على الرغم من انخفاض أسعار الدولار الجرمكي من 18.25 إلى 16 جنيها أي تراجع بنحو 13% ما يعني انخفاض تكلفة الاستيراد، إلا أن انعدام الرقابة على الأسواق والتراجع يعد سببا رئيسيا في ارتفاع الأسعار. وتوقع رشاد عبده أن تشهد الفترة المقبلة زيادة في الإنتاج نتيجة زيادة الاستثمار المباشر وغير المباشر وتراجع أسعار الدولار مقابل الجنيه وتحسن مناخ الاستثمار بصفة عامة مطالبًا بتخصيص جهة مستقلة عن الدولة لقياس نسب التضخم لضمان مزيد من السجان والتقييم».

معارك ورود

والى المعارك والردود المتنوعة وأولها سيكون من نصيب عمرو هاشم في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مقاله الأسبوعي في «المصري اليوم»، وكان بعنوان «أين قانسون العدالة الاجتماعية» قال فيه ردا على رفض الكثيرين تطبيقه، «الكثير سداجة أن يخضع الشارع القانوني، وربما الأمن إلى ابتزاز بعض الآراء التي تروج إلى أن الإخوان قادرون، على الرغم من أن القانون لم يذكر كلمة الإخوان أو غيرهم بيئت شفقة، هو يضيع مبادئ عامة للمصالحة الوطنية، مبادئ لا تقوم على التصالح من مَن سالت دماء المصريين بسببهم، بل مبادئ تشير إلى التعويض وجبر الضرر والحد والتسامح وكلها أمور جاء بها مبادئ العدالة الانتقالية في جنوب إفريقيا، ويضع بلدان أمريكا اللاتينية، بل يمكن الزيادة على ما سبق بالنص على منع عودة أي نشاط سياسي لكل وبعض هؤلاء، سواء كانوا أفرادا أو جماعات، بجارة أخرى، القانون سيعطي مبادئ عامة للجميع، سواء الإخوان أو فلول نظام مبارك أو غيرهم ممن تورطوا في الإساءة لهذا الشعب، وعلى من يجد أنها تنطبق عليه يدخل في زمره الجماعة الوطنية ويرضى بحكمها، المؤكد أننا في تلك المرحلة سنحتاج إلى الاستعانة ببيانات المجلس القومي لرعاية المصابين وأسر ضحايا الإخوان والمجلس القومي لحقوق الإنسان والجان توثيق أحداث 25 يناير/كانون الثاني 30 يونيو/حزيران التي لم تنشر أوراقيها في العلن، وكذا أحكام القضاء ولجان توثيق الفساد ونهب واستنزاف ثروات مصر والتعذيب في مواقع الاحتجاز، خلال 3 عقود، وإحصاءة حال كل من التعليم والصحة التي انتهكت المصريين وافقرتهم خلال تلك الفترة».

حقوق الإنسان

والى الضجة التي أحدثتها تقرير منظمة حقوق الإنسان «هيومان رايتس ووتش» عن حالة حقوق الإنسان في مصر والردود عليها وقول محمد فايق رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان في الاجتماع الذي عقده لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب نقلا عن أحمد خليل في «الأخبار»: «من جانب أحمد محمد فايق رئيس لحقوق القومي لحقوق الإنسان على أن التقرير الصادر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» يتضمن أسماء وهمة ومصطلحات مسيئة، مما يفقده الصداقية والمهنية، وأضاف فايق خلال اجتماع اللجنة: إن هذا التقرير ليس الأول من نوعه الذي يتناول الوضع في مصر بطريقة تفقد للمصداقية، وأشار إلى أن المنظمة سبق أن أصدرت تقريرا مشابها بشأن فض اعتصام رابعة العدوية، كما تعتمد المنظمة على عمل منظمات مشبوهة مثل «الكرامة» التي تنحاز لجماعة «الإخوان» الإرهابية إلى جانب وجود أعضاء بها متهمين بدعم الإرهاب» وأوضح أن المجلس قدم ردا قاطعا على الاتهامات التي وجهتها المنظمة لصر، كما أعلن المجلس سابقا في عام 2015 أن السجون خالية تماما من عمليات تعذيب منهجة، وشدد على أن الدولة تعاقب كل من يثبت تورطه في أي عملية تعذيب، وأن مصر قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال ولا يستدعي تقرير المنظمة أي اهتمام، وقال ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات: إن الاتهامات التي تضمنها التقرير الصادر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» بشأن وجود عمليات تعذيب ممنهج في مصر، لا أساس لها من الصحة، واعتبر أن الواجبة أفضل طريقة للرد على التقرير، وأشار رشوان إلى أن الهيئة العامة للاستعلامات دعت المراسلين الأجانب العاملين في مصر للقاء صحافي لرد على تقرير المنظمة، إلى جانب توزيع بيان يتضمن 2500 كلمة بخمس لغات أعدته الهيئة في هذا الشأن وقال: إن التقرير الذي أعدته الهيئة العامة للاستعلامات سيصل إلى جميع وسائل الإعلام والجهات المعنية خارج مصر، وأشار إلى أن التقرير ينفى بلغة قاطعة اتهامات منظمة هيومن رايتس ووتش ويتضمن معلومات عن عدم تبصرة الدولة على أي عملية تعذيب، ومحاكمة العناصر المتهمه من الشرطة في هذا الشأن، ودعا رشوان مجلس النواب إلى فتح أبوابه أمام المراسلين الأجانب العاملين في مصر للاطلاع على قرب على مجريات الأحداث، وأن يكون ذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة للاستعلامات».

ونظ في «الأخبار» لتكون مع حازم الحديدي ونقرأ له في برواز «بلبة حمرًا» قوله: «أسعدني جدا قرار اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية بوضع كاميرات في زي ضابط المرور تراقب أفعالهم وتفصح بلباويهم إذا ما سولت لهم أنقسام اساءة معاملة المواطنين، بهذا يخلق

أقيم في غاليري بيكاسو في القاهرة معرض «حكايات شعبية» الذاكرة الجمعية وافتعال تجسيدها



شادي فرغلي



تلحظ أن هناك حالة من الافتعال في تجسيد الأجزاء الشعبية المصرية - رغم الحرفية خطأ ولونا - وإن بدت الوهلة الأولى تعبير في صدق فني عن حال الحواري والأزقة، والمقارنة ما بين طقوس الريف والمدن، إلا أنها بعيدة عن هذه العوالم وناسها وطبيعتها، مجرد نظرة مُتعالية وقاصرة بالضرورة، حتى لو انتمى كل منهما لهذه البيئات، وحوالا نتحدث عنها.

هناك حالة احتفائية بهذه الأجزاء وناسها، يبدو ذلك في الألوان المبهجة وحركات الأجساد الراقصة، سواء وهي في حالة رقص فعلي، أو وهي تتمايل من خلال الألعاب والتفاعل مع ما تراه الشخص. الحالة اللونية بالضرورة تختلق إيقاعها، ليبدو إيقاعاً سريعاً يوحي بموسيقى الاحتفالات والأعياد وصخبها الموهود.

التجريد والإيهام اللوني

وعلى العكس من أسلوب فرغلي، يبدو الفنان شاكر الإدريسي تجريبياً أكثر، فقط من خلال ملامح غير مُكتملة في أغلب اللوحات للشخص، يصبح التركيز أكثر على الخطوط واختصارها إلى حد كبير، للتعبير عن العادات الشعبية وطقوسها، كاحتفالات الزواج والميلاد، اللعب هنا على الحالة النفسية من خلال اللون المسيطر، وما بين الأخضر والأصفر تتواتر اللوحات في درجات مختلفة، إضافة إلى التفاعل مع بعض الحيوانات من البيئة المحيطة. ابتعد الإدريسي عن المباشرة في التجسيد، وهو ما يتجسد في التجريد، فالحالة الإيحائية أكثر من التجسيد، وتبتعد مسافة عن التشخيص.

الحس الشعبي وروح الفنان

ومن لوحات كل من الفنانين - بما أنهما اجتماعاً في معرض واحد وتحت المسمى نفسه - لنا أن نتساءل، هل الروح الفنية من خلال ما قدماه متأثرة بالفعل بالحس الشعبي؟

خلال لوحته، بغض النظر عن التجارب الفنية الكثيرة التي تتوسل الطقوس والبيئة الشعبية، بدون روح، وبالكثير من الافتعال؛ الأمر الآخر هو كيفية التوفيق ما بين الأفكار والرؤى الحدائرية، وبين الموروث ومظاهره الحياتية. هذه الأسطلة كان من الضروري إثارتها بمناسبة معرض «حكايات شعبية»، الذي أقيم مؤخراً في غاليري بيكاسو في القاهرة، وهو معرض مشترك بين كل من الفنانين شادي فرغلي وشاكر الإدريسي. ورغم تباين الأسلوب إلا أن كلا منهما حاول التعبير عن الروح الشعبية المصرية، التي تعتبر روحاً من الذاكرة، فالطقوس والعادات ضربت بقسوة، وتم مسخها في الأونة الأخيرة لأقصى حد، ويبدو أن الأمل يكمن في ذاكرة الفنان وحده.

الاحتفاء بالشخص

ينتهج الفنان شادي فرغلي أسلوباً يقترب من التشخيص المباشر، محاولاً إظهار مدى ارتباط العديد من الفئات الاجتماعية، خاصة المنتسبين إلى الأجزاء الشعبية بمظاهر الطقوس الشعبية، من ألعاب الأعياد والمولد والمقاهي الشعبية، وما شابه من تجليات الحواري وبعض قرى الريف المصري، شمالاً وجنوباً، كالراقصات والأراجيح الطفولية، كذلك ألعاب التحطيب المنتشرة في جنوب مصر.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

كانت البيئة الشعبية ومظاهرها من أهم المصادر التي حاول العديد من التشكيليين تجسيدها من خلال أعمالهم، كل حسب رؤيته لهذه البيئة وطقوسها وناسها، ودرجة تفاعله معها، سواء قبولاً أو رفضاً، بداية من جيل واد التشكيل المصري، وحتى الجيل الحالي، ولكن إلى أي مدى يمكن أن نلمح التأثير في روح الفنان ومحاولة تجسيده من



شادي فرغلي



شاكر الإدريسي



إيمان الرياحي*

الثقاف وحيز الإنتماء

يطالعنا أمين معلوف في مؤلفه «الهويات القاتلة» بتعريف طريف لهويته إذ يعتبر نفسه لبنانياً وفرنسياً في الآن نفسه. كلما سألته الناس «من يكون؟» يجيب «أنا هذا وذاك» ويشرح الكاتب إجابته مبيناً أنها لا تتبع عن حذر أو عن رغبة في تحقيق التوازن، بل هو صادق في ما يشعر به ويخبرنا عنه، فهو كيان عربي في أصله وفي بعض عاداته واحتفالاته، ولكنه في الوقت نفسه يعيش في فرنسا، وهي مقام كريم بالنسبة له.

إن هذا السلام يباغتنا لأن الهوية تشير عادة إلى ما به تتحدد الخصوصية الجماعية، فيكون كل تعريف للذات مطابقاً للانتماء الواحد ذلك الذي تتخذه الجماعة الثقافية نمطاً في العيش ونموذجاً يحتذى. يتقدم معلوف هذا التصور الذي ينتهي بالناس أحياناً إلى الانغلاق إلى الذات ونبد الآخر المختلف وتنزله عن مرتبة دولية، واعتباره مصدر خطر محدد بالثقافة، وقد يؤدي هذا طبعاً إلى التعصب والعنف والشوفينية، وليس أدل على ذلك من وجود مجموعات بشرية تتعرض للاضطهاد بسبب أصلها أو لونها، وأخرى تسفك الدماء لتثأر لنفسها وتتقم من أولئك الذين مارسوا ضدها في السباق تمييزاً عنصرياً وحلفوا في ذاكرتها جرحاً عميقاً. ضمن هذا المنطق تُشن حروب عديدة بدعوى تاصيل الكيان أو إعادة الاعتبار للذات، وكمن مرة على مدى التاريخ تتحول الضحية إلى جلد «عندما نحدث معاصرنا على تأكيد هويتهم مثلما فعل اليوم في أغلب الأحيان، فما نقصد هو أن عليهم أن يجدوا في إيمانهم ذلك الانتماء الأساسي المزعوم، الذي غالباً ما يكون دينياً أو قومياً أو عرقياً أو إثنياً، ليرفعوه بفخر في وجه الآخرين».

تطيناً تجربة معلوف إذن مثالا على ما نصلح عليه به الهوية المركبة، التي تدل على التنوع الثقافي في إطار الوحدة. نفهم هذا عندما يوضح أنه لا يتحدث عن هويات عديدة، بل يتعلق الأمر بهوية واحدة متكونة من عناصر مختلفة، تجعل من حياته مساراً ثرياً وفريداً ومتميزاً. بهذا المعنى، هو يدعو إلى ضرب من المرونة في التعاضد، لعلها تخلص الناس من الاستبداد وتجنّبهم ما يسميه به «انحرافات الهوية القاتلة». نلاحظ هنا التداخل الحاصل بين السيرة الذاتية للمؤلف مع تصوره الفكري للثقافة. يذكرنا هذا حتماً بالأكاديمي والناقد والموسيقار إدوارد سعيد، الذي يؤمن أيضاً بتعدد منابع الثقافة وتطورها ونحن نعثر في كتاباته على تصور آخر مخصوص للهوية، تلك التي لا تتحيز في إطار المكان.

ولد إدوارد سعيد في فلسطين وأصله عربي مسيحي من أب فلسطيني متحصل على الجنسية الأمريكية وأم لبنانية، ثم هاجر مع عائلته إلى مصر، فدرس في القاهرة أيام طفولته الأولى ثم هاجر إلى أمريكا، حيث تحصل على الجنسية الأمريكية، وواصل تعليمه حتى صار أستاذاً لامعا في جامعتها. لقد أثر كل هذا التحال عليه ولم يكن يعرف في الأرض مستقراً، لا بل إن تساؤله عن أصله واروده في سنن مبكرة جداً، وتحديدًا لما كان زملاً في المدرسة يتحدثون عن العودة إلى أوطانهم خلال العطلة الصيفية، وهو في المقابل لم يكن يفهم معنى ذلك على نحو دقيق. كان لا يعلم حتى إن كان ثمة بقعة على هذه الأرض يفترض أنه سيسعود إليها أم لا؟ تتداخل في ذهنه مناظر قديمة وأخرى جديدة، إلى أن اعتاد على زوايا متعددة في السكنى والنظر والتفكير بهذا المعنى، مثل له المنفى حيزاً لإثبات ذاته ولتحقيق هويته «خارج المكان»، كما يشير إلى ذلك عنوان مؤلفه. ذلك أنه حرره من نرجسية هوية أزيلية ومن عصبية قومية عنيدة ومن نغمة حمية لا تفكر، بل مستقل عقله حتى أبى أن يقيد تأملاته داخل إثنية واحدة، فأزال بذلك حدوداً بين ثقافات رأى فيها - على تنوعها - نقاط لقاء كثيرة، وقد أدى كل ذلك في النهاية إلى نقد المركزية الثقافية والإمبريالية التي تنصب نفسها محور العالم. إن المثقف إذن هو ذلك الإنسان الذي تنسم أعماله بطابع الكلية. هو من يتطلع نحو آفاق شاسعة لأن المكان يتشكل أيضاً في الفكر، هذا الذي يخبرنا عن الأوطان بدون الانغلاق في حيز مكاني واحد. إن القراءة بدورها فضاء مخيال وسفر وكما قال محمود درويش «كم من بلد أحببنا، دون أن نعرفه، لأننا أحببنا أديمه».

* أكاديمية تونسية

نادية هناوي سعدون*

يتم تناولها شغافها عبر الأجيال. وبالمعموم لا تمثل التواريخ المدونة إلا وجهة نظر السلطة التي كتبت تلك التواريخ في عهدها وتحت ظلها ومن ثم ما دونت إلا ما يتناسب مع أهداف تلك السلطة ومبتغياتها. أما التواريخ المحكية فهي في الغالب مضادة للتواريخ الرسمية التي لن تسعى إلا إلى تغييب التاريخ المحكية وتمهيشها وقد تعمل على طمسها وإخفاء وقائعها وإخبارها وشخصياتها وطبقاتها التي ناضت السلطة أو نواتها وقاومتها. ولو كانت الشعرية منها في قراءة التاريخ كنص، لما اهتم شوشان بهذه السياقات والتبعات، ولما انخرط في هذه المعالجات التكتيكية، ولعل تبينه لغيبوية (المحاكاة واللامحاكاة) هو الذي جعله يتجه اتجاهها تقويضاً إزاء تاريخ الطبري، منحرفاً عن الشعرية كمنهج تحليلي ليغدو التفكير هو المنهج الذي أخلص له شوشان وهو يقرأ تاريخ الطبري ويستغرق في تلمس خلفيات بنائه النصي ومرجعياته ودور المؤلف الطبري، وهل أنه هو فعلاً الذي ألف هذا التاريخ؟ أو أنه ما كان مؤرخاً ومحرواً وأن هؤلاء الرواة لم يروا ما وقع فعلاً وكيف أن هدفهم كان الإقناع لذلك استعانوا بالبلاغة.

وعلى الرغم من هذا التعاطي المنهجي ما بين الشعرية والتفكيرية؛ إلا إن دراسة شوشان - وبغض النظر عن تخريبيتها أو تصحيحيتها - أسهمت في توكيد مسارات بحثية تخالف ما اعتادت الدراسات الاستشراقية انتهاجه في تعاملها مع التراث العربي والإسلامي. ومن جملة الاستنتاجات التي توصلت إليها تفكيرية شوشان للتاريخين أن العنوان «تاريخ الرسل والملوك» لا ينطبق إلا على القسم الأول من التاريخ إذ إن «من وجهة النظر الإسلامية ليس هناك ملوك رسل بعد محمد». وأن الطبري لم يكن مؤلفاً وإنما قام بدور الجامع أو المحرر وإن السنوات المئة الأخيرة من تاريخه هي أقل ميلاً لتذكر المصادر، مع افتقار تاريخه إلى خواتمه تختم سلسلة الأحداث، وأنه أخذ بالتعلق السياسي في سرد أحداث ثورة الزنج.. وأن ثمة اختلافاً بين القسم الأول من تاريخ الطبري والقسم الثاني الذي اعتمد صيغة السجلات السنوية والتقسيمية القصيرة والأخبار، وأن الطبري قد لا يذكر كل الأحداث التي وقعت في سنة معينة، وهذا ما أدى إلى كسر استمرارية الأحداث المفردة ومثل شوشان على ذلك يحدث التمرد الذي قاده زيد بن علي والتي انتهى بموته.

وعلى هذه الشاكلة من الاستنتاجات يستمر شوشان في نهج التفكيرية باحثاً عن المفارقات والتضادات والتناقضات والالتباسات عابداً الطبري مبدعاً لا مؤرخاً.. ليغدو النقد التفكيرية نقداً ينتمي إلى ما بعد الحدائرية نقداً يستعرض التاريخ الرسمي ليبنى بدله تاريخاً أدبياً أو سرداً تاريخياً.. فالتاريخ ما عاد هو الماضي أو السجل كما كان ينظر إليه في ما قبل عصر النهضة وما بعدها، وإنما أصبح تاريخ سردات صغرى لا تمت بصلة للماضي حسب، بل هي متداخلة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً...

* ناقدة وأكاديمية



نبيل السليمانى*

* شاعر مغربي

بواز شوشان ومنهجية تفكيك التاريخ

ويقدر شوشان بتأثره بالمؤرخ والناقد الأمريكي هايند وايت، لاسيما كتابه «ما وراء التاريخ: الخيال التاريخي في أوروبا في القرن التاسع عشر» وفيه يدعو وايت إلى سرية التواريخ والنظر إليه على أنه سرد وأيديولوجيا وليس أخباراً وقائع.

أما مرجعيات شوشان الأخرى فتوزعت بين رافدين نقديين، الرافد الأول تمثل الدراسات التي اهتمت بتحليل الأعمال التاريخية بأدوات النظرية الأدبية، ومنها كتابات ماير سيبينبرغ المتخصصة في شعرية التوراة والإنجيل ودراسة ليو بوردو عن التقنيات الشعرية في التاريخ الإسلامي غيبون الموسوم «انحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها» التي انطلق فيها من وجهة نظر إبداعية، سردية شعرية. وفرانز روزنتال وكتابه «تأثير التراث التوراتي والإنجيلي في التاريخ الإسلامي» فضلاً عن طروحات عدد من فلاسفة مريح ما بعد الحدائرية ومفكرتها ومنهم جان فرانسوا ليوتار القائل، إن التاريخ وهم عظيم.

والرافد الثاني مثله مرجعيات نقدية حديثة في مقدمتها دراسة طيب الهبري المعنونة «قتل الخليفة الأمين وتحديات التمثيل في التاريخ الإسلامي القروسطي» وهي في الأصل أطروحة دكتوراه، وقد وقف شوشان عندها وقفات متعددة بسبب ما طرحه الهبري وتبناه من رؤى ما بعد حدائرية من قبيل أن لا حقائق تاريخية أصلية في التاريخ الإسلامي الكلاسيكي، وأن كتب التاريخ مجرد تليفات. ويضاف إلى هذه الدراسة مرجعيات نقدية أخرى حديثة وغير تقليدية للتاريخ الإسلامي منها، دراسة فدوى مالتى دوغلاص «حكم المعتد منها، وبناء المعنى التاريخي» ومايزم وفي كتابه «التاريخ الفارسي» ومارشال هوجسن وغيرهم ممن درسوا السمات السردية لخصوص تاريخية من العصر الوسيط. ومن مجموع هذه المرجعيات حاول شوشان أن ينحو بدراسته للتاريخ الإسلامي وتحديداً تاريخ الطبري منحنى جديداً لا يخرج عما طرحه هايند وايت، من أن التاريخ مادة سردية وأن على الباحث أن يتعامل مع ما بعد ماضوية منطلق أدبي لازمني. أما ماضوية الوقائع التاريخية ومدى موقوفة وقوعها وأهميتها معرفة صدقها من تليقها فذلك ما لا يهتم به شوشان، لأن التاريخ عنده مادة نصية وليست فعلاً زمانياً وأن وظيفة الباحث ليست التحقق من واقعية الأحداث المدونة وإنما شعرية البناء النصي لتلك الأحداث.

وتتوزع دراسته الثقافية لتاريخ الطبري على أساسين أحدهما كلاسكيي تمثل المحاكاة، والآخر حدائريي تمثل المحاكاة فأما المحاكاة فدرستها في البنية والأساليب في ضوء قراءة نصية لشعرية درست الوصف المفصل للأشياء مثلاً والمكان وملامح الوجه والإيماءات والمشاهد والتفاصيل الصغيرة جداً والمعرفة

يعد كتاب «شعرية التاريخ الإسلامي تفكيك التاريخ الطبري، لبواز شوشان الصادر عن دار الجمل 2016 ترجمة حيدر الكعبي، من الكتب التي تتعامل مع التاريخ تعاملًا يتبنى منطلقات نقدية ذات اتجاهات ثقافية ما بعد حدائرية، كون المؤلف شوشان لا يرى التاريخ سجلاً للوقائع ووظيفته هي أرشفة الأحداث التي وقعت في الزمن الماضي، وإنما هو بناء نصي شأته في ذلك شأن أي مادة أدبية إبداعية.

أما رؤية الماضي بوقائعه وأحداثه فذلك مما يقبع وراء النص لا وراء الزمن، وإن الوقائع التاريخية ليست سوى حكاية أو رواية يتم التركيز على سرديتها بغض النظر عن إخبارياتها صدقاً أو زيفاً أو مرجعياتها سياقات وإحالات. ويتابع بواز شوشان في هذا الكتاب، مشروعه الثقافي الذي تجسد في مؤلفات سابقة ومنها كتابه «الحضارة الشعبية في القاهرة في القرون الوسطى» عام 1993 وكتابه «خطاب في التذكير والتأنيث الخطاب المذكر والخطاب المؤنث في الشرق الأوسط عام 2000 ومعلوم أن تداخل الأدب بالتاريخ يعد من نتاجات ما بعد الحدائرية، التي ألغت الحواجز والتحدود بين المعارف والعلوم، وما عادت مقالة أرسطو في تغضيل الشعر على التاريخ فعالة في هذا الصدد.

ويرى شوشان أن أوليات هذا التداخل هي من ابتكارات الرومانسيين، ربما لأنه أرهم تنويريين يرفضون القواعد وينفرون من السير على المنوال. ولقد نظر شوشان إلى تاريخ الطبري بوصفه نصاً وليس خزان معلومات أو وثائق حقيقية ليكون بمثابة مشروع بحث لغوي وتحليل أدبي واستراتيجيات سردية وبلاغية وأطروحات أيديولوجية وفكرية.



بواز شوشان

شعرية التاريخ الإسلامي تفكيك تاريخ الطبري

نقده من العربية
حيدر الكعبي

سردت لجيل

شعر مقاطع من الذاكرة

كُلُّ الَّذِي أَتَذَكَّرُهُ
مِنْ جِسْمِهَا..

فِي جِسْمِهَا الْعَذْبِ النَّمِيرِ
شَقَّتْ مِنْ دَهَبٍ..

وَنَهْدًا مِنْ حَرِيرٍ..

كُلُّ الَّذِي شَدَّ الْفَوَادِ لِيَّهَا...

أَسْرَ الْفَوَادِ لَدَيْهَا

جَزُرَ مِنَ الْبَعْدِ فِي شَقَّتَيْهَا

وَقَصَاةَ النَّهْدِ الْغَرِيرِ

فِي نَهْدِهَا نَمَتِ السَّنَائِلُ

وَتَحَجَّرَتْ فِيهِ الْجَدَاوِلُ

في مهرجان «كازان» للدول الإسلامية الفيلم المصري «يوم للستات» يحصل على جائزة أحسن تمثيل لبطلته الثلاث



لقطة من الفيلم

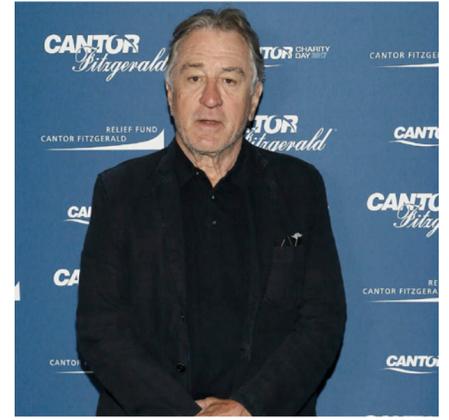
القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

فاز الفيلم المصري «يوم للستات» بجائزة تمثيل مشتركة لبطلته الثلاث إلهام شاهين ونيللى كريم وناهد السباعي في مهرجان «كازان» للدول الإسلامية في روسيا.

«يوم للستات» تدور أحداثه في حي شعبي في القاهرة، حيث يخصص مركز الشباب يوماً خاصاً للنساء الحي في حمام السباحة. ومع إقبال النساء والفتيات على استخدام حمام السباحة، تتوالى سلسلة من الأحداث التي تغير نظرتهم لأنفسهن، وللحياة كلها. وقد كان العرض العالمي الأول لفيلم يوم للستات في الدورة الـ 60 من مهرجان لندن السينمائي التابع لمعهد السينما البريطاني، كما نال في المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث كان العرض الأول للفيلم في العالم العربي، وحصل فيه ناهد السباعي على جائزة أفضل ممثلة، كما شارك الفيلم في الدورة الـ 13 من مهرجان دبي السينمائي الدولي ضمن برنامج ليال عربية في عرض أول في الخليج العربي، بالإضافة إلى مهرجانات دولية أخرى.

روبرت دي نيرو سعيد إعمار جزيرة دمرها «إيرما»



لندن - «القدس العربي»

بعد الأضرار التي سببها إعصار «إيرما» في جزيرة باربودا، أعلن النجم الهوليوودي روبرت دي نيرو عن تكفله بإعادة إعماره بعد تعرض نحو 90 في المئة من السيارات والمباني إلى الإنهيار.

ووفق ما نقلت صحيفة «إيلي ميل» فإن دي نيرو يملك منتجاً في باربودا، والذي يُفترض أن يتم افتتاحه قريباً، وقد أبدى اهتمامه الشديد بالجزيرة وبسلامة أهلها، وقد أعلن في تصريح له: «أنا حزين جداً بعد سماعي بحجم الدمار الذي لحق بباربودا، وأتطلع إلى العمل مع فريق مجلس باربودا، وGOAB، وكل مؤسسات المجتمع في سبيل إعادة الإعمار».

هيفاء وهبي تنتهي من تسجيل أغنيات ألبومها الغنائي الجديد

بيروت - «القدس العربي»:

هل تصل التحضيرات لاصدار ألبوم النجمة هيفاء وهبي الخواتيم السعيدة، بعد فترة الراحة التي أزدتها إثر انتهاء مسلسلها الدرامي الأخير «الحرباية»، الذي عرض في رمضان الماضي؟

المطربات تشير إلى ذلك ولا سيما بعد أن أنهت تسجيل أغنيات ألبومها الجديد المنتظر، والذي تعاونت فيه مع مجموعة من الملحنين والشعراء عرف منهم أمير طعيمة وعزيز الشافعي، ويضم الألبوم 14 أغنية متنوعة بين الهجعتين اللبنانية والمصرية، ومن بينها أغان وضعت كلماتها هيفاء بنفسها والتي أراحت خوض غمار تجربتها الأولى في كتابة أغنيات ألبومها الغنائي بعد اصرارها على ذلك.

وحتى الساعة لم تستقر على تسمية ألبومها الغنائي، كما لم تستقر على الموعد النهائي لطرحه، إلا أنها حزمت أمرها بشأن لعب دور البطولة إلى جانب محمد رمضان في العمل السينمائي الجديد بعنوان «الديزل»، هذا ونفت جملة وتفصيلاً ما أشيع مؤخراً حول تقديمها أغنية من كلمات النجمة سميرة سعيد.



انطلاق المهرجان السياحي المصري «رشيد ملتقى النيل والبحر»



مدينة رشيد

■ نيويورك - رويترز: تستعد المغنية ريهانا لبداية صاخبة في عرض أزياء فنتي يوماً لربيع 2018 فتقوم دراجة نارية وتتقلب بها في الهواء وتطير فوق جبال وردية خلال أسبوع أزياء نيويورك.

وليهذه المناسبة تحولت حديقة بارك أفنيو أرموري يوم الأحد إلى تلة رمل وردية اللون. وامتد استهلاك ركوب الدراجات النارية إلى مسرح عرض الأزياء نفسه فظهرت العارضات على الدراجات النارية ترتدين سراويل قصيرة وسترات واسعة وأزياء سباحة مكشوفة.

وصنعت مجموعة الأزياء الرياضية من مواد منها النيوبرين والنايلون والجلد بالوان منها الأزرق والأخضر والأحمر.

ومن بين أشهر العارضين المشاركين تيلور هيل وجوان سمولز وأدريانا ليما عارضة منتجات فيكتوريا سيكرت الشهيرة. وعرض يوم الأحد كان رابع مجموعة تعرضها ريهانا من منتجات شركة بوما وقدمت ريهانا أول مجموعة لفنتي من تصميمها.

وأبدى مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إعجابهم بقدرة المغنية على إطلاق مجموعة من تصميمها وتقديم مجموعتها هذه خلال أسبوع نيويورك للأزياء.

وتشارك ريهانا مغنية البوب ضمن أكثر من مئة مصمم يعرضون مجموعاتهم الأولى وأحدث تصميماتهم في أسبوع أزياء نيويورك المستمر حتى اليوم الأربعاء قبل يوم من موعد انتهائه الأصلي لتمكين العارضين من اللحاق بأسبوع أزياء لندن.

فريق «رولينغ ستونز» البريطاني يبدأ جولة أوروبية في هامبورغ

■ هامبورغ - د ب أ: حضر حوالي 82 ألف من محبي الموسيقى في مدينة هامبورغ الألمانية، أولى حفلات فريق رولينغ ستونز الغنائي ضمن جولته الأوروبية.

وأحيا أعضاء الفريق الغنائي البريطاني، وهم الآن في السبعينيات من عمرهم، الحفل في الهواء الطلق لمدة ساعتين ونصف الساعة، وقاموا بأداء أغانيهم الأكثر شهرة في نهاية الحفل.

وكان العرض مزيجاً من أغاني الفريق القديمة وأغاني من أحدث ألبوماتهم «بلو ألد لونسوم»، الذي صدر العام الماضي، واختتم الفريق الحفل بأغنية «سافتاكشن».

وسيحوي فريق رولينغ ستونز في الجولة 13 حفلاً في تسع دول أوروبية، ومن المقرر أن يكون الحفل الختامي في باريس في 25 تشرين الأول/أكتوبر.

■ القاهرة - الأناضول: تنظم مصر، ملتقى فنياً يقام للمرة الأولى في مدينة رشيد (شمال)، بدأت فعالياته أمس الثلاثاء، وحتى 19 الشهر الجاري، لدعم وتنشيط السياحة في البلاد.

ووفق بيان صادر عن متحف الفنون الجميلة، فإن المتحف ومقره الإسكندرية (شمال)، ينظم الملتقى الفني تحت شعار «رشيد.. ملتقى النيل والبحر»، بمشاركة 20 فناناً.

وعزا على سعيد، مدير المتحف، أسباب اختيار مدينة رشيد، إلى كونها نقطة التقاء نهر النيل بالبحر المتوسط، إضافة إلى أنها غزيرة بالآثار الإسلامية الفريدة، إذ كانت مركزاً تجارياً محورياً في العصور الإسلامية.

دولاً في 2015، بتراجع 44.3 بالمائة. وحتى ثورة 25 يناير/كانون ثاني 2011، كانت مصر تحقق إيرادات من السياحة، بقيمة 11 مليار دولار سنوياً.

ويشمل الملتقى الفني، ورش غرافيتي على جدران المدينة، وحفلات نقاش فنية وثقافية بين الفنانين والأهالي، في محاولة للخروج من مركزية العاصمة وإعادة اكتشاف أماكن أخرى غير تقليدية بالبلاد.

وتسعى مصر إلى تحويل مدينة رشيد، إلى متحف مفتوح، يسجل حقب من تاريخ البلاد بدءاً من العصر المصري القديم وحتى العصر الحديث، تكون قبلة للسياح من كافة التخصصات.

ويهدف الملتقى الفني، إلى دعم وتنشيط السياحة في أماكن غير الأماكن التقليدية المعروفة بالقاهرة، والأقصر (جنوب)، وشرم الشيخ (شمال شرق)، لزيادة الحيز الجغرافي للسياحة واتساع الرؤية التاريخية والسياحية للبلاد، وصعدت السياحة الأجنبية الوافدة إلى مصر، بنسبة 51.5 بالمائة على أساس سنوي، خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري، إلى 4.341 ملايين سائح.

إلا أن هذا الصعود، لم يصل إلى المستويات التي كانت تسجلها صناعة السياحة في البلاد، قبيل ثورة 25 يناير/كانون ثاني 2011.

وتراجعت إيرادات مصر من السياحة، إلى 6.1 مليارات دولار في 2016 مقابل 6.1 مليارات

أفغانستان تعيد اكتشاف أفلامها القديمة بعد إنقاذها من طالبان

ينظمها إثر الغزو الدولي بقيادة الولايات المتحدة العام 2001 ودوامه العنف المستمر مذاك.

استضافت السفارة الأمريكية في كابول أخيراً معرض صور قديمة عن أفغانستان خلال مراحل ازدهار البلاد بعيداً عن الدمار والموت اللذين يخيمان على البلاد رهاها.

وتظهر هذه الصور عائلات في رحلات فرحة في الطبيعة في منزهات العاصمة ونساء يتناثرن قصيرة من دون آثار للجدران الاستعمارية المضادة للانفجارات المنتشرة في كل أرجاء المدينة اليوم.

ويقول عارف أحمدني البالغ 34 عاماً بعد حضوره العرض «لقد تأثرت لرؤية هذه الصور لأنني لا أحفظ سوى ذكريات سيئة عن بلدي، لم تتسن لي فرصة عيش تلك المرحلة».

ويضيف بأسف «الناس في البلدان الأخرى يمضون قدماً فيما تاريخنا يثبت أننا في تراجع مستمر».

ويأمل المعهد في أن تثير الأفلام القديمة اهتمام المسؤولين عن بث الأفلام، وتعتزم مجموعة إعلامية خاصة أيضاً إنشاء قناة عبر الإنترنت لهذه الأعمال.

كذلك يسعى المعرض لتنظيف عروض في قرى معزولة يفترق سكانها لقررة الوصول إلى التلفزيون أو الإنترنت على رغم مخاطر مثل هذه التنقلات في بلد لا يزال يخضع بدرجة كبيرة لسيطرة المتطرفين.

وتذكر الأفلام الجليل القديم بماض مجيد لا يشبهه البتة الواقع الحالي فيما قد تبعث لدى الشباب الأمل في المستقبل، ويقول عريفي «سنجأزف بالذهاب إلى أرجاء البلاد كلها، نريد لأطفالنا أن يعرفوا كيف كان يعيش الأفغان في الماضي».

ويقول «نحن فخورون جداً بما فعله لأننا نعيد إحياء الثقافة الزائلة لأفغانستان من خلال التحويل الرقمي لتاريخها البصري».

وكانت للأفلام الأفغانية التي أنتجت في السبعينيات بتمول من الدولة شعبية كبيرة في البلاد، وتناولت هذه

الأعمال التي صورت باللغتين الفارسية والبشتو مواضيع مختلفة عن الحب والثقافة والصداقة.

وتغطي صور الأفلام الوثائقية الفترة الممتدة من عشرينيات القرن الماضي إلى السبعينيات قبيل الغزو السوفياتي والحرب الأهلية وحكم طالبان والإطاحة



عامل في المركز الأفغاني للسينما

للمعهد محمد ابراهيم عريفي.

ويروي عريفي أن «البكرات كانت مخيبة في قلب تحمل اسماء أفلام هندية أو غربية أو في براميل مدفونة تحت الأرض»، ويضيف «كثير منها كانت مخزنة في غرف معزولة

بجدران من الطوب أو بأسقف مستعارة. لقد استخدموا شتى أنواع الحيل».

وتشمل الأعمال المحفوظة 32 ألف ساعة من الأفلام بنسق 16 ميليمتراً و8 آلاف ساعة من الأفلام بنسق 35 ميليمتراً، غير أن عمليات التصنيف لا تزال قيد الإنجاز، ويساهم أفراد من خلال جلبهم أفلاماً أخفوها بدورهم خلال حكم طالبان.

وليفت عريفي مؤشراً بيده إلى الرقوف التي تتكدس عليها ألعاب المدينة «لا يمكنني الجرم بما إذا كنا سنحصل في نهاية المطاف على 50 ألف ساعة أو مئة ألف».

وتستغرق عملية التحويل الرقمي وقتاً طويلاً إذ يتعين في بادئ الأمر تنظيف البكرات لإزالة الغبار عنها ومحو الخدوش.

بعدها يعرض الفيلم ويتم تدوين اسم العمل ومخرجه ورقم البكرة ليتم بعدها تصنيف الفيلم ضمن فئة الخيال أو الأعمال الوثائقية.

ويصار بعد ذلك لوضع الفيلم في آلة تعمد إلى التحويل الرقمي لقطعة بقطعة.

ويوضح فايز لطفي، وهو موظف في السابعة والعشرين من العمر «إذا كان الفيلم طويلاً، قد تستغرق العملية أربعة أيام، أما إذا كانت الصور حديثة فالأمر قد يتطلب يوماً واحداً، وتم إطلاق المشروع هذه السنة ويأمل عريفي في الانتهاء منه خلال عامين».

حل العنجد السابق

9	5	3	8	1	7	4	2	6
4	8	6	3	2	9	1	7	5
2	1	7	6	5	4	8	3	9
5	9	8	1	3	2	7	6	4
7	3	2	4	6	5	9	1	8
6	4	1	9	7	8	2	5	3
1	2	9	5	8	3	6	4	7
8	7	5	2	4	6	3	9	1
3	6	4	7	9	1	5	8	2

الجدى

من الحكمة أن تكسب الوقت، عليك أن تتجنب المواجهات والغضائخ وأن لأن تقدم على قرارات مفاجئة

الدلو

واجه التحديات في أسرع وقت، حتى وإن كانت المهمة صعبة. كلما تأخرت في ذلك، تراكمت العراقيل ووجب عليك مضاعفة الجهود لتجاوزها

الحوت

اليوم يمكنك تحفيز من هم حولك، ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح عن ذي قبل

الميزان

تتلطف أجواء المفاوضات والاستشارات وتكون الأجواء جيّدة أو على الأقل لن تكون معاكسة إطلاقاً

العقرب

العناد قد يكلفك الكثير، فحاول أن تعتمد الدبلوماسية في معالجة الأمور، لئلا تدفع الثمن غالباً

القوس

تحسن الأوضاع وحضورك الذهني يسهمان إلى حد كبير في رفع قدراتك للتكيف مع كل الأمور

السرطان

تعهم مشاعر الحبيب ولا تضغط عليه أكثر، فهو يمر بوضع مقلق ومضطرب بعض الشيء

الأسد

يشرك هذا اليوم بزمهرام على الصعيد العاطفي، وتتاح لك فرصة جديدة، وتتسجم مع الشريك إلى أقصى درجة

العذراء

تتعثر بعض الأمور لفترة محددة، لكنّ ذلك يتقلب سريعاً في مصلحتك، وتبدأ بحصد النجاح تلو الآخر

أبراج

الحمل

قد تراوح الأمور مكانها ثم تتبدل، ما يجعلك تتنقل بمغامرة جديدة أو بمشروع من دون أن يتراكك وقتاً للفراغ

الثور

يحالطك الحظ في إشاعة السلام وتلطيف الأجواء وتقريب المسافة بينك وبين الحبيب

الجوزاء

ابتعد عن الانفعالات حتى لا تنفس غضبك على الأشخاص الخطأ، تتلقى العروض العاطفية الجيدة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7							
6	3	1	8	7				
	5	9	2	1	3			
		6	1	2	9			
			7	8				
			4	9	7			
		1						
5		4	7	6	8			
			9	4	5	2	7	
							3	

فاليري أبو شقرا

تحل مكان نادين نجيم في مسلسل «الهيبة 2»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

اختارت شركة «صباح للإعلام» ملكة جمال لبنان لعام 2015 فاليري أبو شقرا لتكون من الوجوه النسائية الرئيسية في الجزء الثاني من مسلسل «الهيبة»، الذي كتبه هوزان عكو وإخراج سامر البرقاوي، إلى جانب أبطال العمل الدرامي الذي سيرعرض في السباق الرمضاني المقبل 2018 بعد أن حصد الجزء الأول نجاحات لافتة في لبنان وسائر أنحاء العالم العربي.

والفيري، التي عرفت شهرة واسعة في أكثر من مجال، عبر انتخابها «ملكة جمال لبنان لعام 2015» وتصورها المرتبة الرابعة ضمن مسابقة ملكة جمال العالم في العام نفسه، ومشاركتها في برنامج «رقص النجوم»، حيث حازت على المرتبة الثالثة، وستحل مكان الممثلة نادين نجيم التي رفضت المشاركة في الجزء الثاني ولم يعرف بعد ما هو الدور الذي ستلعبه فاليري. التي ستخوض أولى تجاربها التمثيلية، وفقا

لما ذكره بيان شركة الانتاج «صباح للإعلام»، الذي أعلن أن فاليري: «تخوض أولى تجاربها التمثيلية من خلال ورشات عمل مكثفة بإشراف فريق عمل الشركة المختص، وفاليري ستكون من الوجوه النسائية الرئيسية. على أن تعلن الشركة تباعا أسماء النجوم المتضمنين لـ «الهيبة 2». وحيث فاليري أبو شقرا بعد اعلان شركة الانتاج «صباح للإعلام» عن مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل «الهيبة 2»، كل الذين دعومها وشجعوها وتوجهت إلى متبعتها عبر صفحاتها الخاصة على موقع «انستغرام» عبر مشاركة بقولها: «مرحبا جميعا، أريد أن أشكركم على دعمكم الكبير وتشجيعكم لي. أنا على ثقة بأن الطاقة الإيجابية التي تزودونني بها ستدفعني باتجاه تقديم أفضل ما لدي. محظوظة لوجودكم».

تجدر الإشارة إلى أن فاليري أبو شقرا ستدخل أيضا عالم تقديم البرامج عبر اطلالتها في الموسم الثاني من برنامج «project runway» الذي سيرعرض عبر قناة «أم بي سي» قريبا، بعدما صوّرت الحلقات في بيروت، وهو يبحث عن المواهب في عالم تصميم الأزياء.

باتي جنكينز تخرج الجزء الثاني من «وندر وومان»

لوس أنجليس - رويترز: قالت تقارير إن باتي جنكينز ستخرج الجزء الثاني من فيلم «وندر وومان» في 2019 بعدما أصبحت صاحبة أعلى إيرادات بين

المخرجات في تاريخ هوليوود. وقالت صحف ومجلات مثل «فاري تي» و«هوليوود ريبورتر» إن الممثلة الإسرائيلية جال جادوت بطلة الجزء الأول ستلعب دور البطولة في هذا الجزء الذي ستخرجه أيضا جينكينز (46 عاما) ومن المقرر عرضه في 13 ديسمبر/ كانون الأول 2019.

وأجمعت شركة «وندر برانز» للإنتاج السينمائي عن التعليق على الأنباء ولم تدل بمزيد من التفاصيل حول الجزء الثاني.



باتي جنكينز

وأصبحت جنكينز أعلى المخرجات تحقيقا للإيرادات في تاريخ هوليوود متفوقة على فيليدا لويدي التي أخرجت الفيلم الموسيقي «ماما ميلا!» في 2008.

انطلاق الدورة الثانية من مهرجان «ليالي مسرحية كوميدية» في الكويت

الكويت - الأناضول: أعلن أمين عام مساعد قطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، بدر الدويش، انطلاق مهرجان «ليالي مسرحية كوميدية» في دورته الثانية على مسرح الدسم في العاصمة. وقال الدويش في كلمة له خلال مراسم الافتتاح، إن «الليالي المسرحية تمثل أحد فضاءات يقدمها المجلس الوطني للثقافة

والفنون والآداب، ضمن الاهتمام الدائم بدعم الحركة المسرحية والفن الأهلبي والخاصة ومخرجاتها وكادراها». ودشدت مسرحية «جاري العرض» المهرجان الذي يستمر حتى 19 سبتمبر/ أيلول الجاري، بمشاركة 4 عروض أخرى هي «القرنية» للمسرح الشعبي، و«الشاليه» لشركة مايندز، و«هنيق الأسود» للمسرح الكويتي، و«فرحة ما

«الموسيقى الصفراء» تنتصر على «الحمراء» بعد صراع مديد في فيتنام

هانوي - د ب أ: يعد عقود من سجنه في فيتنام أثناء الحرب لتغنيه بأغاني الحب، عاد نجوين فان لوك إلى ما كان عليه ليجذب المستمعين بالموسيقى نفسها التي تسببت في تعرضه لمشاكل في المرة الأولى. ففي مقهى معبأ بالدخان بالقرب من بحيرة هانوي الغربية والسدي يتميز بان مرثديه من أصحاب الملابس الغالية، غنى نجوين فان لوك الطابع في السن أغاني الحب القديمة. كانت كلمات أغنية الطرب الأمريكي فرانك سيناوا وقتها سببا في أن يحكم على لوك بأن يقوم طوال عقد من الزمان تقريبا بأعمال شاقة خلال الحرب الفيتنامية بسبب اتهامات له بالخريب. ورغم أن دولة فيتنام الشيوعية ذات الحزب الواحد أصبحت تقبل منذ ذلك الحين ما كان يسمى تحقيرا من شأنه في وقت من الأوقات بـ «الموسيقى الصفراء»، تم في وقت سابق فرض حظر استمر لعقود على أغاني الحب القديمة التي تعود لفترة ما قبل الحرب.

هذا النوع من الأغاني الذي كان على النقيض مع الموسيقى الثورية الرسمية المعروفة باسم «الموسيقى الحمراء» اعتبر معاديا للثورة، في وقت كانت فيه ثقافة ما قبل الحرب مرفوضة. وتم يوجه خاص نيد أغاني الحب التي تتناقض ما تنطوي عليه من عواطف وقيمة تناقضا صارخا مع أغاني الحرب الثوري. والآن وبعد أن يبلغ لوك 72 عاما، يقول إن كل ما يريد هو استعادة شرفه.

في وقت كانت فيه ثقافة ما قبل الحرب مرفوضة. وتم يوجه خاص نيد أغاني الحب التي تتناقض ما تنطوي عليه من عواطف وقيمة تناقضا صارخا مع أغاني الحرب الثوري. والآن وبعد أن يبلغ لوك 72 عاما، يقول إن كل ما يريد هو استعادة شرفه. ويقول: «لقد ضحيت بكل شيء من أجل استرداد

... ومخرج فيلم «كونغ: سكل أيلاند» يتعرض لهجوم في فيتنام

هانوي - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية رسمية في فيتنام، نقلا عن الشرطة المحلية، بأنه تم نقل المخرج الأمريكي جوردان فوت روبرتس إلى المستشفى بعد تعرضه، حسبما زعم، لهجوم في أحد الملهي الليلية مدينة هو تشي منه. وتحدث صحيفة «توي تري» الفيتنامية أن المخرج الأمريكي تورط في شجار بملهى «إكس أو إكس أو» الليلي عصر يوم السبت الماضي. وفي مقطع فيديو نشر على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب»، ويعرض على ما يبدو الاعتداء، يظهر رجل يشبه روبرتس، وهو محاط من جانب عدة أشخاص ويعقدون عليه، ولم يتضح السبب وراء اندلاع الشجار. ونقل المخرج الأمريكي إلى المستشفى، بعد تعرضه للضرب في وجهه بقوارير زجاجية. وتلقى الشرطة حاليا إلى التعرف على هوية

المهاجمين. وتم وصف أولئك الذين شاركوا في الشجار بأنهم مجموعة من الأجانب والفيتناميين اللقيين في الخارج. وكان روبرتس، الذي صور فيلم «كونغ: سكل أيلاند» في فيتنام في عام 2016، قد قال في تصريحات لصحيفة «توي تري» في آذار/ مارس، إنه يعززم الانتقال إلى فيتنام، وكان الفيلم أول إنتاج سينمائي أمريكي يصور في فيتنام منذ نهاية حرب فيتنام عام 1975. وفي وقت سابق من هذا العام، منحت هيئة السببية الفيتنامية لقب سفير السياحة للمخرج روبرتس، الذي تعهد بتشجيع المزيد من مخرجي وصناع السينما في هوليوود على العمل في البلاد. وحضر المخرج الأمريكي معرض فيتنام الدولي الثالث عشر للسياحة في مدينة هو تشي منه قبل أيام من تعرضه لهجوم.



«شيخ جاكسون» يمثل مصر في أوسكار أفضل فيلم أجنبي

القاهرة - من بيع أبو زامل: رشحت مصر فيلم «شيخ جاكسون» للمخرج عمرو سلامة، ليمثلها في مسابقة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي لعام 2018، التي تنظمها الأكاديمية الأمريكية للصور المتحركة والعلوم. وكانت اللجنة الفنية المشكلة من قبل نقابة المهن السينمائية، لاختيار فيلم مسابقة الأوسكار 2018 قد اجتمعت، مساء الإثنين، بحضور 23 من أعضائها واختيار الفيلم.

وأضافت اللجنة أنه «وقع الاختيار على فيلم شيخ جاكسون بعد حصوله على 17 صوتا من إجمالي أصوات اللجنة، البالغ عددها 23 صوتا». وأشار البيان إلى أنه سيتم مخاطبة الأكاديمية المانحة لجائزة الأوسكار بالفيلم المرشح. ويخوض الفيلم منافسة تمهيدية مع الأفلام المرشحة من بقية دول العالم، ويجرى تقليص القائمة من قبل لجان التحكيم على مراحل، وصولا إلى الفيلم الفائز.

(الناضول)

تمت» لبك ستيج غروب، وجميعها لفرق محلية. وتتناول مسرحية «جاري العرض»، من إخراج ميثم البدر وتأليف نادية القناعي الأعمال المسرحية التي انتجها والفها الكاتب محمد الرشد، الذي اختير شخصية المهرجان تكريما لعلته ومكانته وإسهاماته في الحركة الفنية. من جهته، قال مدير المهرجان عبدالكريم الهاجري، إن المهرجان سيخاطب من خلال

العروض الجمهور الكويتي، وهناك عملية إثراء للفن المسرحي الكويتي، مبينا أن الافتتاح، قدم رؤية فنية عن الكاتب المسرحي الكبير محمد الرشد. وأقيمت النسخة الأولى من المهرجان - أول مهرجان مسرحي كويتي في الكويت - خلال الفترة من 20 إلى 28 من شهر سبتمبر/ أيلول 2016.

سقف الحرية يرفع التلفزيون

وفي الحديث عن عادل كرم، وقد أشرنا إليه في مقال سابق بأنه موهوب بتقديم الكوميديا في برنامجه الحواري المسلي «هيذا حكي» إلا أنني أعترف أنني لا أكتفي بما تبته قناة «أم تي في» من حلقات متجددة من سلسلة سكنتشات «ما في متلو» بل كثيرا ما أجاها في لحظات الضجر إلى الانترنت في هاتفي لمشاهدة سكنتشات على اليوتيوب، غير أنني اكتشفت أن البرنامج حقق تواصل وحضورا جماهيريا من خلال تبادل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي لكثير من مقاطعه المختارة في ما بينهم.

هنا نحن أمام حالة ترفيه رفيعة المستوى لم تحافظ عليها قناة «المستقبل» اللبنانية، لأنها لم تستطع تحمل سقف السخرية العالي، والذي يطال تيار المستقبل أحيانا، فانتقل الفريق وأساسه عباس شاهين وعادل كرم إلى قناة «أم تي في» مع مخرج العمل وعرايه الحقيقي ناصر فقيه. تحويل الواقع إلى مشاهد ساخرة، وببساطة وعفوية في النكتة، دون سقوف ولا قيود ولا خوف، تلك حالة لا تتنجح إلا في لبنان، ولكي تنجح في لبنان أيضا فلا بد أن تكون غير مربوطة بأي أجندات لا تنتمي إلى لبنان... فلبنان برأسي محبوب على الحرية، والعكر في مياه حرته يمكن رؤيته بوضوح، كما يمكن تمييزه بسهولة.

كثرة المحللين العرب! وما هي ذكرى أحداث سبتمبر/ أيلول الأسود الأمريكية - العالمية تطل مرة أخرى علينا، ولا زال الفضاء العربي مشغولا بتحليلات أغلبها يقوم على نظرية المؤامرة.

لا أفهم - بصدق - كيف يكون لدينا كل هذا الكم من المحللين على كل القضايا ولا زلنا في مكاننا ندور في حلقة مفرغة!!

تأبعت بدافع الفضول القاتل أغلب ما تيسر لي خلال اليومين الماضيين معظم الفضائيات الإخبارية وغير الإخبارية، التي تناولت هذه الذكرى، وما لاحظته أنه حتى في أمريكا نفسها لا يوجد هذا الكم من فقهاء التحليل السياسي، بل أننا تجاوزنا معانيه العالم الحر ممن يؤمنون بالأطباق الفضائية من خلال محللين يتحدثون بثقة عن «معلومات» يجوزتهم فقط، يا سبحان الله، تثبت نظريات ونظريات في علم المؤامرة، في ما يتعلق بأحداث ذلك اليوم المشؤوم.

كنت في واشنطن بعد عشرة أيام فقط من هجمات سبتمبر/ أيلول الإهابية، وفي لقاء يومها مع سنااتور أمريكي مختصم، خدم سفيرا في العالم العربي في ثمانينات القرن الماضي، أبهرني الرجل بعبارة مفتاحية للحديث حين قال: لقد استيقظ الأمريكيون فجأة نهار الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول ليكتشفوا أن الأطلسي اختفى فجأة.

من يومها، والأمريكان اتفقت، أو اختلفت معهم، تجاوزوا الماساة داخليا، ومرت عليهم أزمات محلية ودولية، لكنهم استمروا في بناء بلدهم دون توقف.

في عالمنا العربي، ما زلنا نبحت عن ثغرات ومخارج غير طبيعية لنثبت ما لا يمكن اثباته، ونحاول ترسيخ فكرة المؤامرة ولا يزال لدينا فضاء عربي ينتج إما ترفيا بحجم سيدة الكنتاكي أو محللين قد يتسطحون إلى درجة القول إن أمريكا أطلقت النار على قدمها لتسددها على العالم.

نعم، قد نضع الكثير من اللوم على السياسات الأمريكية في المنطقة، لكن يجب أن لا ننسى للحظة، ونحن نراقب واقعنا العربي المتردي، أننا نعيب زماننا والعيب فينا، وما زلنا ممانا عيب سوانا.

* إعلامي أردني يقم في بروكسل



فضائيات وأرضيات

«سيدة الكنتاكي» في وصلة ترفيه جديدة «ور ما في متلو» وسقف الكوميديا العالي وعن أيول الأمريكي الأسود كثر المحللون

مالك العثماني*

تعرف قناة «أم بي سي» من أين تؤكل كتف المشاهد، وما هي تستثمر في أكثر أدائها إزعاجا لاستقطاب مزيد من المشاهدة المليونية في برنامجهما الفني الترفيهي «ذا فويس»!

المشاهدة لن تكون لأجل الفن هذه المرة - ولنعترف أن «ذا فويس» بنسخته العربية أفضل برامج الترفيه من ناحية فنية بحتة - بل ستكون نسبة المشاهدة المرتفعة لإشباع الفضول العربي في ملاحقة «نهفات» أحلام واستفزازها المستمر وهو في الحصلة، كما أدرت «أم بي سي»، حالة ترفيه غير مسبوقه، وقد كشفت أن المشاهد العربي عموما يعشق الاستفزاز ويبحث عنه.

بعد «أراب أيدول» وهو برنامج فيه استعراض أكثر من الفن، وبعد معارك تلفزيونية كانت بطلتها أحلام، بدءا من صرختها «الكنتاكية» المشهورة، وليس انتهاء بمناكفاتا مع النجم اللبناني راغب علامة، وانحياز «أم بي سي» إلى أحلام، وقد اكتشفت سرا في مواهبها الاستفزازية، ها هي القناة، وقد لاحظت أن برنامج «ذا فويس»، وقد وصل إلى الذروة المطلوبة في نسبة المشاهدة، فلا بد أن تتسع دائرة المناكفات لتشمل أيضا مواهب حقيقية مسكينة ستضطر إلى الاصطدام مع مزاجية «سيدة الكنتاكي»، والتي تجاوزت معاركها شاشة «أم بي سي» لتشمل حسابها على «تويتتر»، والذي حولته إلى منصة إجمعات صواريخ تثير الجدل الواسع دوما، حتى أنها استفزت أرق الشعوب العربية، ونقص لبنان، في مهازرات دعت الكوميدي عادل كرم، ذات «هيذا حكي» ليحسن هجمة مرته كشفت أن اللبناني على رفته وداعته قادر على القتال والرذ بعنف وسخرية لا تقي ولا تذر.

ها نحن الآن على أبواب موسم جديد من «ذا فويس»، برنامج بنكهة برامج الصاعرة غير الحرة، فالخصم أمام أحلام خاسر لا محالة، مع دعم القناة لها، كيف لا وهي «السودة الذهبية» في برامج الترفيه.

أحلام، بلا شك مطربة ذات إمكانيات فنية قوية (حتى أن ابنتي ذات الخمس سنوات تحب صوتها) لكن حتى تكون فنانا فانت بحاجة إلى أكثر من المهبة بكتير. مؤسف أن تتحول سيدة بإمكانيات صوتية جيدة، إلى حالة ترفيه.. لكن هو خيارها وتلك حدود ثقافتها.

سقف الحرية يرفع التلفزيون

وفي الحديث عن عادل كرم، وقد أشرنا إليه في مقال سابق بأنه موهوب بتقديم الكوميديا في برنامجه الحواري المسلي «هيذا حكي» إلا أنني أعترف أنني لا أكتفي بما تبته قناة «أم تي في» من حلقات متجددة من سلسلة سكنتشات «ما في متلو» بل كثيرا ما أجاها في لحظات الضجر إلى الانترنت في هاتفي لمشاهدة سكنتشات على اليوتيوب، غير أنني اكتشفت أن البرنامج حقق تواصل وحضورا جماهيريا من خلال تبادل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي لكثير من مقاطعه المختارة في ما بينهم.

هنا نحن أمام حالة ترفيه رفيعة المستوى لم تحافظ عليها قناة «المستقبل» اللبنانية، لأنها لم تستطع تحمل سقف السخرية العالي، والذي يطال تيار المستقبل أحيانا، فانتقل الفريق وأساسه عباس شاهين وعادل كرم إلى قناة «أم تي في» مع مخرج العمل وعرايه الحقيقي ناصر فقيه.

تحويل الواقع إلى مشاهد ساخرة، وببساطة وعفوية في النكتة، دون سقوف ولا قيود ولا خوف، تلك حالة لا تتنجح إلا في لبنان، ولكي تنجح في لبنان أيضا فلا بد أن تكون غير مربوطة بأي أجندات لا تنتمي إلى لبنان... فلبنان برأسي محبوب على الحرية، والعكر في مياه حرته يمكن رؤيته بوضوح، كما يمكن تمييزه بسهولة.

كثرة المحللين العرب!

وما هي ذكرى أحداث سبتمبر/ أيلول الأسود الأمريكية - العالمية تطل مرة أخرى علينا، ولا زال الفضاء العربي مشغولا بتحليلات أغلبها يقوم على نظرية المؤامرة.

لا أفهم - بصدق - كيف يكون لدينا كل هذا الكم من المحللين على كل القضايا ولا زلنا في مكاننا ندور في حلقة مفرغة!!

تأبعت بدافع الفضول القاتل أغلب ما تيسر لي خلال اليومين الماضيين معظم الفضائيات الإخبارية وغير الإخبارية، التي تناولت هذه الذكرى، وما لاحظته أنه حتى في أمريكا نفسها لا يوجد هذا الكم من فقهاء التحليل السياسي، بل أننا تجاوزنا معانيه العالم الحر ممن يؤمنون بالأطباق الفضائية من خلال محللين يتحدثون بثقة عن «معلومات» يجوزتهم فقط، يا سبحان الله، تثبت نظريات ونظريات في علم المؤامرة، في ما يتعلق بأحداث ذلك اليوم المشؤوم.

كنت في واشنطن بعد عشرة أيام فقط من هجمات سبتمبر/ أيلول الإهابية، وفي لقاء يومها مع سنااتور أمريكي مختصم، خدم سفيرا في العالم العربي في ثمانينات القرن الماضي، أبهرني الرجل بعبارة مفتاحية للحديث حين قال: لقد استيقظ الأمريكيون فجأة نهار الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول ليكتشفوا أن الأطلسي اختفى فجأة.

من يومها، والأمريكان اتفقت، أو اختلفت معهم، تجاوزوا الماساة داخليا، ومرت عليهم أزمات محلية ودولية، لكنهم استمروا في بناء بلدهم دون توقف.

في عالمنا العربي، ما زلنا نبحت عن ثغرات ومخارج غير طبيعية لنثبت ما لا يمكن اثباته، ونحاول ترسيخ فكرة المؤامرة ولا يزال لدينا فضاء عربي ينتج إما ترفيا بحجم سيدة الكنتاكي أو محللين قد يتسطحون إلى درجة القول إن أمريكا أطلقت النار على قدمها لتسددها على العالم.

نعم، قد نضع الكثير من اللوم على السياسات الأمريكية في المنطقة، لكن يجب أن لا ننسى للحظة، ونحن نراقب واقعنا العربي المتردي، أننا نعيب زماننا والعيب فينا، وما زلنا ممانا عيب سوانا.

* إعلامي أردني يقم في بروكسل



جوردان فوت روبرتس

على إسرائيل ومصر تخفيف قيودهما وعلى السلطة تقليص بيروقراطيتها

البنك الدولي يدعو إلى «إجراءات» لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني

أمريكي، مقارنة مع 750 مليون دولار فعليا لتلقيا الحكومة في 2016، و810 مليون دولار في 2015، و1.1 مليار دولار سنويا قبل 2014. وجاء في التقرير أن «الإحلال الإسرائيلي حصل دون ترجمة تدفقات المنح الدولية إلى مكاسب إقتصادية ملموسة، ومعظم دعم الجهات المانحة خصصته الحكومة الفلسطينية للحد من الأضرار والسماعات الإنسانية ودعم الميزانية»، وبالباغلة 3.5 مليار دولار، وصل فعليا للحكومة والمنظمات الأممية.

وأضاف «ما يزال 84 في المئة من احتياجات قطاع غزة لإعادة الإعمار والتعافي لم يلب بعد.. ويتلقى 80 في المئة من سكان القطاع مساعدات غذائية واجتماعية».

صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» أن تراجع المنح الدولية الخارجية للسلطة الفلسطينية خلال العامين الماضيين، «كان صدمة هزت الاقتصاد المحلي». وأضاف التقرير، الذي عرض أمس، في رام الله والقاهرة وجنيف بالتزامن، أن نسبة تراجع المنح الخارجية للميزانية الفلسطينية خلال العامين 2015 و2016، بلغت 38 في المئة، مقارنة مع متوسط المنح منذ 2010.

ورغم أن التقرير لم يورد أسباب تراجع المنح، إلا أن رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، قال الشهر الماضي في تصريحات للتلقيين الرسمي، أن أسبابا سياسية وأخرى مرتبطة بإعادة المانحين توزيع المساعدات على الدول المحتاجة، كانت وراء هبوط المنح. وقدرت الحكومة الفلسطينية المنح المالية في موازنة العام الجاري بـ52 مليون دولار

الدولي إن المتوسط انخفض إلى 0.7 في المئة في الربع الأول من 2017. وقال التقرير «بموجب سيناريو أساسي يفترض أن القيود الإسرائيلية الحالية ستظل سارية وعدم تحسن الاقتصاد المحلي والبيئة السياسية، فإن من المتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للاقتصاد الفلسطيني ثلاثة في المئة في 2017: 2.7 في المئة في الضفة الغربية وأربعة في المئة في غزة». وأضاف «ينطوي هذا المستوى من النمو على ركود قريب في الدخل الحقيقي للفرد واستنادا إلى أرقام الربع الثاني من 2017 التي ذكرها البنك الدولي، فإن معدل البطالة في الضفة الغربية التي تضم نحو 2.6 مليون شخص يبلغ 44 في المئة في قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه مليوني شخص. على صعيد آخر أظهرت مطبوعات تقرير

النسبة المتبقية، وأشار التقرير إلى ما وقع مؤخرا من «تدابير مشجعة لكنها محدودة» أعلنتها إسرائيل كي تسمح بمنطقة صناعية فلسطينية وتوسعة الحدود البلدية لمدنية قلقيلية الفلسطينية إلى المنطقة ج. وفيما يخص قطاع غزة الذي تديره حركة حماس، وحيث تحافظ إسرائيل ومصر على قيود حدودية صارمة، فإن تخفيف القيود على حركة السلع والأفراد سيسمح للتجارة، وهي شديدة الأهمية، بإعادة بناء البنية التحتية واقتصاد القطاع بعد الحرب التي دارت في 2014.

وأدى الصراع في غزة بجانب انخفاض مساعدات المانحين الأجانب إلى إبطاء متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي السنوي في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى اثنين في المئة في الفترة بين عامي 2013 و2016. وقال البنك

الغربية بمقدار الثلث في ثماني سنوات، وقال أن تحقيق «نمو مماثل لن يكون متاحا فقط عبر وصول أفضل إلى الموارد الشحيحة المهمة، وبالأخص الأرض والمياه، لكن أيضا إلى موارد طبيعية أخرى ستسمح للشركات الفلسطينية بالاستفادة من الميزات النسبية للمنطقة ج في الزراعة والتعدين وأعمال المحاجر والسياحة».

والمنطقة ج التي تحددها اتفاقات سلام مؤقتة جرى توقيعها في التسعينيات تمثل 61 في المئة من أراضي الضفة الغربية، وتعزو إسرائيل القيود التي تفرضها عليها إلى مخاوف أمنية.

وحسب البنك الدولي، فإن أقل من واحد في المئة حاليا من المنطقة ج، المكتظة بالفعل بالمباني، محدد للاستخدام الفلسطيني من قبل السلطات الإسرائيلية، في حين من الحظوظ بشدة أو من المنوع على الفلسطينيين استخدام

القدس - وكالات: قال البنك الدولي أمس الثلاثاء إن من الممكن اتخاذ إجراءات في الوقت الحالي قد تحسن الوضع القائم للاقتصاد الفلسطيني حتى في غياب اتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني.

وفي تقرير جديد، قال البنك إن إزالة القيود الخارجية على الاقتصاد الفلسطيني «هي العامل الأكثر أهمية» في أي تحول، لكن السلطة الفلسطينية، التي تدير حكما ذاتيا محدودا في الضفة الغربية المحتلة، يتعين عليها القيام بدورها لتقليص البيروقراطية التي تكبح النشاط التجاري.

ورأى البنك الدولي أن إزالة القيود الإسرائيلية على حركة الفلسطينيين في ما يسمى بالمنطقة ج، في الضفة الغربية المحتلة، حيث تبقى إسرائيل على السيطرة المدنية والأمنية، قد يعزز حجم اقتصاد الضفة

«إيني» و«توتال» لم تعثرا على كميات من الغاز الطبيعي مجدية اقتصاديا في مياه قبرص

مكعب (4و54 ترليون قدم مكعب) من الغاز. وتشترك شركتا «ديلك» و«أفنيرو» الإسرائيلية و«شل» البريطانية الهولندية في ذلك الحقل الذي أعلن أن استثماره مجد تجاريا.

وأعلنت الشركة المخططة بين «إيني» و«كوغاس» الكورية الجنوبية كذلك أنها فضلت في العتور على كميات تجارية من الغاز.

وخطت قبرص لبناء مصنع لتسييل الغاز قبل تصديره على سفن إلى آسيا وأوروبا لكن الاحتياطات المؤكدة غير كافية للقيام بذلك.

وتدرس قبرص ومصر إمكان نقل الغاز من حقل أفروديت إلى مصر عبر خط أنابيب بحري. وتأمل قبرص أن تبدأ بتصدير الغاز وربما النفط بحلول 2022.

وقالت شركة «أكسون موبيل» الأمريكية الأسبوع الماضي أنها تخطط للحفر في النصف الثاني من 2018 بحثا عن النفط والغاز في البحر جنوب قبرص

نيقوسيا - أ ف ب: أعلن وزير الطاقة قبرصي، جورج لاکوتريبيس، أمس الثلاثاء أن أعمال التنقيب التي قامت بها شركتا «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية في مياه قبرص لم تفض إلى العثور على كميات من الغاز الطبيعي مجدية للاستثمار.

وأثار اكتشاف حقل بحري للغاز جنوب شرق الجزيرة في سنة 2011 الأمل في أن تصبح من الدول الغنية بالغاز، لكن لا يزال يتعين عليها العثور على هذه الثروة بكميات مجدية اقتصاديا.

وقال الوزير أن أعمال الحفر في منطقة أخرى أكدت وجود خزان للغاز الطبيعي ضمن المنطقة الاقتصادية الحصرية لقبرص، ولكن «التقديرات الأولية تفيد أن الكمية المكتشفة لا تجعل من الحقل مشروعاً قانماً بذاته».

وسبق أن عثرت شركة «نوبل إنزجي» الأمريكية على الغاز جنوب شرق الساحل القبرصي في سنة 2011 في حقل أفروديت الذي يقدر أنه يحتوي على نحو 127 مليار طن

«أوبك» تتوقع نمو الطلب على النفط وتري بوادع على تحسن السوق

«أوبك» إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يوميا، بينما تقلص روسيا ومنتجون مستقلون آخرون إنتاجهم بحوالي نصف تلك الكمية حتى مارس/ آذار 2018. وهي تعتقد أن المخزونات في الاقتصادات المتقدمة انخفضت 18.7 مليون برميل في يوليو/تموز إلى 3.002 مليار برميل، تبقى مرتفعة 195 مليون برميل عن متوسطها لخمس سنوات.

ويتأقش وزراء دول المنظمة وشركاؤها حاليا تمديد اتفاق خفض الإنتاج ثلاثة أشهر أخرى على الأقل.

من جهة ثانية رفعت «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 و2018، قائلة أن الاستهلاك سييزيد 1.35 مليون برميل يوميا العام المقبل، بزيادة 70 ألف برميل يوميا من التوقعات السابقة. وتكررت في التقرير أن إنتاجها

ارتفاع كبير في الطلب على شحنات النفط للتحميل الفوري، وتنامي الأمل بأن سوق النفط سيستعيد توازنه على مدار العام المقبل، مع سحب كبير من مخزونات الخام والمنتجات النفطية».

وترى المنظمة أن ارتفاع الأسعار الفورية عن الأجلة للمرة الأولى منذ أن كانت أسعار النفط فوق 100 دولار للبرميل «يعتبر علامة على نقص الإمدادات وقوة في الطلب».

وأخمس مرة جرى فيها تداول النفط فوق 100 دولار للبرميل كانت في 2014، وهو العام الذي بدأت فيه الأسعار في الهبوط بسبب فائض العرض. وارتفعت أسعار الخام بعد صدور تقرير أوس، لكنها ما زالت عند نصف مستوياتها في 2014. وبموجب اتفاق يهدف إلى صرف ثخمة العروض العالمي من الخام، تخفض

لندن - رويترز: توقع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الثلاثاء أن يرتفع الطلب على النفط في 2018، وأشارت إلى بواذر على تحسن السوق العالمية، مشيرة إلى أن اتفاق خفض الإنتاج الذي أبرمته مع دول غير أعضاء بالمنظمة يساعد في تقليص تخمة العروض التي تضغط على الأسعار.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري أن الطلب سيستعيد قوته إلى 32.83 مليون برميل يوميا من عام «أوبك» العام المقبل بارتفاع قدره 410 ألف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة.

وذكرت أن المخزونات تتخفف، وأن ارتفاع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للتسليم الفوري يتجاوز السعر في العقود لتسعيد توازنه بعد أنعش الأمل بأن السوق سيستعيد توازنه بعد طول انتظار. وحسب التقرير «يرجع ذلك إلى

لندن - رويترز: عوشت أسعار النفط بعض خسائرها أمس الثلاثاء، مدعومة بإعلان «أوبك» هبوط إنتاجها في أغسطس/ آب، وقولها أن الإحصاريين الذين ضروا الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة ليس لها آثار تذكر على الطلب. وتقف السوق في مواجهة تداعيات الإحصار

أسعار النفط تعوض بعض خسائرها

«إيرما» على الطلب في الوقت الذي بدأت فيه مصافي النفط العمل في أعقاب الإحصار «هارفي»، وهو ما يعزز توقعات استهلاك النفط الخام. وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 32 سنتا عن سعر الإغلاق الماضي إلى 54.16 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:35 بتوقيت غرينتش.

تراجع عجز المعاملات الجارية في مصر 50% في فضل تعويم الجنيه

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري أمس الأول أن العجز في ميزان المعاملات الجارية للبلاد هبط بنسبة 50 في المئة في الربع الرابع من السنة المالية 2016-2017 إلى 2.4 مليار دولار من 4.8 مليار دولار قبل عام مدعوما بقرار تعويم الجنيه المصري.

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/تموز، وبذلك فإن الربع الرابع هو الأشهر الثلاثة أبريل/نيسان ومايو/أيار ويونيو/حزيران. وقامت مصر بتعويم الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني وهو ما ساعدها في الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد. وخسر الجنيه نصف قيمته، وساعد هذا في تصحيح

مشاريع عقارية عملاقة في معرض «سي تي سكيب دبي» رغم تراجع الأسعار



مجموع مشروع اسكاني استفدته «مبادلة للعقارات والبنية التحتية»، معروض في «سي تي سكيب دبي 2017»

وتلعب سوق العقارات دورا رئيسيا في اقتصاد الإمارة الغنية، التي لا يشكّل النفط سوى نحو 10 في المئة من إيراداتها التي تعتمد على مصادر متنوعة بينها الخدمات والسياحة. وتحولت دبي إلى محطة استقطاب مهمة للمستثمرين في قطاع العقارات، بعدما فتحت السوق في العام 2002 أمام الأجانب في منطقة غالبا ما تقتصر ملكية العقارات فيها على المواطنين.

وظل القطاع العقاري في دبي في مسار تصاعدي حتى أزمة عام 2008/2009، قبل أن تتعدي في السوق بين 2012 و2014 بفعل السياحة وقطاع النقل والتجارة. إلا

دبي - أ ف ب: كشفت شركات عقارية كبرى في دبي عن مشاريع جديدة بمليارات الدولارات رغم تراجع الأسعار في سوق العقار، أملة في تحفيز الطلب ووضع حد للتراجع المستمر منذ ثلاث سنوات.

وعرضت الشركات مجسمات لمشاريعها المستقبلية في افتتاح معرض «سي تي سكيب غلوبال» المتخصص في دبي، وبينها نطاقات سحاب، ومجمعات سكنية ضخمة، ومنتجعات في وحدات سكنية تبني تحت سطح مياه البحر، ومنطقة عامة شبيهة بمدينة البندقية الإيطالية بكلفة تبلغ نحو 680 مليون دولار.

دبي - أ ف ب: كشف شركات عقارية كبرى في دبي عن مشاريع جديدة بمليارات الدولارات رغم تراجع الأسعار في سوق العقار، أملة في تحفيز الطلب ووضع حد للتراجع المستمر منذ ثلاث سنوات.

وعرضت الشركات مجسمات لمشاريعها المستقبلية في افتتاح معرض «سي تي سكيب غلوبال» المتخصص في دبي، وبينها نطاقات سحاب، ومجمعات سكنية ضخمة، ومنتجعات في وحدات سكنية تبني تحت سطح مياه البحر، ومنطقة عامة شبيهة بمدينة البندقية الإيطالية بكلفة تبلغ نحو 680 مليون دولار.

الربع الرابع من السنة المالية 2016-2017. وزاد الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار 1.35 مليار دولار في الربع الرابع مقارنة مع 1.05 مليار دولار قبل عام.

وبلغت استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر 8.18 مليار دولار في الربع الرابع من 2016-2017 ارتفاعا من 214.6 مليون دولار في الفترة نفسها من السنة السابقة. ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة بمقدار 700 نقطة أساس (سبع نقاط مئوية) منذ تعويم الجنيه، وهو شجع المستثمرين على زيادة مشروعاتهم من أذون وسندات الخزانة المصرية.

العجز التجاري واجتذاب عملة أجنبية تشتد حاجتها إليها والتي كانت نضبت بسبب انقفاة 2011 التي أعيدت السياح والمستثمرين. وانخفض العجز التجاري بنسبة 8.4 في المئة في السنة المالية 2016-2017 إلى 35.4 مليار دولار من 38.7 مليار دولار قبل عام. وبلغ العجز 8.4 مليار دولار في الربع الرابع من السنة المالية انخفاضا من 8.8 مليار دولار في نفس الفترة من السنة السابقة.

وتحاول مصر خفض العجز التجاري عن طريق تشديد القيود على الواردات وزيادة صادراتها. ووجدت الصادرات المصرية أسواقا جديدة منذ تعويم الجنيه، ونمت الصادرات بمقدار 5.7 مليار دولار في

قطر ستضم إلى تحالف دولي يملك 20 خطا ملاحيا عالميا

الودحة - د ب أ: قال وزير المواصلات والاتصالات القطري جاسم بن سيف السليطي أمس الأول أن بلاده ستضم إلى تحالف دولي كبير يملك 20 خطا ملاحيا عالميا مشفيرا إلى أن التحالف سيبدأ عمله من قطر في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وأضاف أن الأسبوع المقبل سيشهد افتتاح عدد من الخطوط البحرية الجديدة من بينها خطين من ماليزيا وتايوان وعدد من دول شرق آسيا، موضعا أن قطر تسعى لربط ميناء حمد الجديد مع شبكة من الخطوط العالمية.

وإن المنظر وصل القدرة التشغيلية لبناء حمد إلى حوالي 24 ألف حاوية في اليوم، وحوالي 7.5 مليون حاوية سنويا، وبالتوافق مع ذلك تم إنشاء منطقة اقتصادية متاخمة للميناء في إطار سعي قطر لزيادة صادراتها غير النفطية وإنشاء صناعات تحويلية. وقرر أن تكتمل الرحلة الثانية من البناء بين عامي 2020 و2021 من جهة ثانية قال صالح بن حمد الشفري، مدير عام

غرفة تجارة قطر، أن افتتاح ميناء حمد الدولي بإمكانياته الضخمة ومرافقه الحديثة وانظمتها المتطورة سوف يزيد من حجم التجارة البينية لقطر مع مختلف دول العالم بنسب نمو متسارعة خلال السنوات القليلة، وبما يجعل من الدولة مركزا تجاريا إقليميا يسهم في إعاش وتعزيز التجارة البينية في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك تعزيز تجارة المنطقة مع العالم.

وأوضح الشفري في بيان صحفي أمس الأول أن ميناء حمد يقدم فرصة ذهبية للقطاع الخاص القطري ورجال الأعمال القطريين لتنشيط أعمالهم التجارية، سواء في مجالات استيراد أو تصدير السلع على مختلف أنواعها.

ونوه بوجود تعاون وتنسيق متواصل بين غرفة قطر والشركة القطرية لإدارة الموانئ «موانئ قطر»، فيما يتعلق بتقديم كافة التسهيلات للشركات القطرية التي تعمل في مجال استيراد وتصدير السلع والبضائع المختلفة بما يسهم في تسهيل الحركة التجارية.

بورصة قطر تهبط إلى أدنى مستوياتها في 52 شهرا

دبي - رويترز: هبطت بورصة قطر إلى أدنى مستوياتها في 52 شهرا أمس الثلاثاء وسط مبيعات من مستثمرين أجانب، بينما تراجع سهم «البنك السعودي الفرنسي» في الرياض بعدما توقع مصرف «كريدي أغيريكول» الفرنسي على بيع حصة قدرها 16.2 في المئة في البنك إلى «شركة الملكة القابضة».

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة إلى 8472 نقطة. وأظهرت بيانات البورصة أن مستثمرين من خارج المنطقة باعوا مجددا أسهما قطرية أكثر مما اشترؤا.

وهبط سهم «الملاحة القطرية» 5.6 في المئة وسهم «بنك قطر الدولي الإسلامي» 2.8 في المئة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، مع هبوط سهم «البنك السعودي الفرنسي» 4.2 في المئة إلى 31.60 ريال، لكن سهم «الملكة» القابضة قفز 5.1 في المئة.

وأغلق مؤشر سوق دبي مستقرا تقريبا، وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة مع صعود سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكثر صرف في دولة الإمارات العربية، اثنين في المئة، وكان السهم يشهد انجاها تزاويا منذ أوائل أغسطس/ آب.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.4 في المئة، لكن سهم «مصر للأنابيب» قفز عشرة في المئة، بعدما قالت الشركة أنها تدرس زيادة طاقة الإنتاج السنوية من المعدن بنحو 250 ألف طن. كما وافق مجلس إدارة الشركة على زيادة رأس المال المصرح به إلى خمسة مليارات جنيه مصري (284 مليون دولار) من مليار جنيه، وقال أنه سيوزع سهما واحدا مجانا مقابل كل سهم قائم.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 7400 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3648 نقطة، غير أن مؤشر أبوظبي زاد 0.7 في المئة إلى 4470 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 8472 نقطة، كما هبط المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6906 نقاط.

ونزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1308 نقاط، كما نزل المؤشر الغماني 0.6 في المئة إلى 5011 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 0.4 في المئة إلى 13484 نقطة.

اليسار الفرنسي يحتج على برنامج إصلاحات حكومة ماكرون الذي يخدم الشركات



متظاهرون في باريس ضد خطط الحكومة الفرنسية تخفيف الإجراءات المنظمة للعمل

الماضي لقادة الأعمال الفرنسيين «أنا مصمم تماما ولن أقدم أي تنازلات للكسالي أو للمنتقدين أو للمتشددين». وقال إن تعبير «الكسالي» كان يقصد به الذين ففلسوا من قبل في إقرار إصلاحات لكن الكثيرين فسروه باعتباره هجوما على العاطلين أو العاملين الذين يستفيدون أكثر من غيرهم من إجراءات الحماية الوظيفية. ويعتز العمال الفرنسيون منذ فترة طويلة بالحقوق التي يكفلها لهم قانون العمل، لكن الشركات تشكو من أن هذه الحقوق تحد من الاستثمار وخلق فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي. ويتجاوز معدل البطالة الفرنسي مستوى تسعة في المئة منذ نحو عشر سنوات. وتتابع ألمانيا إصلاحات ماكرون باعتبارها اختيارا لمدى التزامه بإعادة تشكيل ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، وهو ما يتعين عليه القيام به لضمان مساندة برلين في إصلاحات أوسع نطاقا تتعلق بالوحدة النقدية. والاتحاد العام للعمال هو ثاني أكبر نقابة عمالية في فرنسا، لكن فوزه بدأ يخفت. وقال مارتينيز إن احتجاجات أمس على مستوى البلاد مجرد «مرحلة أولى» سيعقبها المزيد. ووصف إشاره ماكرون «لكسالي» بأنها إهانة للعمال. وقال مارتينيز للجنة الثانية في التلفزيون الفرنسي «عمال الاتحاد العام للعمال يصوتون للتعيب ويفهمونه ولا يحدثون انقسامات». تاريخيا حاولت الحكومات البيئية واليسارية على مدى عقود تعديل قانون العمل الذي يقع في ثلاثة آلاف صفحة، لكن كان الحال ينتهي بها إلى تخفيف مطالبها في مواجهة

باريس - رويترز: واجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الثلاثاء أول تحد في الشرايع لبرنامج إصلاحاته التي تخدم مصالح الشركات بخروج عمال الاتحاد العام للعمال (سي.جي.تي) اليساري المتشدد في مسيرات في المدن الفرنسية احتجاجا على تخفيف الإجراءات المنظمة للعمل. وفي دعوى موجهة للطبقة العاملة وصف فيليب مارتينيز رئيس الاتحاد العام للعمال المرتبط بالحزب الشيوعي الإصلاحات بأنها «انقلاب اجتماعي» وانتقد تعهد ماكرون بعدم تقديم تنازلات لمن ساهم «الكسالي». وكانت الاتحادات العمالية قد عطلت محاولات سابقة لإضعاف قانون العمل الفرنسي، لكن هذه المرة بدأ ماكرون أكثر ارتياحا بعد امتناع اتحاديين عماليين أحدهما أكبر اتحاد عمالي في البلاد (سي.اف.دي.تي) عن المشاركة في الاحتجاجات. وحددت الحكومة الشهر الماضي، بعد مفاوضات استمرت أسابيع، إجراءات منها وضع حد أقصى لدفعات التي يحصل عليها المصطلون بدون وجه حق وإعلاء الشركات حريات أكبر فيما يتعلق بالتوظيف والترحيل. ولا يشتر الإصلاحيات بشكل مباشر لعدد ساعات العمل البالغ 35 ساعة في الأسبوع، وهو أيقونة قانون العمل الفرنسي، لكنه يطلق آيادي الشركات في تحديد الأجر وظروف العمل. وتعززت الحكومة تبني الإجراءات الجديدة التي ستصدر في مرسوم يوم 22 سبتمبر/أيلول الجاري. وقال ماكرون خلال زيارة لأثينا يوم الجمعة

الدولار يحافظ على مكاسبه والجنيه الإسترليني يرتفع

لندن - رويترز: تماسك الدولار أمس الثلاثاء بعد يوم من تقليص المستثمرين رهانات على انخفاضه، بفعل زيادة عوائد السندات الأمريكية التي حققت ثاني أكبر ارتفاع يومي مقابل اليورو هذا العام. وزادت مراكز الرهان على انخفاض الدولار إلى مستويات قياسية في الأشهر الأخيرة، في الوقت الذي أدت فيه بيانات اقتصادية ضعيفة وتغييرات وشيكة داخل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى زيادة الأسواق رهاناتها على عدم احتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية قريبا. واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة تضم ست عملات رئيسية، بصفة عامة عند 91.829. بعد أن انخفض إلى أدنى مستوى في عامين ونصف العام عند 91.011 يوم الجمعة الماضي. وارتفع المؤشر أمس الأول في الوقت الذي زادت فيه العوائد على سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات، بمقدار ثماني نقاط أساس إلى 2.125 في المئة، في أكبر ارتفاع يومي في نحو شهرين. وواصلت العوائد مكاسبها أمس. واستقر الدولار عند 109.57 بعد أن ارتفع 1.4 في المئة أمس الأول في أكبر ارتفاع في يوم واحد منذ منتصف يناير/كانون الثاني. وارتفع اليورو مقابل الدولار عند 1.1970 دولار في التعاملات المبكرة. ويتجه الجنيه الإسترليني مجددا صوب أعلى مستوى في خمسة أسابيع عند نحو 1.32 دولار قبل الإعلان عن بيانات التضخم للشهر الماضي. ويعد أن ارتفاعه إلى أقل من 91 بنسًا لليورو للمرة الأولى في نحو شهرين، ارتفع الإسترليني 0.1 في المئة إلى 90.67 بنس كما ربح أيضا 0.3 في المئة إلى 1.3203 دولار.

مشاريع بناء المحطات النووية الجديدة تهبط إلى أدنى مستوى في عقد

كارولينا الأمريكية في يوليو/تموز عن مشروع «في.سي.سعر»، الخاص بإنشاء مفاعلين جديدين بعد استكمال 40 في المئة منه واتفاق أكثر من تسعة مليارات دولار. وتشير البيانات الواردة في التقرير إلى أنه في الفترة من 1977 إلى منتصف 2017 فإن 91 في المئة من جميع مشاريع تشييد المفاعلات النووية حول العالم جرى التخلي عنها أو تعليقها في مراحل متباينة من عملية الإنشاء. وقال شنابندر «الجنس النووي في طريقه للإقراض». وتقول الصناعة النووية، التي ستعقد اجتماعها السنوي في لندن هذا الأسبوع، إن الطاقة النووية ستظل تلعب دورا رئيسيا في توليد الكهرباء وتشير إلى برامج مهمة لبناء مفاعلات جديدة في الصين والهند وبريطانيا وجنوب أفريقيا. وتظهر بيانات التقرير أن حصة الطاقة النووية في الإنتاج العالمي من الكهرباء هبطت من مستوى مرتفع بلغ 17.5 في المئة في 1996 إلى 10.5 في المئة العام الماضي عندما زاد إنتاج الطاقة النووية بنسبة 1.4 في المئة. ومن المتوقع أن تبدأ دولة الإمارات العربية المتحدة في العام المقبل تشييد المفاعل الأول من أربعة مفاعلات تشييدها كوريا الجنوبية. وقررت فيتنام في أواخر 2016 التخلي عن خطط لبناء أول مفاعلاتها النووية مشيرة إلى تكاليف التشييد ومخاوف تتعلق بالسلامة. وفي النصف الأول من 2017 كانت الهند البلد الوحيد الذي يبدأ بناء مفاعل نووي.

باريس - رويترز: قال تقرير مستقل نشر أمس الثلاثاء أن عدد المشاريع لبناء مفاعلات نووية جديدة حول العالم هبط إلى أدنى مستوى في عشر سنوات في أعقاب كارثة فوكوشيما في 2011 وبسبب التكلفة المتزايدة للطاقة الذرية. ووفقا للتقرير عن وضع الصناعة النووية العالمية فإن عدد المفاعلات النووية التي بدأ العمل في تشييدها هبط من 15 في 2010 إلى عشرة في 2013، وإلى ثمانية في 2015، وإلى ثلاثة في 2016، وفي واحد فقط في النصف الأول من 2017. وقال التقرير إن الصين، التي كانت الدولة الأكثر نشاطا في بناء المحطات النووية على مدى السنوات العشر الماضية، شهدت تباطؤا في أنشطة تشييد المفاعلات الجديدة لينخفض العدد من عشرة في 2010 إلى ستة في 2015 وإلى اثنين

بريطانيا: ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى في أكثر من خمس سنوات

لندن - رويترز: سجل التضخم في بريطانيا أعلى مستوى فيما يزيد على خمسة أعوام في أغسطس/آب مع ارتفاع تكلفة الوقود والملابس، مما يزيد من صعوبة مهمة البنك المركزي في تفسير أسباب عدم رفع أسعار الفائدة. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أن تراجع قيمة الإسترليني منذ تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء العام الماضي ساهم في ارتفاع تكلفة الملابس لتزيد 4.6 في المئة على أساس سنوي، وهي أكبر زيادة منذ إطلاق مؤشر أسعار المستهلكين في 1997، وذكر المكتب أمس الثلاثاء أن أسعار المستهلكين زادت بنسبة 2.9 في المئة مقارنة بها قبل عام، لتتجاوز متوسط توقعات الخبراء الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز عند 2.8 في المئة. وتأتي الزيادة الأعلى من التوقعات للمؤشر، مقارنة مع 2.6 في المئة في يونيو/حزيران ويوليو/تموز، قبل إعلان «بنك إنكلترا» المركزي المقبل بشأن أسعار الفائدة يوم الخميس. ويستهدف البنك معدل تضخم عند اثنين في المئة. ولكن من المتوقع أن يصوت معظم صناعات السياسة النقدية مجددا لصالح إبقاء أسعار الفائدة عند أدنى مستوياتها على الإطلاق البالغ 0.25 في المئة، مع تأهب بريطانيا للانسحاب من الاتحاد الأوروبي في 2019. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أن المؤشر الأساسي لأسعار المستهلكين، الذي يستبعد أسعار النفط وغيره من السلع المتقلبة مثل الأغذية، ارتفع 2.7 في المئة متجاوزا توقعات خبراء الاقتصاد البالغة 2.5 في المئة.

الهند: تدين مشروع قطار فائق السرعة بكلفة 17 مليار دولار

نيودلهي/طوكيو - رويترز: رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، غدا الخميس حجر الأساس لأول قطار «طلقة» فائق السرعة في الولاية التي ينتمي إليها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. وتبرز الخطوة التي سيقوم بها آبي، الذي يبدأ اليوم الأربعاء زيارة تمتد يومين إلى الهند، الريادة المبكرة لليابان في قطاع يحاول البروجية داخل المناطق على موطئ قدم فيه لكن دون أن يجرزوا نجاحا كبيرا. وجعل مودي خط السكك الحديدية السريع البالغ طوله 500 كيلومتر بين مومباي، وهي مركز مالي، ومدينة أحمد آباد الصناعية في غرب جوجارات ركيزة أساسية لجهود إظهار قدرة الهند على بناء بنية تحتية متقدمة. وقالت وزارة السكك الحديدية في الهند في بيان إن الزعيمين سيدشنان العمل في الخط غدا. وقال بيوش جوبال وزير السكك الحديدية «هذه

وزير الخارجية الألماني يدعو بلاده للامتناع عن توبيخ شركائها في الاتحاد

برلين - د ب أ: اتهم وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله بالتوبيخ المستمر لشركاء في الاتحاد الأوروبي وإثارة استيائهم بهذه الطريقة. وقال غابرييل مساء أمس الأول خلال عرض أحد الكتب في برلين إنه يتعين على الألمان التوقف عن إقناع أنفسهم والآخرين بـ«أننا الممول الرئيسي والحمز القادر على التحمل في الاتحاد الأوروبي». وذكر أن هذا أمر خطا في المقام الأول، لأن ألمانيا مستفيد اقتصادي ومالي كبير من الاتحاد الأوروبي. وأضاف «ثانيا هذا الأسلوب يثير أعصاب الآخرين بصورة غير مقبولة». وحسب على ذلك مثالا بالفعل أنه عندما يريد رئيس الوزراء الإيطالي إيتانداي صرف من الإفلاس وزيادة عجز الموازنة من أجل ذلك مما ينصوص عليه في لوائح الاتحاد الأوروبي، فإن هذا لا يتم إلا بموافقة ألمانيا. وأضاف «وبعد ذلك يضطر للذهاب إلى بروكسل والاستجداء، وهو يعلم أنه في الحقيقة لا يستجدي في بروكسل، بل في وزارة المالية الألمانية»، مشيرا إلى أن هذا لا يحدث فقط مع الإيطاليين، بل أيضا مع الفرنسيين والبرتغاليين والإسبان. وذكر غابرييل، المنتمي للحزب الاشتراكي

التغير المناخي قد يوفر أملا لتحقيق غرينلاند استقلالها المالي عن الدنمارك

«توظيف أكبر قدر ممكن من قوة العمل المحلية» في هذه المشروعات. في الوقت نفسه فإن المشروع الكبير لإنتاج الزنك في شمال غرينلاند على سبيل المثال يعاني من نقص في عمال المناجم المدربين. ورغم منح الكثير من تراخيص استغلال الموارد المعدنية حتى الآن، فإن الكثير من هذه المشروعات لم يبدأ بعد. ولذلك فإن زوبان الجليد نتيجة الاحتباس الحراري سيعطي هذه المشروعات دفعة كبيرة. ويضيف أنه مع الوصول إلى مساحات أوسع من الأراضي ستتاح مناطق أكبر للتعقيب، مشيرا إلى أنه لا خوف من أن يؤدي غرينلاند، «نحن دائما نتكيف مع الطبيعة لذلك فإننا سنتعامل مع ما سيأتي».

يحتاج إلى تحسين التعليم»، في حين تعاني الجزيرة من ضعف البنية التحتية للتعليم. ففي فصل دراسي يضم طلبة الصف السابع في حي نوسواك في العاصمة تعاني المعلمة إنغير بلانو أثناء التدريس في توصيل صوتها إلى التلاميذ. فهناك فتاة خلعت حذاءها وتجلس فوق مائدة وجهها إلى الوراء. وهناك تلميذة ثائية ترسم لنفسها لحية بالصابون، وتلميذة ثالثة تلتقط لنفسها صورة سيلفي وتستمع للموسيقى بصوت مرتفع. تقول بلانو البالغة من العمر 61 عاما إن فقط 12 من بين 19 من الطلاب هم الذين يبدون قدرا من الاهتمام «إنه فصل دراسي صعب». في الوقت نفسه تعاني غرينلاند من مشكلات اجتماعية حادة حيث يترك الكثيرون من الآباء أطفالهم يفعلون ما يريدون. كما

وهناك اعتقاد بوجود معادن أخرى عديدة تحت الجليد في غرينلاند، منها النفط واليورانيوم والمعادن النادرة. ولكن الظروف المناخية القاسية تجعل قطاع التعدين مترددا في الاستثمار في الجزيرة التي تعتمد على صناعات أخرى ومنها السياحة. في الوقت نفسه فإن عدد السائحين الذين يزورون غرينلاند مازال قليلا حيث يصل إلى 70 ألف سائح سنويا تقريبا لتلهم من ركاب السفن السياحية. وقال كيم كاليبسن، رئيس وزراء الجزيرة «نحن نبدأ من الصفر، ونقوم بتوسيع الفنادق القائمة وتدريب المرشدين السياحيين... أمامنا مهمة ضخمة، لإنعاش قطاع السياحة. في الوقت نفسه فإن ضعف مستوى البنية التحتية يمثل مشكلة كبيرة للجزيرة القطبية. فهذه البلاد تنفتحت إلى الطرق السريعة أو شبكات القطارات خارج المدن الكبيرة، لذلك فإن التقليل بينها يتم إما بالقوارب أو الطائرات، وهي وسائل إما تستهلك وقتا كبيرا أو مكلفة ماديا، ومازالت خطة بناء المزيد من الطرق ومطار دولي ثاني في غرينلاند مجرد حبر على ورق. ويوجد في الجزيرة مركز سياحي وحيد على الساحل الغربي لها حيث يعيش حوالي 4500 ساكن مع وجود عدد قليل من الطرق. ويسير السائح على قدميه من الميناء الذي يضم مصنعا كبيرا لتصنيع الأسماك، حتى يصل إلى مدينة أيسفورد، التي تعتبر من مناطق التراث الإنساني المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

... وربما يُعرض زراعة البن في أمريكا اللاتينية لخطر التراجع

محاصيل البن، في مناطق زراعته مقارنة بالمستويات الحالية، وأن أكثر المناطق تأثرا ستكون في نيكاراغوا وهندوراس وفنزويلا. وقال الدكتور تابلور ريكيس، مدير «معهد غوند للبيئة»، وأحد المسارعين في الدراسة، إن «القهوة تحتاج عادة إلى مناخ مناسب وعد كبير من النحل الذي يقوم بتلقيح نبات القهوة لإنتاج محصول جيد». وقال لي هانسا، كبير العلماء في «منظمة الحفظ الدولية»، ومؤلف مشارك في الدراسة «نأمل أن تساعد برامج النمذجة المتقدمة للكمبيوتر في إجراء دراسات مماثلة للحفاظ على الغابات وتناوب المحاصيل».

اشطن - الأناضول: أفادت دراسة حديثة أن تقاوم ظاهرة الغمرات المناخية قد يؤدي إلى تقليص مناطق زراعة البن في أمريكا اللاتينية، أكبر منطقة منتجة للبن في العالم، بنسبة تصل إلى 88% بحلول 2050.

الدراسة أجراها باحثون من «معهد غوند للبيئة» في جامعة فيرمونت الأمريكية، بالتعاون مع باحثين من فرنسا وبنما وفيتنام وكوستاريكا، ونشروا نتائجها أمس الثلاثاء، في دورية (وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم) الأمريكية. واعتمدت الدراسة على برامج النمذجة المتقدمة للكمبيوتر، بالإضافة إلى الزيارات والبيانات الميدانية، وأجريت في إطار استراتيجيات تحسين زراعة

رادار الملاعب

رفض استئناف ليفربول ضد عقوبة السنغالي ماني

■ لندن - د ب أ: خسّر ليفربول استئنافه ضد عقوبة مهاجمه السنغالي ساديو ماني، وبذلك سيغيب عن مباراتي الفريق أمام بيرنلي وليستر في الدوري الممتاز بجانب غيابه عن مباراة ليستر أيضا في كأس المحترفين. ووقوف ماني بالإيقاف لثلاث مباريات بعد تعرضه للطرء أمام مانشستر سيتي بسبب تدخل عنيف خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام مضيفه مانشستر سيتي صفر/5 السبت الماضي، وكان ماني في طريقه للانفراد بالمرسى لكنه فوجئ بتقدم حارس السيتي إيريسون وحاول النجم السنغالي اصطباح الكرة بقدمه ولكنها ارتطمت بقوة برأس الحارس ليوقف الحكم اللعب بعد سقوط الحارس على الأرض ويطرد اللاعب.

إشبيلية الأسباني يقاضي لاعبه فيتولو بعد انتقاله إلى أتلتيكو

■ مدريد - د ب أ: أعلن إشبيلية الأسباني أنه يصدد تقديم شكوى ضد فيكتور ماتشيز بيريز «فيتولو» ونادبي أتلتيكو مدريد ولاس بالاس، بعد قيام اللاعب بفسخ تعاقد مع النادي الأندلسي والتعاقد مع أتلتيكو. وقال إشبيلية: «مجلس إدارة إشبيلية اتفق، بعد الدراسة، التي أعدها محامون متخصصون لقضية فيتولو، مقاضاة جميع الأطراف الضالعة في هذه القضية أمام المحاكم للدفاع عن مصالح النادي». وقبل بداية الموسم الجاري، اتفق ممثلو اللاعب الدولي مع إشبيلية على تجديد تعاقد، ولكن بعد ساعات من هذا الاتفاق وقبل توقيع فيتولو مباشرة على العقود، قرر بتشكيل نهائي اللعب لأتلتيكو بعدما تلقى عرضا ماليا أفضل». ووقع فيتولو في 12 تموز/ يوليو الماضي على عقد انضمامه لأتلتيكو مقابل 40 مليون يورو، في قيمة الشرط الجزائي في تعاقد مع إشبيلية. وبما أن أتلتيكو لا يمكنه تسجيل لاعبين جدد حتى كانون الثاني/ يناير المقبل بسبب عقوبة الفيفا، تمت إعادة فيتولو إلى لاس بالاس حتى مطلع 2018.

مانشستر سيتي الأكثر بذخا في سوق الانتقالات على مستوى العالم!

■ لندن - د ب أ: أصبح مانشستر سيتي الإنكليزي يملك الفريق الأعلى على مستوى العالم، بحسب ما ذكره مرصد «سي إي إس» لكرة القدم، وأنفق السيتي 215 مليون جنيه استرليني لتدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية لترتفع القيمة المالية للأموال التي أنفقها على تدعيم صفوفه خلال عامين فقط إلى 853 مليون يورو. وتتفوق القيمة المالية لصفقات السيتي بثلاثة ملايين يورو فقط على القيمة المالية لصفقات باريس سان جيرمان الذي أنفق 200 مليون جنيه على ضم جيرمان نيمار وحده. وتبلغ قيمة مانشستر يونايتد 784 مليون يورو، ليحتل البرغاثي الثالثة، ويغني مرصد «سي إي إس» ممارسات الأندية في الروايات الأوروبية الصيفية الكبرى، إنكلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا.

انجيه الفرنسي يتعاقد مع الجزائري بلابلي

■ الجزائر - د ب أ: أعلن انجيه الفرنسي، تعاقد مع الجزائري الدولي يوسف بلابلي، اللاعب السابق لاتحاد الجزائر. ولم يعلن النادي عن مدة العقد الذي يربطه باللاعب الجزائري، مشيراً إلى أن بلابلي سيرتدي القميص رقم 31. وتم إيقاف بلابلي، 24 شهرا، على خلفية ثوب تعاطيه للكوكايين، إثر خضوعه لاختبار الكشف عن المنشطات عندما كان يلعب في صفوف اتحاد الجزائر.

التعاون السعودي يستعير ثنائي الشباب خيرالله والببشي

■ الرياض - د ب أ: توصل نادي التعاون السعودي لاتفاق نهائي مع نادي الشباب على ضم الثنائي عبدالرحمن خيرالله وعبدالعزيز الببشي لوسم واحد على سبيل الإعارة. وجاء التعاقد مع ثنائي الشباب بناء على توصية المدرب البرتغالي جوزيه غوميز. وأبصر التعاون عدة صفقات مهمة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية كان من أبرزها ضم الحارس المصري المخضرم عصام الحضري.

متسابقون روس يقاضون وكالة مكافحة المنشطات والمحقق مكلارين!

■ موسكو - رويترز: قال مدرب ثلاثة متسابقين روس إنهم سيقاضون الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات والمحقق ريتشارد مكلارين بعد استبعادهم من منافسات الدراجات باوليبياد دي جانيرو 2016. ووقوف المتسابقين بالإنفاق ضمن رياضيين روس بعد نشر تقرير الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات أشرف عليه المحامي الكندي مكلارين كشف عن أدلة حول استخدام المنشطات على نطاق واسع وتلاعب في العيانات في روسيا. ولم تظهر أسماء المتسابقين كيريل سفيتشنيكوف وديميتري ستراخوف وديميتري سوكولوف ضمن تقرير مكلارين الذي قال إنه جرى الاستدلال على 26 عنية إيجابية لتساقبي دراجات من روسيا. ومع ذلك لم يتمكن الثلاثي من المنافسة في ريو لعدم استيفاء معايير اللجنة الأولمبية الدولية. ورفضت محكمة التحكيم الرياضية نعت الكندي على العقوبة العام الماضي. وقال مدربهم ستراخوف كوزنتسوف: «الهمة الرئيسية هي إثبات أنهم على صواب ولم يستخدموا المنشطات ووقوفوا بشكل ظالم بالحرمان من المشاركة في الأولمبياد». وأضاف: «نحن ونفقون من أن النتيجة ستكون في صالحنا».



المعيوف حارس الهلال يحاول التقاط الكرة قبل وصول لاعبي العين إليها

وقال: «الهلال سيطر على مجريات اللعب، وكان قادرا على أن يحرز أكثر من الثلاثية التي سجلها في مرمانا». وأضاف: «مستوى لاعبينا تراجع بشدة بعد هدف الهلال الأول. ووقعنا في عدة أخطاء كانت سببا رئيسيا في اهتزاز شبكاتنا». وختم بالقول: «الهلال استحق الفوز والتأهل بعد ما قدمه في المباراة، كنا نسعى للتسجيل واضعنا فرصا سهلة، ولكننا لم تكن في المباراة على نفس المستوى الذي قدمناه في بدايتها».

من اللاعبين المميزين»، وأضاف: «العين فريق كبير، قدم مباراة كبيرة، ولعب بضغط عال، وكان أهم ما قلته للاعبين بأن تلعب بهدوء وعدم تسرع».

مدرب العين

اعتبر الكرواتي زوران ماميتش مدرب العين الإماراتي أن منافسه الهلال سيطر على المباراة وتحكم بها واستحق التأهل لنصف النهائي.

محمد الشلهوب أمام الرمي مباشرة لكنه تباطأ في التسديد لتضيع الفرصة.

مدرب الهلال

قال الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال السعودي، إن فريقه يملك الروح المطلوبة لمواصلة مشوار دوري أبطال آسيا. وقال: «الفريق يملك الروح المطلوبة، رغم افتقارنا لعدد

تمريرة رائعة من سالم الدوسري وضعت في مواجهة الرمي تماما ليسد بسهولة على يسار الحارس خالد عيسى. وبعد دقيقتين فقط عاد بمقدور محمد أحمد أن يرد بهدف للعين بعدما تلقى تمريرة رائعة من عموري لكن المعيوف خرج من مرماه في الوقت المناسب وانقذ الموقف. وضاع هدف رابع مؤكد من الهلال في الوقت بدل الضائع عندما سدده الدوسري كرة قوية اصطدمت بالذراع ووصلت إلى البديل

الرياض - د ب أ: تأهل الهلال السعودي إلى الربع الذهبي لدوري أبطال آسيا بعد فوزه على ضيفه العين الإماراتي 3/صفر في إياب دور الثمانية.

ويدين الهلال بالفضل للاعب وسطه البرازيلي كارلوس إدواردو الذي سجل الأهداف الثلاثة (هاتريك) في الدقائق 42 و45 و74. وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي ليتعوق الهلال 3/صفر في مجموع اللقاءين. وفرض الهلال سيطرته على مجريات اللعب منذ البداية لكنه انتظر حتى الدقيقة السابعة للوصول إلى مرمى الفريق الضيف عبر ضربة رأس من إدواردو تصدى لها الحارس خالد عيسى بسهولة. وحاول العين مباغتة الهلال بهدف مستغلا قدرات ماركوس بيرغ لكنه فشل في اختراق الدفاع السعودي. وكاد عمر عبدالرحمن (عموري) أن يحرز هدف السبق للعين في الدقيقة 26 ولكن تسديده القوية لم تستطع الشباك من الخارج، ثم شن الفريق الإماراتي هجمة جديدة انتهت بتسديدة من بيرغ لكن عبدالله المعيوف حارس الهلال تصدى لها ببراعة. وقبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول سجل إدواردو هدف الهلال من ضربة رأس رائعة مستغلا تمريرة نيكولاس ميلبسي من ركلة حرة مباشرة. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول سجل إدواردو الهدف الثاني بعدما استغل حالة من الارتباك في دفاعات العين واستلم تمريرة من ميلبسي قبل أن يسدد بدون عناء في الشباك. وبعد مرور ست دقائق فقط من بداية الشوط الثاني كان عمر خربين قريبا جدا من تسجيل الهدف الثالث للهلال لولا تدخل بندر الاحبابي في الوقت القاتل. وعاد خربين ليهدد مرمى العين مجددا عبر تسديدة صاروخية من على حدود منطقة الجزاء ولكن خالد عيسى وقف له بالمرصاد. وأهدر عبدالله الزوري مدافع الهلال فرصة ذهبية لتسجيل الهدف الثالث بعدما انقرد بالرمي تماما لكنه سدده بجزابة شديدة خارج الشباك. وتلاها إردو لقب «هاتريك» في الدقيقة 75 بتسجيله الهدف الثالث بعدما تلقى

كأس الاتحاد الآسيوي

فوز غير مطمئن للوحدة السوري على القوة الجوية العراقي في ذهاب نهائي الغرب

الدقيقة 69. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز الاستقلال 4/صفر ليتعوق الفريق الطاجيكي 5/1 في مجموع المباراتين. ويواجه الاستقلال نهائي المناطق الفاشز من بنغالور الهندي و25 أبريل الكوري الشمالي، لتحديد الفريق المتأهل إلى نهائي البطولة.

مباشرة. فيما تتواجه فرق الآسيان ليتأهل الفائز لمواجهة بطل مجموعة الوسطى، بينما يتقابل لأسباب أمنية. ويتأهل الفائز بنهائي المناطق ثم يتواجه الفائزان في المباراتين الأخيرتين لمعرفة الطرف الآخر للمباراة النهائية.

وتقام مباراة الإياب بعد أسبوعين في الدوحة. وتخوض الفرق العراقية مبارياتها خارج العراق لأسباب أمنية. ويتأهل الفائز بنهائي المناطق لمواجهة بطل منطقة غرب آسيا في المباراة النهائية. وتتنافس فرق غرب آسيا بنظام خروج المغلوب ليتأهل الفائز منها إلى نهائي البطولة

دمشق - الأناضول: حقق الوحدة السوري، الفوز على ضيفه القوة الجوية العراقي 2/1 في ذهاب غرب كأس الاتحاد الآسيوي. أحرز هدفي الوحدة، أنس بوطة وهادي المصري في الدقيقتين 3 و64، فيما جاء هدف القوة عن طريق حمادي أحمد في الدقيقة 90.

الكرة المصرية

■ القاهرة - رويترز: أعلن محمود الخطيب، أحد أبرز أيقونات الأهلي المصري عبر تاريخه، استعفه في وقت لاحق هذا العام. وقال الخطيب: «تكليفا من أعضاء وعشاق نادينا الفريق واحتراما وتقديرا لخاروف أعضاء النادي المشجعين على قيم ومبادئ وتقاليد الأهلي، قررت أنا وزملاءي للترشح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة الأهلي في الانتخابات التي باثت الزامية بحكم القانون

الخطيب أيقونة الأهلي يعلن ترشحه لرئاسة النادي

الأمم الأفريقية 1986 في ظهوره الدولي الأخير. والخطيب واحد من مجموعة الصفوة التي تضم ثمانية لاعبين فقط سجلوا أكثر من 100 هدف في السورى المصري، إذ أحرز 109 أهدافا وتصدر قائمة الهدافين مرتين في 1978 و1981. وفضان مع الأهلي بالدوري المصري عشر مرات ويكافئ مصر ست مرات وقاده لاحتراز كأس أفريقيا للاندية الأبطال في 1982 و1987 إضافة لثلاثة ألقاب في كأس أفريقيا أبطال الكأس في 1984 و1985 و1986. ويتصدر الخطيب قائمة

المقرر الانتهاء منها قبل 30 نوفمبر». ويعد الخطيب (62 عاما) على نطاق واسع اللاعب البرز في تاريخ الأهلي الممتد منذ 110 أعوام وكان نائبا سابقا لرئيس مجلس الإدارة. وهو المصري الوحيد الذي نال جائزة أفريقية عندما فاز بالهداء الذهبي في 1983. وتضم مسيرة الخطيب، التي امتدت من 1972 مع 1988، أهدافا لا تحصى والقباب محلية وقارية مع الأهلي ومنتخب مصر. وسجل الخطيب 28 هدفا في 62 مباراة مع مصر وساهم في فوزها بكأس

القاهرة - د ب أ: خيم التعادل 1/1 على مباراة إنبي مع ضيفه سموحة في ختام الجولة الأولى من الدوري المصري. وتقدم سموحة بهدف في الدقيقة 32 إثر عرضية

تعادل إنبي مع سموحة في ختام الجولة الأولى

من رجب بكار لم يجد معها المهاجم الأيوبي أميد اوكرى أي صعوبة في هز الشباك. وأدرك إنبي التعادل في الدقيقة 52 إثر تمريرة من عمرو الحلواني إلى رامي صبري ليسدد بسهولة إلى داخل المرمى.

الآخر على الرمي بشكل مباشر لكن الحارس محمد ابو جبل فشل في الإمساك بالكرة لتسقط أمام حمدي فتحي على خط الرمي ليسدد بكل سهولة إلى داخل المرمى.



ستيفنز أحرزت لقب الولايات المتحدة الأسبوع الماضي

ستيفنز تشارك في بطولة هونغ كونغ للتنس

لاي: «الجدير بالذكر أيضا أنه بعودة فينوس للبطولة، ستلعب اثنتان وصلتا للدور قبل النهائي في بطولة أمريكا، في بطولة هونغ كونغ الشهر المقبل». كما تشارك أيضا تشانغ يونغ بيان التي فازت بلقب بطولة أمريكا للزوجي حيث توجت مع شريكها مارتينا هينغيز الأحدث في البطولة. وتشارك أيضا خمس لاعبات من المصنفات ال15 الأوائل في البطولة التي تقام على الملاعب الصلبة.

سعداء لئرى انضمام سلون للبطولة وتتعلق إلى مجيئها». وأضاف: «من المثير أن نراها تعود من إصابة وأن نتعافى بشكل جيد لتفوز ببطولة كبرى، بالتأكيد هي نموذج يحتذى به داخل وخارج الملعب». وأبدى المنظمون أيضا سعادتهم لشاهدة ويليامز (37 عاما) تعود للمشاركة في البطولة، خاصة ونها وصلت للدور قبل النهائي في 2015 كما أنها تريد تعويض خروجها من الدور الثاني العام الماضي. وقال

■ هونغ كونغ - د ب أ: تشارك سلون ستيفنز، الفائزة ببطولة أمريكا المفتوحة للتنس، في بطولة هونغ كونغ، لتتصمم لحاملة اللقب كارولين فوزنياكي وفينوس ويليامز والبريطانية جونا كونا والفرنسية كريستينا ملاديوفيتش والبولندية أغييسكا رادفانسكا. وتتعلق بطولة هونغ كونغ من 7 إلى 15 تشرين أول/ أكتوبر المقبل. وقال كريس لاي مدير البطولة: «التأكيد نحن

موندリアル 2018 بدء بيع تذاكر المباريات غدا الخميس

■ موسكو - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن عملية بيع تذاكر كأس العالم 2018 التي ستقام في روسيا ستبدأ غدا الخميس. وستباع التذاكر على مرحلتين. وسيجري التقدم بالطلبات في المرحلة الأولى خلال الفترة بين 14 سبتمبر/ أيلول وحتى 12 أكتوبر/ تشرين الأول. ويمكن للمشجعين طلب تذاكر لمباراة واحدة أو لملعب محدد أو طلب التذاكر الخاصة بمنتخب معين خلال تلك المرحلة وفقا لاختيارهم. ويمكن التقدم للحصول على التذاكر فقط عبر موقع الفيفا. وسيتم إبلاغ أي شخص تقدم بطلب بقبول أو رفض طلبه بحلول يوم 16 نوفمبر/ تشرين الثاني. وتنتهي المرحلة الأولى بين 16 و28 نوفمبر وسيتم فيها تخصيص التذاكر وفقا لقاعدة أسبقية التقدم بطلبات الحجز. وقالت فاطمة سامورا الأمين العام للفيفا: «وضعنا نظاما

■ ليما - د ب أ: أكد الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغشانغ بكوريا الجنوبية ليست مهددة رغم التوترات السياسية في شبه الجزيرة الكورية. وقال: «نحن نتواصل مع السلطات والقادة على مختلف المستويات في الحكومة ولا يوجد أي شكوك حول

الموافقة على خطة لوس أنجلوس لاستضافة أولمبياد 2028

■ ليما - د ب أ: أقرت اللجنة الأولمبية الدولية في العاصمة البيروفية ليما الخطة المقدمة من مدينة لوس أنجلوس الأمريكية والتي تتعلق بتنظيمها لدورة الألعاب الأولمبية 2028. وكانت المدينة الأمريكية طالبت للحصول على شرف استضافة أولمبياد 2024، لكن اللجنة الأولمبية الدولية قررت منحها تنظيم النسخة التالية بعد 2028 بعد اتفاقها مع العاصمة الفرنسية باريس على استضافة نسخة 2024. وقال رئيس اللجنة التقييم في اللجنة الأولمبية الدولية، باتريك باومان: «لوس أنجلوس جاهزة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2028. الخطة الجديدة

تتركز على الملف الجيد الذي تم تقديمه لاستضافة أولمبياد 2024، ولكنه يتمتع بكل الضمانات اللازمة التي تجتبع على الثقة وتدفعنا لاتخاذ قرار بمنح شرف استضافة دورة الألعاب الأولمبية قبل موعدها بـ 11 عاما». وطبقا للخطة المقدمة من لوس أنجلوس، ستكون جامعة كاليفورنيا مقرًا للقرية الأولمبية، كما تمت الموافقة على المنشآت الرياضية المقترحة في الملف الأول الخاص باستضافة أولمبياد 2024. ومن المقرر أن يتم الإعلان رسميا عن استضافة لوس أنجلوس لأولمبياد 2024 خلال جلسة تاريخية للجنة الأولمبية الدولية اليوم، ستشهد أيضا الإعلان عن فوز باريس بتنظيم أولمبياد 2024.

الأولمبياد الشتوية 2018 باخ: البطولة ليست مهددة رغم التوترات في شبه الجزيرة الكورية

■ ليما - د ب أ: أكد الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغشانغ بكوريا الجنوبية ليست مهددة رغم التوترات السياسية في شبه الجزيرة الكورية. وقال: «نحن نتواصل مع السلطات والقادة على مختلف المستويات في الحكومة ولا يوجد أي شكوك حول

■ ليما - د ب أ: أكد الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغشانغ بكوريا الجنوبية ليست مهددة رغم التوترات السياسية في شبه الجزيرة الكورية. وقال: «نحن نتواصل مع السلطات والقادة على مختلف المستويات في الحكومة ولا يوجد أي شكوك حول

زعما إسرائيل يخشون الوجود الإيراني على حدودهم لأن ذلك سيشكل تحديا مباشرا لتل أبيب هل ستكتشف إيران أن سوريا هي فيتنامها؟

أريك بندر

■ حذر عضو الكابنت وزير التعليم نفتالي بينيت من البيت اليهودي أمس من أن «من شأن إيران أن تكتشف بان سورية هي فيتنامها. استراتيجية التوغل الإيراني في سورية يمكن أن تصبح بسهولة غرقا».

في كلمة القاها في المؤتمر السنوي الدولي السابع عشر لمعهد السياسة ضد الإرهاب في المركز متعدد الجالات في هرتسليا قال بينيت: إنه «مظنون أن يصرّف النشاط التقليدي لإيران عيوننا على إنتاج التهديد النووي، فايران نووية هي خطر وجودي على دولة إسرائيل. وضرب صواريخ إيراني نووي إسرائيلي هو إبادة، وبالقابل، فإن ضربة إسرائيلية لإيران هي ضربة شديدة، لكن ليس إبادة لإيران، نحن لا يمكننا أن نسلّم بوضع كهذا، ولن نسلّم بوضع كهذا. فلم نجعل اليهود من أرجاء المعورة كلها هنا كي نجعلهم هدفا نوويا».

ليبرمان: إيران التحدي الأكبر،

وقال وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان من «إسرائيل بيتنا» في المؤتمر «إيران تريد تصفية دولة إسرائيل، والإرهاب هو إحدى الوسائل. كما أنها تعمل على إنتاج سلاح غير تقليدي وتحاول تطوير قدرات ضد دولة إسرائيل على مستوى السابرة الحرب الإلكترونية بأبولة عليا. وسيدع العالم الغربي للمعلد ضد ايران وأوضح بان إسرائيل لا تقبل نفسها من حيث ردها المحتملة على السلوك الإيراني. وقال وزير الدفاع:

إن «إيران هي بلا شك التحدي الأكبر»، وأضاف: «كل العالم الحر، وليس فقط إسرائيل، يجب أن يفهم بأن مصدر المشكلة هو إيران». وقال وزير المواصلات ووزير شؤون الاستخبارات إسرائيل كاتس من اللبكون في المؤتمر: إن الزيارة القريبة التي سيقوم بها رئيس الوزراء إلى الولايات المتحدة هي زيارة حاسمة، وعلى حد قوله: «ولا سيما على خلفية الأزمة الكورية، على رئيس الوزراء أن يطلب من



نفتالي بينيت

الرئيس ترامب أن يجمد، بغيره أو يلغي الاتفاق النووي مع إيران، فالدرس من الحالة الكورية هو أن الحوار والطول الوسط، بدلا من العمل الحازم، مع الدكتاتوريات الساعية والعاملة على تحقيق قدرة نووية تؤدي في النهاية اجتياز الحافة وتغيير قواعد اللعب». وعلى حد قوله: «الاتفاق في صيغته الحالية يحمي عمليا إيران الآن، ويؤدي بيقين إلى ايران نووية في المستقبل. يجب الزام إيران بتوقيع اتفاق جديد لا يسمح لها

بالتقدم نحو سلاح نووي أبدا، مثلما وعد الرئيس ترامب ويعطي أيضا موضوع الصواريخ وإيران مؤيدة للإرهاب». وأضاف كاتس إن على الإدارة أن تفهم أن المعركة لصد إيران في المنطقة يجب أن تدار في سورية أيضا إذ أنه إذا كانت الميول التي تلوح الآن مستمرة، فانه قد تبني في سورية في السنوات القليلة، ميا، مطار وقواعد عسكرية إيرانية، وكشف كاتس النقاب عن أنه «في هذه الأيام يجري العمل على اتفاق بعيد المدى بين الأسد وإيران ينص على الوجود العسكري الإيراني في سورية، مثل الاتفاق الذي وقّع بين الأسد والروس. ومن شأن الإيرانيين أن يجلبوا إلى سورية صواريخ من أنواع مختلفة، وقد توجد في سورية مليشيات شيعية بحجم عشرات آلاف المقاتلين الأفغان، الباكستانيين، العراقيين والسوريين الذين هدفهم التهديد والقتال ضد إسرائيل. المعنى هو جبهة شمالية حبال إسرائيل تلزمنا بان نخصص قدرات وتعزيز للقوات حتى من دون أن نطلق القوات المعادية وخاصة واحدة أو صاروخا واحدا».

والى ذلك اعربت وزيرة العدل أيليت ششيد من «البيت اليهودي» أمس عن تأييد علني لإقامة دولة كورية مستقلة، وهي فكرة يعارضها الأتراك بشدة. في كلمة ألقها أمس ششيد أمام المؤتمرين قالت: إن «لإسرائيل وللدول الغربية مصلحة كبرى في أن تقوم دولة كردستان، في القسم العراقي على الأقل، معتقدة أنه حان الوقت لأن تؤيد الولايات المتحدة الخطوة».

معاريف 12/9/2017

طرحت في 1967 وأساسها رسم حدود قابلة للدفاع عنها تقتضي إنشاء دولة أردنية - فلسطينية

خطة ألون قاعدة لاتفاق سلام

أوري زليرشايد

■ على ضوء بيانات، مخططات وخطوات، جزء منها سرّي نسمع عنه مؤخرا الدفع عملية السلام إلى الأمام بين إسرائيل والفلسطينيين، علينا تذكر أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو جزء من صراع إقليمي تمت تسوية جزء منه فقط (اتفاقات السلام مع مصر والأردن) الآن إيران هي أيضا جزء منه.

في السنوات الأخيرة تم طرح مشروعا أساسيان لتسوية الصراع: الأول، ضم الضفة الغربية كلها إلى إسرائيل في إطار الأبرتهاد أو بصيغة ليبرالية من المساواة المدنية الكاملة بين اليهود والعرب، أي دولة ثنائية القومية. الثاني هو «دولتان للشعبين»، أي إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

كل اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين واتفاقيات السلام الأخرى في المنطقة يجب أن تستند إلى مبادئ «خطة ألون»، لا توجد إمكانية للعودة إلى الخطة الأصلية لألون من تومز، يوليو 1967، لكن مبادئها لم تتقدم. خطة ألون هي خطة لاتفاق سلام على أساس حدود 1967، هدفها إحباط مخططات طويلة الأمد للقضاء على إسرائيل، ومخططات قصيرة الأمد للحفاظ على استمرار الصراع. هذه الحدود أيضا ستساعد القوى المعتدلة في الدول العربية والسلطة الفلسطينية على وضع الصعوبات أمام تحقيق أهداف الإعادة إلى الوضع الطبيعي لهم. القيود على رؤية الحدود الأمنة هو الحاجة إلى تأمين علاج إسرائيل دولة يهودية. ومن أجل هذا يحتاج الأمر إلى التنازل عن الأمن الشامل.

الحدود يجب أن تكون حدودا غير حساسة، بحيث لا تمكن من اندلاع النزاعات العميقة البسيولة، وتمتج إسرائيل لتصبح، هكذا تستطيع إسرائيل تحمل ضربة أولى من دون أن تهزج في

ساحة المعركة. على المدى البعيد، حدود كهذه تقلل من غراء الجانب العربي على شتن حرب شاملة ضد إسرائيل. ألون حددها «حدود قابلة للدفاع»، إلى جانب ذلك على إسرائيل العمل على تقليص اعتمادها على السلاح النووي (حسب مصادر أجنبية)، الأمر الذي يزيد من استعدادها للتلتاز إلى الأراضي، مع معرفه يحتاج الأمر التقليدي يقتضي عمقا في الأراضي، و كما هو معروف يحتاج الأمر أيضا إلى ترتيبات جيوسياسية تعزز الاستقرار في المنطقة.

بهذه الروحية يجب الحفاظ على وحدة القدس، لأن مدينة مقسمة هي حدود حساسة. وكذلك يجب إبعاد الحدود المستقبلية بين إسرائيل وسورية عن بحيرة طبرية وبنائيس، من أجل منع النزاعات على مصادر المياه المهمة. حسب هذا المبدأ فإن الخليل الموحد تعطى بكاملها لكيان سياسي أردني فلسطيني. إن ضمان وحدة القدس مع منع سكان عرب كثيرين إلى إسرائيل، هو تحد كبير، لكن مبادئ واضحة والأحياء والقرى العربية التي توجد على أطراف المدينة وليست محاذية للحدود مثل مقر توجع وجبل المكبر ومخيم شغافط للاجئين، ستبقى خارج القدس وتسلم إلى الكيان الأردني الفلسطيني. الحفاظ على السيادة الإسرائيلية في جبل البيت (الحرم) هو جزء من ضمان وحدة المدينة، حتى إذا وجهتها في البداية صعوبات.

من مبدأ حدود قابلة للدفاع عنها، ينبع ضم هضبة الجولان، غور الأردن، من غور بيسان وحتى البحر الميت وشمال صحراء يهودا باستثناء ممر في منطقة أريحا يربط بين الأردن والضفة الغربية، الذي يمكن إغلاقه في حالة الطوارئ. ينبغي خارج القدس وتسلم الشرق ليس بإمكانه الاستناد إلى وجود إسرائيل في ظهر الجبل في الخليل. لأن معنى ذلك هو ضم مناطق فلسطينية مكتظة بالسكان، وتعريض طابع الدولة اليهودية للخطر. اقترح ألون في البداية دولة محدودة، أو حكم ذاتي فلسطيني،

سيطرة اليمين الإسرائيلي تستدعي ظهور إشاعات تمس بأمن الدولة لمصلحة الغاز العربي

اليمن الإسرائيلي وتبني أخطاء اليسار

ليلاخ سيغان

■ «اليسار مزوج الأخلاق لن يعلمانا»، هكذا أذع صحافيون يمينيون في الأونة الأخيرة، ولبت هذا كان صحيحا، بعد أن ألغى حتى الصحافي الليبرالي جيفري غولدبرغ اشتراكه مع «هارتس»، إن فهم بان النسخة الإنجليزية أصبحت مادة خامة رائعة لمحبي صفق النازية الجديدة في العالم. فمن يدعي تمثيل قيم اليسار ليس له بالمفعل مكانة تعليمية. فقط ماذا؟ ينتين أن قسما من اليمين مع ذلك قرر تبني طريق اليسار الهادي وأخذ منه قودة. أيها الرضاقي الوطنيين الأزعاء من اليمين كيف أقول هذا على النحو الأوضح وبلا كالمبالغة؟ عندما يتشرك ديفيد ديبك باستماع كاريناتور يعرض صورة مؤامرة اليهود وكانهم يسيطرون على العالم، فهذا هو الوقت للوقوف والتفكير في أنه قد يكون ابن رئيس الوزراء، برغم كونه كاملا. هذه المرة أخطأ. أخذتم كل ما هو سوي في اليسار، الذي طور قدرة رائعة على تبني الحجج الثقافية الزائفة كي يبرر كل شيء، والظلمت إلى الأمام. إذا نعم الإعلام يبالغ، اليسار منقطع عن الواقع، ولكن برغم سترت شوطا بعيدا بعض النطق في هذا الخط، إلا أن رون حقا؟

تعاولوا لتبقى على اليسار هو الذي بدأ، وليس لنا مشكلة في هذا، ولكن لم بحق الجحيم تواصلون ذلك ببهجة؟ قسم كبير من الحجج حول الطريق الذي اختاره اليسار في العقد الأخير كان صحيحا. ولكن بدلا من التعلم من الأخطاء، وجدتم أنفسكم تتبنون هذه الحجج: لا يوجد أي فعل لا يمكن

نظريات المؤامرة مضروبة لكنها خطيرة

نتنتان هوروفيتس

■ أجزاء في اليمين الإسرائيلي يتبنون بحماسة ما يسمى في العالم «نظريات المؤامرة»: منشورات يمينيين تنتهاو تتشابه في مضمونها. فأحيانا هي متوقفة من خزانة مجازي مجموعة اليمين المتطرف، وأساسا في الولايات المتحدة. جزء منها لاسامي ونازي جديد، وجزء منها من معتقدات أن العالم محكوم من قبل كائنات فضائية. بالنساسة، لا يوجد أي تناقض: اللاساميون هناك يمكنهم أن يتشرحوا لك بجدية، وسمعت ذلك بنفسي. أن اليهود الذين يحكمون في العالم هم في الواقع كائنات من الفضاء، يزحفون بجلد بشري.

إن تعليق إبن رئيس الحكومة هو إعادة تصنيع للمرة التي لا تحصى لواء مشابهة: اليهودي الشيطاني جورج سورس في هذه الحالة) يتحكم بنار السلبية، التي يتحكم بالجواهر، الناؤون الأحرار الذين يتحكمون بـ «أكل الناسق»، أو/أيضا، كليلتون، مني نفتالي، مصلحا؛ مضروب؛ بالتاكيد. ولكن ليس هامشيا بالتاكيد، ويمكن أن يكون خطيرا.

في حملة الانتخابات في الولايات المتحدة شاهدت عن كتب الانتشار الواسع نظريات المؤامرة والتأثيرات اللاسامية لها. في مرحلة ما لم يفاجئني أي شيء: عمليات الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر كانت «علا من الداخل، لأوساط سورية في الإدارة الأمريكية بالتعاون مع إسرائيل/ الموساد/ اليهود، أوأياما هو الذي يطلق راحة الكيريت وزوجته ميشيل هي امرأة سلبية، عواصف التورنادو حدثت بعد تجربة عسكرية، حكومة سرية سورية في مهابيل الأمم المتحدة السرية هي التي تتحكم بالانترنت، إسرائيل خلقت داعش من أجل السيطرة على العالم، زعماء الولايات المتحدة عبيد الكائنات الفضائية. نظريات المؤامرة تترامم حول خصومه الأقوياء في «الإسنان الساج»: النخب، وسائل الإعلام، أصحاب رؤوس الأموال، المثقفون، أو بكملة واحدة اليهود (الأخرون). النقص عن سوروس وعباية ومصاي الدماء التي تحكم العالم هي نسخة عن الافتراءات على اليهود الذين يحفظون أولاد المسحجين من أجل استخدام

أن يوجد له مبرر شرعي، وكل ذلك في ظل الاندفاع في مجموعة عمياء نحو الأقول بينما في الأفق تبدو العدالة المطلقة، واتحاد كل انتقاد تجاه المعسكر الذي تنتهي إليه، مبارك أيها اليمين العزيز، فقد أصبحت يسارا هاديا.

إن حجج اليسار الأكبر هي أنه في وقت ما بدأ يكون مذهبه فقط على أساس ما هو مناهض لليمين. هذه ليس هو الطريق، هذا هو السير نحو الضياع، وماذا يفعل اليمين الآن؟ بدلا من الحفاظ على الموضوعية وعلى المنطق السليم، بدأ يستمد قهقه من كل ما هو مناهض للييسر الهادي، اليسار الهادي قال إن هذه لاسامية؛ إن قول كل ما ينبغي كي «نتثبت، بأن هذا ليس كذلك، ومع مثل هذا المنطق لا غرو أنهم يصلون إلى هذه الطارح المشبوهة. بعض من اليمينيين أخذوا الحجج الحققة كلها التي قبلت تجا المنظرين من اليسار جميعهم وجعلوا من الشروع العمل ذاته بالضبط. على اعتبار أنهم هم الذين بدأوا. إذا فإن القول الآن إن اليسار لن يعلمكم فإن هذا ليس فقط إنه علمكم بل إنه علمكم وسيدكم. أنتم تقلدون بأشكال مختلفة، أو قفوا للحظة الحجج التي من شدة الذكاء أصبحت عديمة الكنى وسترون ما الذي تفعلونه. إن «عديم اسم بان كاريناتور باينر تنتهاو كشف بالأساس عن ازدواجية اليسار الأخلاقية، ولكن من يعينيه هذه الإزدواجية من اليسار إذا أصبحت أنتم أنفسكم مزوجين أخلاقيا؟

معاريف 12/9/2017

العسكرية لحماس تعمل مؤخرا على الأراضي اللبنانية.

نشطاء حماس انتقلوا إلى لبنان قبل بضعة أشهر. هذه هي المحطة الثالثة للنشطاء، برئاسة صالح العارور، في الستين الأخيرتين. قبل ذلك متشوا في تركيا، وطردهوا من هناك لضغط أمريكي على قطر، وبعد ذلك انتقلوا إلى لبنان بسبب استخدام ضغظ مشابه على قطر. العاروري يدير من لبنان قيادة لها فرع أيضا في غزة، وهي تقوم بجهود للقيام بعمليات إرهابية ضد إسرائيل وضد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

في قطاع غزة نفسه يجري مؤخرا صراع قوى اقتصادي بين قطر واتحاد الإمارات. قطر استثمرت مئآت ملايين الدولارات في إعادة تأهيل القطاع بعد انتهاء عملية الجرف الصامد في صيف 2014. وفي الوقت الحالي هناك محاولة لإبعاد قطر عن غزة، أيضا على خلفية الأزمة بينها وبين السعودية والإمارات. اتحاد الإمارات بدأ باستثمار الأموال في القطاع، ومؤخرا نقل 15 مليون دولار لتمويل مشروعات البنى التحتية في قطاع غزة. عن طريق محمد دحلان، خصم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. دحلان الذي يقضي جزءا من أيام السنة في دول الخليج يعتبر شريكا في الجهود المبذولة للربط بين مصر والإمارات من أجل تنسيق الخطوات مع حماس وتمكينه هو ورجاله من وضع مواد حاسم من جديد في القطاع. النشاطات المحمومة لدحلان في القطاع تقلق أبا مازن جدا، ألوفق من دحلان في إسرائيل مختلط، في فترات سابقة وردت تقارير عن علاقة صداقة بين دحلان ووزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، شخصيات كبيرة في جهاز الأمن وفي المستوى السياسي يتحفظون من دحلان ويعلمون أن كل محاولاته لزيادة دخله في قطاع غزة ستفشل، كما هزم دحلان على أيدي حماس بعد سيطرتها العسكرية على القطاع في حزيران 2007.

إسرائيل أيضا غير متحمسة لوقف قطر الشمال لتدخلها في القطاع، برغم الحصار السياسي والاقتصادي الذي تفرضه السعودية والإمارات على قطر. يوجد لإسرائيل مصلحة معينة في استمرار وجود قنوات اتصال موازيتين مع قيادة حماس، المصرية والقطرية، خاصة في وقت الأزمة، وهي ليست معينة أن تكون مرتبطة بأية واحدة منها وسيطة للمحادثات مع حماس. في بداية شهر آب/ أغسطس، في ذروة الأزمة السعودية القطرية، هددت إسرائيل باتخاذ إجراء متشدة ضد قناة «الجزيرة» القطرية، إلى درجة إغلاق مكتبها في إسرائيل بذريعة أنها تعرض على الإرهاب. وبعد ذلك اكتفت إسرائيل بالتهديد بسحب البطاقة الصحافية لمراسل «الجزيرة» إلياس كرام، ومؤخرا بعد إجراء جلسة استماع في مكتب الصحافة الحكومي تم تجديد هذه الخطوة أيضا. يبدو أن هذه التغييرات أكثر من تدليها وزعم أن حماس في ضائقة استراتيجيية. ويصعب عليها تقديم إنجازات سياسية أو توفير حلول عملية لصعوبات حياة المواطنين في القطاع.

عاموس هرثيل

■ الإجراءات الأخيرة التي اتخذها حماس في غزة على خلفية تقاربها مع مصر من شأنها أن تدلل على محاولة ضمان استمرار الهدوء في قطاع غزة، وقد من كيار رجالات حماس موجود الآن في القاهرة لإجراء محادثات تتعلق بالأساس بتخفيف الحصار على القطاع. خلال ذلك وبصورة استثنائية جدا، فإن حماس مستعدة لتمويل جزء من الكهرباء الزودة لقطاع غزة.

أزمة الكهرباء في غزة تزايدت في الربيع الأخير بعد أن وقفت السلطة الفلسطينية تعويلها الجزئي للكهرباء في غزة، كخطوة عقابية ضد حماس، في هذا الأسبوع وافقت حماس للمرة الأولى على المشاركة في التمويل، بهدف زيادة مدة توفير الكهرباء لنحو ست ساعات في اليوم، في هذه الأثناء المتوسط لم يصل كما هو متوقع، لأن خطوط الكهرباء من مصر ما زالت غير قادرة على تحمل العبء. في إسرائيل يقدرون أن حماس ستستثمر نحو 90 مليون شقيل في الأشهر القريبة بهدف زيادة كمية الكهرباء. كمية الكهرباء التي يتوقع أن تحصلها حماس من مصر، يتوقع أن تزيد مدة ساعات التزويد في غزة من أربع ساعات إلى ست ساعات. حتى الآن امتنعت حماس عن المشاركة في تمويل الكهرباء في القطاع، في أعقاب الضغظ الاقتصادي واستمرار القاء عبء التزويد على السلطة الفلسطينية والاعتماد على المساعدات الدولية. في الشهر الماضي نشر في «هارتس» عن لقاءات محادثات بين حماس ومصر هدفت إلى فتح دائم لمبر رفح وتخفيف كبير على الدخول والخروج من القطاع، الذي هو الآن محدود جدا، وحتى الآن المفاوضات لم تطبق. حسب تقارير وسائل إعلام عربية بين أعضاء وفد حماس إلى القاهرة يوجد رئيس المكتب السياسي لحماس إسمايل هنية ورئيس حماس في القطاع يحيى السنوار وموسى أبو مروزق ورئيس

الذراع العسكرية مروان عيسى. أمس أعلن هنية أن حماس مستعدة لإلغاء حكومة الظل التي أقامتها، والبدء في محادثات مع فتح.

خطوات حماس المحادثات مع مصر وتمويل الكهرباء وإعلان الاستعداد لإجراء محادثات المصالحة من شأنها أن تشكل تحولا ما في خطط قيادة المنظمة، يبدو أنه خلافا لجزء من التقديرات السابقة، فإن يحيى السنوار، رجل الذراع العسكرية الذي كان سجيناً مدة عشرين سنة في السجون الإسرائيلية، يريد تخفيف على سكان القطاع وتخفيف التوتر الأمني والعمل على استقرار الوضع.

رئيس جهاز الأمن العام نسادف ارغمان قال سبب الأول للوزراء في جلسة الكومة: إن حماس تستثمر الموارد في التحضيرات للمواجهة العسكرية المقبلة مع إسرائيل. ووصف الوضع في القطاع بأنه «هدوء مصلح»، وزعم أن حماس في ضائقة استراتيجيية. ويصعب عليها تقديم إنجازات سياسية أو توفير حلول عملية لصعوبات حياة المواطنين في القطاع.

وأضاف: إن شخصيات مهمة في الذراع

في جزء كبير من مناطق الضفة وشمال القطاع، وأخيرا توجه إلى الخيار الأردني. إن تطبيق الخطة اليوم يعني ضم المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة إلى الأردن. أي إقامة دولة أردنية فلسطينية، يوجد للغرب ما يكفي من الروافع لتنفيذ هذا الهدف.

دولة فلسطينية يكون جزء منها في الضفة الغربية وجزء في مركز لعدم الاستقرار، كما أنه لا يجب أن يبقى في داخلها جيوب من المستوطنات الإسرائيلية العزولة الموجودة تحت سيادة إسرائيل، لأن كل هجوم عليها سيضطر إسرائيل إلى الرد عليه.

إن دولة أردنية فلسطينية مفضلة لعدة أسباب: الفلسطينيون الذين يعيشون في الأردن ويشكلون فيه الأغلبية، والفلسطينيون في الضفة والقطاع سيجدون تعبيراً عن شخصيتهم الوطنية في إطار دولة أردنية فلسطينية، عاصمة هذه الدولة ستكون عنان، الأمر الذي سيسهل الحفاظ على القدس موحدة تحت سيادة إسرائيلية، وسيسهل التوصل مع دولة كهذه إلى حل على أساس تبادل الأراضي، الذي سيجتج إسرائيل عمقا استراتيجيا في غور الأردن ويبقي كتل إسقطانية في المناطق الإسرائيلية. وسيكون من السهل نزع السلاح من مناطق الضفة والقطاع، لأنها ستكون جزءا من دولة كبيرة. وإضافة إلى ذلك، دولة كهذه ستكون أقل تعرضا لخطر السيطرة من قبل قوى متطرفة، وسيسهل على إسرائيل الدخول في المستقبل إلى عملية نزع السلاح النووي من الشرق الأوسط. كجزء من الاتفاق الذي سيعمق إيران. إن ضمانين رئيسيين خطة ألون سيعزز هذه الاتفاقات، وسيجعل على ضعفتها من قبل قوى نزاع إن تخفي أيضا بعد التوقيع على التسويات.

ماترس 12/9/2017

زيارة تنتهاهو إلى أمريكا اللاتينية تعد تاريخية في العلاقات مع إسرائيل

أمل في أمريكا وخيبة في أفريقيا

ينير بوزين

■ هبط رئيس الوزراء يمينيين تنتهاهو أمس في الأرجنتين، الهدف الأول في زيارته التاريخية إلى أمريكا اللاتينية، وبالنوازي خيبة في إسرائيل بعد أن قرر رئيس طوغو تأجيل القمة الإسرائيلية الأفريقية التي كان يفترض أن تعقد في لوما، عصامة طوغو الشهر المقبل.

برغم الأهمية الاستراتيجية للأرجنتين في الساحة الدولية، فإن زيارة تنتهاهو إلى هذه الدولة هي زيارة رمزية، فهو سيلقي اليوم رئيس الأرجنتين مارييسلوا مكارتي، إن مجرد اللقاء يتاح ضمن أمور أخرى من تغيير سياسة حكومة الأرجنتين تحت حكم مكارتي، الذي يتبنى آراء محافظة بل والتي مع تنتهاهو في إسرائيل قبل انتخابه، يعتبر مكارتي في إسرائيل سديقا بل وأعلن بأنه سيلقي مظاهر التعاون مع إيران، التي تحسنت جدا في زمن حكم الرئيسة السابقة كريستينا كيرشيز، التي حافظت على مسافة عن القدس، وبالغفل، منذ تسلّم مكارتي مهام منصبه، تقلص النفوذ الإيراني في أعقاب الجنوب أمريكية، بينما تحسّن شبكة العلاقات مع إسرائيل، ولقاء اليوم هو ذمة المحادثات المسبقة.

من المتوقع لإسرائيل الأرجنتين أن توّقا عدة اتفاقات بالتعاون في مواضيع التجارة، الأمن الداخلي وكذا في موضوع الأريفيقات المرتبطة بفترة الكارثة وما بعدها، وحسب تقارير في الأرجنتين سيقدّم مكارتي لتنتهاهو وثائق تتعلق بفترة حكم الرئيس خوان بيرون والتعاون الذي أقامه حكمه مع رجال النظام النازي بعد الحرب العالمية الثانية، ممن فسر الكثيرون منهم إلى الأرجنتين في أعقاب غياب اتفاقات تسليم مع الدول الغربية، هذا وشارك تنتهاهو أمس في احتفالين. الأول في ميدان السفارة الإسرائيلية الذي تضرر في العملية في عام 1992، حين قتل 29 شخصا، وبعد ذلك شارك في احتفال الذكرى لقتلى العملية في مقر الجالية اليهودية في عام 1994 حيث قتل 85 شخصا. ورافق رئيس الوزراء في رحلته البناء علاقات الدبلوماسيين الإسرائيليين الذين قتلوا في تلك العملية، وانتهى أول يوم لتنتهاهو في القارة في ثلاث خاص أعدته له الجالية اليهودية في مقرها، ويواصل تنتهاهو يوم الأربعاء عقد لقاء قصير من ثلاث ساعات مع رئيس كوبيا خوان مناول سيلستوس، حين يكون التشديد في اللقاء معه على التعاون وتطوير المشاريع بين الدولتين. وبعد ذلك يواصل تنتهاهو إلى المكسيك حيث ينتظره لقاء سياسي مهم مع الرئيس أرنهيك بانيا يتتبعه، ولهذا اللقاء أشرأ الاقتصادية إلى جانب الرغبة في البحث للجالية اليهودية بأن حادثة التفريدة المؤيدة لإقامة السوربين الولايات المتحدة



تنتهاهو خلال زيارته أمريكا اللاتينية

الغناء القمة بمشاركة إسرائيل. في حزيران من هذه السنة حاولت بوساطة منع مشاركة إسرائيل في قمة الدول وكذا عندها مراقبة في منظمة الدول الأفريقية. في هذه الخطوة اصطلحت سورية بعدم الاكتران من جانب طوغو التي لم تتسحب طلبها، ولكن يحتمل الآن في ضوء الأزمات الداخلية سعت طوغو للإبقاء على الهدوء في علاقاتها مع الدول العربية.

في هذا الصيف زار رئيس طوغو إسرائيل والقمة الإسرائيلية الأفريقية كان طلبا من الرئيس طوغو، باورا غانيسسغيا، وبعد التشاور المشترك تقرر بالفعل أن يكون تأجيل، في بيان نشره مكتب غانيسسغيا جاء إن «رئيس طوغو شدد على أن ضمان نجاح الحدث المهم يحتاج استعدادات مهمة وتمهيدات معقدة»، فور نشر أمر التأجيل ثار السؤال ما هو الدافع الحقيقي خلفه، وحسب مسؤول كبير في وزارة الخارجية، يمنع التأجيل من مشاكل داخلية في طوغو، وعلى حد قوله، فمنذ أسابيع نتعقد في الدولة مظاهرات عاصفة ضد الرئيس غانيسسغيا في أنه يواصل حكم أبيه، وعمليا تحكم هذه السلالة العائلية الدولية منذ خمسين سنة، ويطالب المتظاهرون بتحديد الرئيس لمدة ولايته وإجراء «انتخابات حقيقية» يونيو من هذه السنة.

معاريف 12/9/2017

اليمن... إقامة جبرية ورقص مع ثعابين سامة

حياته ثمناً بأهضاً لهذه الرقصات المتوالية لفترة تزيد عن ثلاثة وثلاثين عاماً؟
تأمل أن تكون مخطئ. لكن من يراهنون أو يضعون أو يقولون أو يحللون بأن الانقراض الأخير الموافق في الثامن والعشرين من آب - أغسطس، سيني هذه الخلافات نهائياً ويعود التحالف الحوثي الصالحى يحارب فقط على الجبهة الخارجية ويحارب ما يسمى بالعدوان أو التحالف الخليجي، ربما لا يقرأون مجريات الأحداث بشكل جيد، ويختلف كلياً مع هذا الطرح، ونرجح بأن هذا التحالف انتهى أو يلفظ أنفاسه الأخيرة، وما هو إلا اتفاق تكتيكي مرحلي حتى يحصل صالح على فرصة أكبر للانقضاض على التيار الحوثي، خاصة إذا ما حظي بدعم إماراتي غير مسبوق أو دعم خليجي حينئذ سيقوم بالتحالف مع الخليج والقوات الشرعية لدحر التيار الحوثي مقابل أن يكون موجوداً سواء عن طريق إعطاء منصبه مكاناً في الحكومة اليمنية المقبلة، أو أن يكون له وجود في التاريخ السياسي اليمني أو في المستقبل السياسي المقبل.

*صحافي وناشط سياسي من اليمن

إذن كيف سيكون الرد المؤتمري من قبل صالح؟ هذا ما لا نعرفه ولكن من خيرة الرجل الطويلة أنه يمتلك دهاء كبيراً وسوف يستعين بقبائل حوض صنعاء، وكما ذكرت بعض المصادر بأن علي عبدالله صالح يمتلك أربعين ألف مقاتل مدربين ومتمركزين في سنحان وبعض جبهات القتال ضد الحكومة الشرعية والتحالف العربي، وأيضاً في الجزء الجنوبي ومدخلين من العاصمة صنعاء، وهناك قبائل طوق صنعاء والتي منها خولان وسنحان وبنو حشيش وبنو مطر قرابة حوالي خمسة عشر ألف مقاتل، مستعدون بإشارة من صالح لزعيمهم في القتال ضد التيار الحوثي. إذاً، صالح أصبحت لديه القوة القبلية إضافة إلى ما تبقى لديه من جنود يستطيع أن يلعب بهذه الورقة، وخاصة إذا ما حظي بدعم دولي أو خليجي، ويستطيع أن يصمد لفترة طويلة، لكنه رجل الحسابات، كما هو معروف عنه، وليس رجل القوة العسكرية، عندما يرى بأن حسبه ستكون ناجحة بعضي قديماً لتنفيذها على الأرض اليمنية، ولا تستبعد أي غير تجاه التيار الحوثي، لأن الرجل سجله حافل بالخداع فهو ثعلب مأكور. ولكن علينا أن نتنظر الأيام المقبلة التي ستكون كفيلاً بالإجابة على الكثير من التساؤلات. ولكننا نشير إلى أن علي عبدالله صالح لطالما ردد مقولة شهيرة بأنه يرقص على رؤوس الثعابين.

تري هذه المرة هل سيستطيع وهل سيجيد الرقص على رؤوس ثعابين سامة؟ ونقصد بالثعابين السامة الحوثيين الأصدقاء الأعداء مع صالح وحزبه المؤتمر في الوقت الحالي. هل سيستطيع أن يرقص هذه المرة ويخرج منتصراً وأن تكون الرقصة بمهارة بحيث لا تصيبه الأفاعي السامة بأي لدغة قد تؤدي إلى أن يدفع

والتقليل من صلاحياتهم. ثالثاً: وقف تدخل تلك اللجان الحوثية محمد علي الحوثي في شؤون تلك الوزارات. رابعاً: تحييد الإعلام وعدم تدخل محمد علي الحوثي في أجهزته أو سياساته. خامساً: إلغاء جميع النقاط العسكرية الحوثية المستحدثة خاصة في مربعات سيطرة قوات صالح الأمنية في جنوب وشرق العاصمة صنعاء، فيما طرح التيار الحوثي شروطاً على الرئيس صالح وحزبه المؤتمر أبرزها: تخزين مخازن السلاح التي هي تحت سيطرة الجيش الموالي لصالح، الاستمرار في القتال ضد التحالف العربي والقوات الشرعية أو ما يسميه الحوثيون «العدوان»، عدم قبول مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن ولد الشيخ أحمد التي تخص ميناء الحديد.

وما يشير إلى أن أيام اليمن المقبلة ستكون حبيلى بالمفاجآت وحيلى بالمزيد من التطورات المتسارعة والتي تتوالى يوماً بعد آخر، هو إقدام جماعة مسلحة كما على الاعتداء على محامي علي عبدالله صالح الذي يدعى حسين المسوري وتكسيريديته وتعرضه لرضوض وكدمات كبيرة ما بين الصدر والأرجل أدت إلى نقله إلى المستشفى وإدخاله العناية المركزة. ولا توجد أي أخبار تؤكد استقرار حالته أم لا. ولكن في المقابل هذا يؤكد أن الأمور مرشحة للانفجار في أي لحظة وأن الوضع تحت الجمر بين الطرفين في انتظار من ينفخ عود القباب. وسيكون هناك أيضاً فعل ورد فعل مواز، ولكن علينا أن ننسى بأن الرئيس السابق علي عبدالله صالح لا يمكن أن يقبل أن يكون تحت هذه الإقامة الجبرية وهو بالمناسبة ثعبان أكب.

وأنصار المؤتمرين في الرابع عشر من الشهر الماضي.. إلا أن ذلك لا يعني عودة المياه إلى مجاريها بين أنصار الله الحوثيين وبين أنصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح وبين قيادة حزبه المؤتمر الشعبي في صنعاء ما يؤكد انتهاء شهر العسل الطويل بين الطرفين. نعم ذلك لا يعني عودة العلاقة كما كانت قبيل الاشتباكات الدامية يوم السادس والعشرين أغسطس/ آب الماضي، حتى رغم ذهاب وقد حوثي برئاسة صالح الصماد رئيس ما يعرف المجلس السياسي الذي يدير مناطق يسيطر عليها الحوثيين وصالح.. ونائبه مثلاً عن حزب صالح المؤتمر قاسم موسى، ومحمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا، أداء واجب الغزاء والمواساة لشقيق العقيد الراحل خالد الرضي العميد طارق أحمد زيد في منزله في صنعاء يوم الثلاثاء الماضي، وبعث رسالة تويحي بأن يغلب الجميع مصلحة الوطن واليمن والانتظار لنتائج التحقيقات لتلك الاشتباكات وعودة الأمور لطبيعتها بين الحوثيين وصالح حسب بيان نقلته وكالة سبأ الحوثية.

تعود لنقول إن ذلك التفاهم الهش، لم ولن يبدد بعد قلق الطرفين من خطورة بعضهم على بعض، أو غدر أحدهم بالآخر.. وهذا ما يؤكد عدم قبول التيار الحوثي لشروط صالح أو معظمها وإصرارهم بضرورة بقائه تحت الكماشة الحوثية والإقامة الجبرية وإصرارهم، وإن لم يصرحوا ذلك صراحة، لكن عملياً يؤكدون ذلك. وأبرز تلك الشروط التي خرجت عبر تسريبات صحافية، أولاً: إلغاء اللجنة الثورية الحوثية العليا، ثانياً: سحب المشرفين الحوثيين من جميع الوزارات السيادية التي يسيطر عليها أنصار صالح والحوثيين

محمد رشاد عبيد*

من تابع التطورات المتسارعة في الملف اليمني والقادمة من العاصمة صنعاء على وجه التحديد، يوقن بأن التصعيد والوعيد والمفاجآت هما سيدا الموقف بين طرفي النزاع، الأصدقاء الأعداء، أي التحالف الحوثي الصالحى إن صح التعبير.

دعوة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح أنصاره المؤتمرين وجميع اليمنيين واليمنيات إلى الخروج للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه، يوم 24 أغسطس/ آب، وما تلى ذلك من اشتباكات بين عناصر من حراسة نجله صلاح علي عبدالله صالح وأحدى النقاط الأمنية المستحدثة في جولة الصباحي في العاصمة صنعاء الذي يديرها أفراد أمن تابعين لمليشيات الحوثيين، وأدت إلى مقتل أربعة أشخاص، ثلاثة من مليشيات الحوثيين والرابع من كبار القياديين المؤتمريين وهو العقيد خالد الرضي نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في حزب المؤتمر، ومدير مكتب نجل صالح العميد أحمد علي عبدالله صالح، أسفرت كذلك عن العديد من الجرحى بينهم نجل صالح نفسه، ولكن إصابته طفيفة كما ذكرت العديد من المصادر.

من تابع كل ذلك يصل إلى قناعة تامة بأن الخلافات بين طرفي الانقلاب والتحالف الحوثي الصالحى وصلت إلى قمتها، وإلى درجة يصعب السيطرة عليها أو حلها، حتى رغم توقيع اتفاق أو تفاهم هنئ بينهما في صنعاء في وقت متأخر من ليل الإثنين قبل الماضي، يعود للعلاقة بين الطرفين إلى ما كانت عليه قبل حشد السبعين



عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية

تعقيبات

تقرير: تقارير إعلامية،
تجسس مغربي على وزراء جزائريين في باريس؟
بلد الشعارات

حينما ننظر إلى الخريطة يتضح لنا أن الجزائر عبارة عن حفرة تحيط بها دول أغلبها لها علاقات متوترة مع الجزائر بسبب تصخم الذات عند الجزائريين وإحساسهم بأن تونس مثلاً لا يمكن أن تعيش بدون السياح الجزائريين.

عبد الجيد - المغرب

تقرير مؤمن كامل:
الداعية «الكوميدي» يؤيد مد حكم السيسي مدى الحياة
سياسة الأمر الواقع

الدكتور مبروك يضع على مكتبه وردة وهو متقلب بين العيوب والابتسام ويستخدم كلمات أنجبية في ردوده وربما الرمز، ومن هنا يمكن تفسير كلماته فنحن نعيش سياسة الأمر الواقع ومعنى الانتخاب بالرقم القومي منع الورقة الواورة أو تزوير الانتخابات، ثم لاحظ معنى نثق فيه ونحبه مع انخفاض شعبيته تفهم على أنها نوع من الغفر. نتمنى لمصر الاستقرار وحل المشاكل.

الشرييني المهندس - مصر

تعقياً على رأي «القدس العربي»: إسرائيل ونظام الأسد: رسائل البلطجي العائلية!

إسرائيل والصدفة

ستكون إسرائيل سعيدة جداً بوقوع هذا السلاح بيد «الشاطر» حسن نصر الله! بل لو تأكدت من ذلك الاستخدام له، لساهمت في حمايته وليس في تحطيمه! القصة وما فيها أن إسرائيل تخشى أن تقع هذه الأسلحة في حال حصول اضطرابات، غير مسيطر عليها والمرشح لها الوضع السوري على الأرض في أية لحظة، بإيدي فصائل بايديولوجيات مستقلة وفكر جهادي، لا زال يعتبر إسرائيل العدو الأول وبالتالي تهديدها باستخدامه أو استخدامه فعلاً! باختصار إسرائيل لا تريد ترك أي شيء للصدفة، وترك الأمور تخرج عن سيطرتها!

د. أنور الشخيني - العراق

ميوعة القرارات الأممية

قرارات الحبر على الورق الأممية ضد أسلحة الأسد الكيميائية هي التي تشجعه على التمادي في إنتاجها للمحافظة على قوة الورد والبلطجة ضد الشعب السوري المغلوب على أمره وحشية ومهجية ودموية نظام الأسد وحماته في طهران وموسكو، مع ميوعة القرارات الأممية التي تضاف إلى روف تراكم الغبار عليها؛ تقررارات الأمم المتحدة ضد إسرائيل وغرستها في فلسطين المحتلة. وإسرائيل عندما تضرب مصانع الأسلحة الكيميائية السورية، لا تفعل ذلك ليعون الشعب السوري بل خوفاً من ظروف مستقبلية، قد تستعمل فيها ضدها. وإسرائيل كذلك تتناسى (مسؤوليتها التاريخية عن احتلال فلسطين، وجرأتها بحق الشعب الفلسطيني، كما تغيب علاقتها بظهور أنظمة الطغيان العسكرية والأمنية، كنظام الأسد نفسه، وتضع صلة

في الحرب على سوريا واين هم من الجرائم والفظائع التي تنتهك بحق الأبرياء في ميانمار

عبدالله

سلاح الحزب الكيميائي

الصهاينة يقلمون أظافر بشار الكيميائية ليس من أجل عيون الشعب السوري الذي يكرههم ولكن حتى لا يذهب الكيميائي لحزب حسن نصر الله فليس بعيداً أن يستخدم هذا الحزب السلاح الكيميائي ضد أهل السنة والجماعة في لبنان لتوسيع مناطق هناك!

الكروي داود

مفيش فائدة

ليس لدينا إلا الدعاء والصبر. نحن ندعو من مئات السنين ولكن النهاية متوقعة وستبقى ندعو وإلى الخلف سر. رحمة الله على الذي قال «مفيش فائدة»

زاك - كندا

الكرسي أهم من الوطن

لا بد عدم النسيان أن إسرائيل هي من تركت الوضع يتعفن في سوريا وهي لا تريد التفريط في نظام الأسد، لكنها تريد إضعافه إلى أقصى درجة وبالتأكيد نظام الأسد بعد انتهاء الأزمة سيهول لإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني اعترافاً بالجميل، لأن الكثير من الأنظمة العربية لا تهتمها الأوطان قدر الاحتفاظ بالكراسي...

حمدان العربي - الجزائر

ومن هنا ينطلق خوف إسرائيل وهي تعلم أن وجود هذه الأسلحة في يد النظام يعتبر أمناً لها وهي تعلم وجهة استخدامه ضد الشعب السوري لأن مثل هذا النظام أجن من أن يتصدى لطائرة إسرائيلية تصفه فما بالنا بالأسلحة الكيميائية.

د. راشد - ألمانيا

إسرائيل والعرب

كل الأسلحة والمقاتلات العربية ممنوعة من توجيهاها لإسرائيل وذلك فرضاً على الحكام وليس من منهجهم!! فلماذا تخشى إسرائيل أي عدوان من العرب؟

محمد حاج

أهلك الظالمين بالظالمين

ما بين تعويم الأسد القديم والحالي وتعويم الليرة المقلب أسوة ببلدان أخرى لا ننسى قيام إسرائيل بضرب المفاعل العراقي أيام صدام حسين وحساباتها بالنسبة لإيران مدروسة.. وهنا يصح الدعاء: اللهم أهلك الظالمين بالظالمين وأخرجنا منهم سائليين.

الشرييني المهندس - مصر

حرب سياسية

اتضح الآن بما لا يقبل الشك أن الحرب على سوريا ليست لها علاقة بالسنّة والجماعة كما يسميها البعض، وليس لها علاقة بالحرية، بل هي حرب سياسية بامتياز. سنّة سوريا لن يخلطوا عن سنّة بورما (ميانمار) فإين هم كبار الدجالين الذين كانوا يستخدمون هذه الذرائع

القريبى الوثيقة بين نظام الاحتلال العنصرى الإسرائيلي ونظمة الاستبداد العربية المهججة) وهي تقول لبوتين -الحامي الرئيسي لنظام الأسد- كذلك (إن على موسكو أن تراعى مصالح إسرائيل ومخاوفها الأمنية.) وأمريكا كذلك اتفقت مع روسيا على مواقع نفوذ داخل سوريا، وكل الدلائل تشير إلى أن واشنطن تشارك موسكو فكرة تعويم نظام الأسد وإعادة تأهيله.) أما الشعوب العربية، عامة والشعب السوري والفلسطيني، خاصة (فليس لهم في هذا الصراع «العائلي» بين كيبا والبلطجية والمجرمين سوى أن يتعنوا أن يضرب الله الظالمين ببعضهم البعض.)

ع.خ. احسن

تضخيم وتضليل

أشك في حصول حرب بين إسرائيل وإيران، أو بين أمريكا وإيران، كله تهويش وتضخيم وتضليل من أجل الضحك على العرب وبس.

سامح - الأردن

خوف إسرائيل

إسرائيل ليست خائفة من استخدام الأسلحة الكيميائية ضدها لأنها تعلم أن نظام دمشق أجن نظام في التاريخ كله، وهي تعلم أن هذه الأسلحة مصنعة للاستخدام المحلي ضد أطفال سوريا. لكن مخاوف إسرائيل تنطلق من أن هذا النظام ضعيف غير مسيطر تتحكم به مليشيات ومرترقة جلبها المجرم للدفاع عنه فمن الممكن أن تقع هذه الأسلحة بيد هذه الجماعات المرتزقة عندما من الممكن أن تصبح عرضة للبيع والتعفيش.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



رثاء المعارضة السورية المسلحة

جليبير الأشقر*



تتعقد يوم غد في أسطانة، عاصمة كازخستان، الحلقة السادسة من المحادثات الجارية منذ نهاية العام الماضي بين النظام السوري والمعارضة المسلحة

السورية بمشاركة سبندى الطرفين إيران وتركيا، وتحت إشراف موسكو التي ترزدي إحدى فريقيين حسب الظروف: قبعة سبندى نظام آل الأسد الرئيسي وقبعة الحكم بين المتصارعين وكانها ليست طرفاً في الصراع.

والحقيقة أن المحادثات المذكورة لم تكن منذ البدء سوى مكل سياسي لحملة موسكو العسكرية، وفقاً للتكليف المعهود القاضي بالسعي وراء تكريس بيمسألة مترجحاً للانتصارات الحزبة على الأرض. فقد سبنت موسكو محادثات أسطانة بعد أن لعبت دوراً محورياً في إسقاط آخر معقل المعارضة في حلب، وقد وصل نظام آل الأسد حملته العسكرية، مدعوماً

منها كما من إيران واتباعها الإقليميين، محققاً السيطرة على مزيد من الأراضي بحيث استطاع المناطق باسم القوات الروسية في قاعدة حميميم الجوية أن يصرح يوم أمس أن قوات النظام حشرت، 85 في المئة من الأراضي السورية وأن جهودها منصبة الآن على «تحرير» الجزء المتبقي. في هذه الأثناء، يجول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الدول العربية المشاكلة في المعمة السورية ويسمح لنفسه بصفاقة فائقة

دعوة دول مجلس التعاون الخليجي إلى التصالح (تصوّروا: يدعو الدول الداعمة للمعارضة الروسية إلى التصالح بينما المنطق البسيط يقضي بأن يكون داعمو النظام السوري على اختلافهم السقطيين الأوائل من الأمة الخليجية). ثم يعلن لافروف من عمان يوم الإثنين أن الملكة السعودية

تؤيد مساعي أسطانة وما ينجح عنها من صلح سوري، وبينما يؤكد نظيره الأردني على أهمية التعاون بين الأردن وروسيا في الجنوب السوري على الأخص، يسمح لافروف لنفسه ليس لوم الولايات المتحدة، سند النظام الأردني الرئيسي، وحسب، بل أيضاً التأكيد على «شرعية» وجود القوات الموالية لإيران في سوريا شأنها في ذلك شأن القوات الروسية.

والحال، وبعد أن أبرمت موسكو قبل شهرين اتفاقاً مع دمشق بخؤولها التمتع بقاعدة حميميم لمدة تناهز نصف قرن، أن وزير الاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، كشف يوم الإثنين خلال مشاركته في مؤتمر أممي انعقد في مدينة هرتسليا القريبة من تل أبيب، كشف بأن طهران سوف ترمم قريباً اتفاقاً أنانيا مع دمشق بخؤول قواتها البقاء

في سوريا، على طراز الاتفاق الخاص بالقوات الروسية. ومع كل هذه الأنايا، لا عجب من أن تنقل جريدة «الأخبار» البيروقراطية يوم أمس عن الأمين العام لحزب الله، اللبناني قوله «إننا انتصرنا في الحرب... وما تبقى عارك متفرقة»، مضيفاً أن «مسار المشروع الآخر فشل، ومسار مشروعنا الذي تحمّلنا فيه الكثير من الأذى مسار نصر ونتائج عظيمة

ستغير المعادلات لصالح الأمة، ويتجلى من كل تلك الدلائل أن الأوضاع على أسوأها بالنسبة للمعارضة السورية وعلى أحسنها بالنسبة لإيران ولروسيا ومن لف لفهما، وقد ساعد كثيراً على ذلك الإنجاز طعن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمعارضة السورية في الظهر عندما تخلى عن مسانديتها في حلب. كان ذلك لقاءً منحه ضوءاً أخضر من قبل موسكو

وطهران لإدخال قواته إلى الأراضي السورية سعياً وراء منع القوات الكردية، هاجسه الرئيسي، من التحكّم بشرط حدودي متواصل بين منطقة الجزيرة ومنطقة عقربين. وأردوغان متشغل الآن بتوطيد علاقاته بموسكو وطهران، فقد وقع يوم أمس على عقد سوف تشترى تركيا

بموجبها صواريخ روسية إس 400 المضادة للطائرات بقيمة ملياريين ونصف المليار من الدولارات، وهي طعنة في ظهر حلفائه الأطلنطين بداءً بالولايات المتحدة. وقبل أقل من شهر، كان اللواء محمد باقر، أرفع المسؤولين العسكريين الإيرانيين، الرئيس الحالي لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وأحد أبرز قادة الحرس الثوري سابقاً، قد قام بزيارة

لتركيا لتوطيد التقارب الجاري بين البلدين. وهنا أيضاً كمن وراء انعطاف أردوغان ما هاجسه الكردي، إذ صرح خلال الزيارة أن تركيا وإيران تزعمان على خوض عمليات عسكرية مشتركة ضد القوات الكردية (نفت طهران صحة مزاعم الرئيس التركي)، وبالطبع تبقى واشتغل بالذات هي المساهم الأول والأهم في هزيمة المعارضة السورية، سواء من خلال موقف المعارضة السورية التي يحظر السلاح لضاد اللطاشرات على المعارضة السورية أو من خلال تحيّل دونالد ترامب المذهل في سياسته إزاء النقطة

العربية كما إزاء روسيا. ومهما تعددت الأسباب فإن الموت وأخذ: أشرقت المعارضة السورية المسلحة على نهايتها. ومع هزيمتها ينتهي التوازن العسكري الذي كان قائماً حتى العام المنصرم والذي كان يمكن التعويل عليه للتوصل إلى تسوية دولية للنزاع في سوريا لا تذهب معها مأساة الشعب السوري هنراً، بلا تحقيق أي مكسب على الإطلاق.

دخلت المعارضة السورية المسلحة هذا العام في طور الاحتضار، أما الثورة السورية فقد خلت هذا الطور منذ خمس سنوات، أي منذ أن حلت محلها قوى مسلحة لا تعبر عن تطلعاتها وتعتمد على أصدقاء من نوع الذين يقطنون عن الأعداء، إنما الثورة السورية طويلة الأمد، وكماثر العنقاء، سوف تنهض الثورة السورية من الرماد بالتاكيد، عاجلاً أم آجلاً.

*كاتب وكاديمي من لبنان

سليمانى تأثيره الواضح على قرار الاستفتاء من عدمه. بغض النظر عن مصداقية مطالب أكراد الإقليم بالانفصال، أو توق الأكراد عموماً، وليس في العراق فحسب، إلى دولة قومية تضمهم، فإن حيثيات هذا الاستقلال لم تتكوّن بعد، والمخاطر التي تتهدد دولة كهذه أكبر من قدرتها على الاستمرار.

من جهة أخرى، فإن التعدّد الكبير الذي يقوم به حزب العمال الكردستاني التركي في سوريا، عبر ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية»، مع استمرار الدعم العسكري والمالي الأمريكي له، وتفاهات القوة والتقسام بين واشنطن وموسكو، يفتح قوساً آخر غير متوقع في مشروع «الدولة الكردية»، لكن هذا المشروع أيضاً يواجه تناقضات كثيرة، وخصوصاً متأهين، بينهم قادة إقليم كردستان العراق نفسه!

ما الذي سيمنع الأكراد من إعلان استقلالهم؟

وإذا كان الرد على أمين الجامعة العربية بالسخرية، فالأغلب أن زيارة قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليمانى، إلى أربيل، عاصمة إقليم كردستان، للقاء وثنى رئيسه مسعود بارزاني عن الاستفتاء، ستقابل بجدية أكبر، فتفوّذ طهران يقضي عن البرلمان والجيش العراقي وميليشيات «الحشد الشعبي» إلى داخل كردستان نفسها، فقد كان لإيران دائماً سطوة على أحد الحزبين الرئيسيين في الإقليم، ويعود ذلك لعقود طويلة وقبل أن تستكمل سيطرتها على كامل العراق. كما أن لها دالة كبرى على حزب العمال الكردستاني التركي الذي تتواجد قوّاته في جبال قنديل وسنجار، وإذا أضفنا إلى ذلك كونها تحدّ الإقليم بحدود واسعة وتستطيع خنقه جغرافياً، كما تستطيع تهشيمه عسكرياً، فالتوقع أن يكون لتدخل

«الحشد الشعبي» أصبح بإمكانه انتزاع كركوك من سيطرة حكومة الإقليم بالخيار العسكري»، وأن قوات الجيش العراقي «جاهزة لأي عمل عسكري آخر داخل حدود الدولة العراقية». إضافة إلى التهديد العسكري وتصويت البرلمان على رفض الاستفتاء كانت هناك تدخّلات عربية، تمثّلت بتصريحات للأمين العام للجامعة العربية خلال زيارته للعراق الأسبوع الماضي تؤكد حرص الجامعة على «وحدة العراق وعدم إثارة إشكالات تزعزع أمنه واستقراره ووحده»، والتي ردّ عليها الأكراد بالقول إن كردستان تستقبل ما يقارب المليون من العرب السنّة العراقيين في حين أن أكثر من 20 دولة عربية لم تقدم أي مبادرة لاستقبال أي نسبة منهم، وبمطابقتها بالاتفاقات لحل مشاكل عربية مستعصية أخرى!

صوّت البرلمان العراقي بالأغلبية (بعد انسحاب النواب الكرد) أمس على رفض استفتاء إقليم كردستان على الاستقلال المزمع في 25 من الشهر الجاري، وفوّض رئيس الوزراء حيدر العبادي «اتخاذ التدابير التي تحفظ وحدة البلاد». تحيل كلمة «التدابير» مجدداً إلى جميع الأعمال وخصوصاً منها العسكرية التي يمكن لرئيس الوزراء العراقي أن يقوم بها «الحفظ ووحدة البلاد»، وإذا عطفنا هذه الجملة على قيام قوات الحكومة العراقية بتعزيز وحدتها العسكرية على طول الحدود مع الإقليم «تحسباً لأي عمل عسكري أو اشتباك مع قوات البيشمركة»، حسب تصريحات مصدر عسكري عراقي له «القدس العربي» الذي أكد أن «عدد القوات العراقية من الجيش والشرطة ومكافحة الإرهاب إضافة إلى فصائل



إنجازات التحالف العربي في اليمن

أونغ سان سوتشي .. والسقوط المريع



بلها هي تفشل في ذلك وهي مسؤولة أيضاً.

في أوج الاقتتال بين البيض والسود في جنوب أفريقيا استطاع رجل عظيم مثل نيلسون مانديلا أن يخرج على قومه من السود ليهدي من روعهم وليجمل رغبتهم الجامعة في الانضمام من البيض، وفي أوج الاقتتال كذلك بين الهندوس والمسلمين، واستطاع رجل عظيم آخر قبله هو المهاتما غاندي أن يرفع صوته عالياً مطالباً من الأخرية الهندوسية احترام حقوق الأقلية المسلمة. هذا هو شأن العظام أما أونغ سان سوتشي فقد ارتدت لنفسيتها هذا السقوط المريع الذي جعل رموزاً كبرى في العالم يفتشون انتباهها لهذا الانحراف الكبير الذي تضفي فيه قيما طالب الألاف، بين عرائض ومقالات وافتتاحيات صحف كبرى، بتجريدتها من جائزة نوبل للسلام، هذا أمر غير ممكن، قالت اللجنة في النرويج، لكن ما جرى جرد هذه المرأة وما هو أغنى بكثير من هذه الجائزة.... جردها من ضميرها.

المذبة المسلمة ميشيل حسين لحاورتها وكان مجادلته وإحراجها في الحوار التلفزيوني ما كان ليحصل إلا لأن الذبعة سلمة ومتعاطفة مع الروهينجا، نازعة بذلك صفة كونية لقيم إنسانية راقية ترفض الظلم وتعاطف مع من يتعرض له.

لقد ارتضت هذه المناضلة السابغة لنفسها أن تدافع عن تطهير عرقي وديني بغيض وأن تتوقع على نفسها لتتحول إلى مجرد مواطنة بوندية جاهلة تحركها أحماد قديمة وجديدة ضد مواطنيها من المسلمين الحزومين حتى من جنسية البلد والحق في العيش على أرضه.

قبلت هذه المناضلة السابغة أن تخضع، عن قناعة أو انتهازيّة، وكلاهما أسوأ من الثاني، لشعبوية مقيتة تتجتاح بلدها حالياً وتحول جيشها كاملاً إلى قطعان متوحشين يلاحقون النساء والأطفال ويستمتعون بقتلهم والقتيل بهم.

لقد فقدت هذه المرأة ليس فقط صفة الاحترام التي كمناضلة سابغة بل فقدت كذلك أهليتها لأن تكون قائدة سياسية لبلدها، هي لم تكف، منذ أن فاز حزبها «الرابطة الوطنية للديمقراطية» بالانتخابات وتحمل مسؤولية قيادة البلاد، بأنها لم تفعل شيئاً لإنهاء الوضع المزري الذي يعيش فيه مئات الألاف من الروهينجا طوال عقود في إقليم أركان الأكثر بؤساً شمال غرب البلاد،

معتقداتهم الإسلامية... قائل هذا الكلام ليس سوى البايبا فرنسيس الذي أظهر في هذه الأزمة من رفعة الأخلاق والتمسك بالقيم الإنسانية الكبرى ما يستحق عليه ألف تحية وتحية، فهو لم يتردد في القول بأن هؤلاء «يعانون منذ سنوات وعذبوا وقتلوا ببساطة لأنهم يربدون ممارسة ثقافتهم ومعتقداتهم الإسلامية...» (لقد طردوا من ميانمار ونقلوا من مكان إلى آخر لأن لا أحد يريد، لكنهم أناس طيبون ومسالمون، ليسوا مسيحيين، هم أناس طيبون، هم أشقاؤنا وشقيقنا).

لقد ارتضت الأقبوة السابغة أن تصيح الجداد بعد سنوات كانت فيها الضحية. كانت سلام لوما شديداً لو التزمت الصمت وهي مواطنة عادية، فما بالك وهي مسؤولة في أعلى هرم السلطة، لم تلجأ حتى للصمت هذه المرة، وهو في حد ذاته جريمة، بل فضلت أن تعتمد سياسة الإنكار لهذه المأساة الإنسانية بل والزعم بأن كل هذه الضجة الدولية بشأنهم ما هي إلا نتيجة حجم كبير من «التضليل الإعلامي»... هكذا بكل بساطة!!!

لم تكف الحائزة عن جائزة نوبل للسلام بلعب دور «الشیطان الأخرس» بل نطقت لتبرير ما يجري مأخوذة بالهزرة بالإثم لتوفير غطاء سياسي له وبذلك في الغي التعبير مهزومة لم تنقح أحداً، وصل بها الإيعان في الغي أن غضبت من تلفزيون النبي سي البريطاني لاختياره

ماضيا الخصالي لا غبار عليه... أما حاضرها فغبار في غبار!!!!

هذه باختصار شديد سيرة رئيسة الوزراء في ميانمار أونغ سان سوتشي، لقد جسدت بطريقة درامية كيف يمكن لمناضل ضد الظلم والقمع أن يتحول، وهو في السلطة، إلى راح لهما دون حتى أن يكلف نفسه عناء البحث عن مفدرات عزاء أو جبر خواطر ما يجري من قتل وتشريد لعشرات الألاف من الروهينجا المسلمين الذين قتل منهم المشات وفر إلى حد الآن 300 ألف إلى بنغلاديش المجاورة.

يفترض في من جرب القهر والملاحقة والسجن والإقامة الجبرية أن يلازمه إلى ماته شعور إنساني لا يتزحزح بضرورة التصدي لكل منهما كان، وعدم القبول بتكرار أي شكل منه أبداً، هذا ما لم تفعله الحائزة على جائزة نوبل للسلام والأقبوة التي تضامن معها الملايين لسنوات عندما كانت تواجه بطش العسكري بلادها مع أن ما يجري حالياً تحت مسؤوليتها القانونية والسياسية والأخلاقية، ليس ملاحقات أو إيقافات بل عمليات قتل جماعي لجموع بشرية كاملة تعيش على أرضها لا اعتباراً عرقية ودينية... وهذا أخط أصناف المتعيزين بالشر.

يتعرض الروهينجا لأعمال وحشية مختلفة بسبب

محمد كريشان*

بسام البدارين*

رئيسة التحرير:
سناء العالول
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

مؤرخاً، أستاذاً في لندن ونيويورك وفراينكفورت بيرما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
تطبع في لندن ونيويورك وفراينكفورت بيرما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* كاتب وإعلامي تونسي

«تملق» السلطة وإدمان الأردنيين على «فيسبوك»



والجهوية.

يبدو المشهد محبباً تماماً في الأردن، فقد سمعت شخصياً وفي غالبية غرف القرار التي تمكّنت من التحاور مع رموزها حالة شكوى وضجة وتذمر كبيرة جداً من نتائج وتدابير واحتفانات إيمان الأردنيين على وسائط التواصل.

الغريب جداً أن بعض المؤسسات الرسمية تتلالم ببنها، ويتهم بعضها الآخر برعاية هذه التشنجات الإلكترونية التي يقول مراهقون في الوظيفة العامة إنها تحخد المصالح العليا في النهاية، لكنها تتحول مع مرور الوقت إلى ورم سرطاني خبيث يعيث في أوصال المجتمع وبطريقة لا يمكن ضمان تداعياتها، وستؤدي حتماً عاجلاً أم لاحقاً إلى أضرار بالغة على الحكومة والشعب في حال عدم السيطرة عليها.

لأنها ببساطة تشنجات غير صحيحة، ولا تتفعل لأغراض العلم والتثقيف والتنمية، بقدر ما تتشظ وتنفعل لتحقيق مكاسب صغيرة جداً وبأبسطه يحتفل بها موظف أو مسوؤل.

تواصل الأردنيين الإلكتروني أصبح عبئاً على المجتمع والدولة، هذه حقيقة لا يتكرها حتى أصحابها، لكن لا أحد بالمقابل يريد العوص في التفاصيل أو اللجوء للطرق المفهومة والمنطقية في الاحتواء والمعالجة، لأن هذه الطرق ببساطة شديدة ستحرم طبقة كبيرة من الانتهازيين والأناثيين في السلطة والمجتمع من منظومة الخدمات غير الشرعية، لا بل غير الأخلاقية أحياناً.

الرأي العام الأردني يتكوّم اليوم في بطن صفحة فيسبوك وقوة هذه الوسيلة الاتصالية هزمت مجالس المجتمع ومنابر المساجد ومؤسسات التعليم ونظام الوعظ كله في البلاد.

استخدام السمي للتواصل الاجتماعي في تدعيم حصل ذلك مرات عدة، وازدادت جرعات حصوله

التطرف أو التغرّز بالكرهية باعتبارها وطنية، لم يعد حكرها على أفراد أو هوة، بل من الثابت والمموس بالقوائم والأرقام والأسماء أن بعض الدوائر في أجهزة الحكومة تستخدم مجموعات من المراهقين وطنياً وسياسياً في تلويز وإنتاج الأزمات بحجة الدفاع عن الوطن والنظام.

لا تحتاج الدولة لخصوم حقيقيين وهي تمنح بعض الرعاية أحياناً لتلك الفخايا التي تشن حرباً نفسانية على الناس والقيم، فمع حلفاء وأصدقاء متملقين وسخّجة ومراهقين من هذا النوع يمكن أن يحصل اعتقاد ذاتي عند السلطة من الخصوم، فهؤلاء يتكفلون أصلاً بسحب رصيد الدولة والنظام من وجدان الجمهور، برغم أن وظيفتهم بالأصل هي إيجاد وتوفير رواية أخرى لصحة الموقف الرسمي وهي

وظيفة معقولة لو تم التعامل معها باحتراف ولا مجال للتشكيك فيها لو أنيطت بعلاء.

لكن المسألة أشبه برعاية وتسمين للإنترنت وتحويل بعض الموترين وبلطجية الإنترنت وإطلاقهم في العصب الحيوي لإيمان التواصل بين المواطنين، والغريب جداً أن ذلك يحصل من دون توجيه وتفصيلي ومن دون إعداد مبروس للرسائل التي ينبغي أن توجه فيصحب الأمر أقرب إلى صيغة حفلة وناسية.

لكنها الكترونية هذه المرة وأقرب إلى فيل يتم إطلاقه في حقل من الجرار لأن التكليف يحظى بغطاء في مثل هذه الحالات، لكن أصحاب الغطاء لا ينتجون المادة ويتركون الأمر لمعضوئية وتحيط ولفلسفة المتعلقين للسلطة من نشطاء التواصل الاجتماعي.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

هواء طلق



الجملكيات العربية المتحدة

واسيني الأعرج

الكثير ممن عاشوا الثورات العربية، مهما كانت نتائج هذه الأخيرة، وأسراها، ومآلاتها، ينسبون أنها حققت شيئا مهما لم يكن يتصوره أحد من قبل، وهو تدمير قضية التوريث في نظام يفترض أنه جمهوري، مسألة الحكم فيه تحددتها الانتخابات الديمقراطية، وليس الأسس العائلية، والقبيلية، والجهوية، والعرقية. فقد هزت هذه الثورات الكثير من المسلمات التي حولها الطغيان والظلم إلى حقيقة رديفة للهزيمة القدرية للشعوب العربية.

حتى أصبحت تتجلى بالوصفات نفسها في الجمهوريات العربية التي اتحدت على تعطيل كل إمكان للحركة والتغيير. انتهى فجة عصر التوريث الذي سنه الحاكم العربي في النصف الأخير من القرن الماضي، الذي تحول بقوة الأمر الواقع إلى سيف ديموقليسي المسلط على رقاب الشعوب العربية المنهكة والمتهكة في أدنى حقوقها، بدا واضحا وقتها، ولو بشكل رومانسي، أن آفاق عالم جديد في الوطن العربي كانت ترسم تلوح بقوة حاملة في أثرها، مثل الوادي الجارف، الآمال الكبيرة، وكذلك الأخشاب الميتة والغضائف التي رماها التاريخ بعد أن تعفنت وأصبحت معوقا لكل تحول.

من بين الجثث التي بدت طافية على سطح هذا النهر الجارف، جثة التوريث التي مثلها بامتياز زين العابدين بن علي الذي رهن تونس لأصهاره، ففاسموها كما يحلو لهم، ومبارك أيضا الذي وضع، قبل الأوان، إرثا مصرية عظيما يزن القرون، بين يديه وأيدي أقاربه الذين كانوا يتهيئون لاستلام التركة.

وليبيا والعراق وسوريا واليمن الفقير الغني قبل أن يتحول إلى ميدان لحرب دموية، وبدأ الكثيرون، مشرقا ومغربا، يتحسسون كراسيم، ويبدؤون إلى المقترحات الاستباقية حتى يتقادوا رياح الثورة الساخنة، والمنتظون في القائمة الطويلة كثيرون، من الذين كانوا يثرون ثورت بلديهم أو أشلاء ووطن مزرقة، لعائلاتهم أو قبائلهم، قبل أن يصمتوا أو يتراجعوا كتكتيك لأن الفترة غير مواتية، في انتظار فترة مناسبة يتقوض فيها على الدولة أو بقاياها.

من أين نشأت فكرة التوريث البغيضة المعادية لأي نظام جمهوري، حتى في خصائصه الدنيا؟ كيف تم ابتداء شكل بديل مختلف، كتت أطلق عليه في سنة 1988 عندما كتبت روايتي: رمل الماية/ الليلة السابعة بعد الألف: الملكية La Royapublique. ففهم نظام يضم أسوأ ما أنتجته الجمهورية، وأسوأ ما أنتجته نظام الملكية، وأيضا ما احتوته الأنظمة القبلية والبدائية. منذ تحقيق الاستقلالات الوطنية، في الثلاثة عقود التالية في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات، بدا واضحا، منذ اللحظات الأولى، أن العربية نحو العدالة، والحقوق والمواطنة الكاملة وغير المنقوصة، ضمت السنوات الأولى بنظمته تحاول تجميع التناقضات المختلفة من دون التمكن من حلها، والخسفا الإيجابي معتمدا في عملها على القوى الأكثر تراجعا، ومحاكاة الاصطدام معها وهرنت فعل التحديت بصناعات منضلة كليا عن خصوصيات البلاد العربية الزراعية. من نتائج ظلم هذه الأنظمة أنها أفرقت بلدانها من طاقاتها الحية والعلوية، فهيات السرير لقوى التخلف، والبؤس الفكري والحياتي، والقصور الحضاري لتضع البلاد العربية بين مخابيلها، بدا بشكل جلي، كان الورثاء الجدد استلموا البلاد العربية نهائيا ولم تعد الانتخابات الأشكال لا تعني الشيء الكثير، من يحكم بعد أكثر من ثلاثين سنة، لا يمكن أن يتصور أن من يستلم البلاد بعده سيكون أفضل منه في التسيير. عقلية الأيوبي التي تتكون مع الزمن ليست إلا وسيلة من الوسائل القمعية التي تضرب كل إمكان للثورة وللتغيير، وتصيح فكرة قتل الأب والفقير الغروي ذي ضرورة قصوى لأي تغيير، هذا الأب الحاكم، الخائف على وطنه؛ يذكر بقوة بالديكتاتور في أمريكا اللاتينية كما وصفته أعمال كبار الروائيين من أمثال غارسيا ماركيز، اليخو كارلانييتي، استورياس، وفارغاس يوسا وغيرهم؛ الذين جعلوا من فكرة الأيوبي حالة مرادفة لنهايات الطغيان حيث يظن الديكتاتور من خلالها أنه استقر نهائيا، ولا يدرك أن فكرة الأيوبي هي صورة لبداية تحلله وموته. فقد دفن ورثاء حركات التحرر الوطني كل قيم النيل التي بنت الجمهورية عليها مشروعا العدالة الأساسية: الديمقراطية، حرية التعبير، الحق في المواطنة، العدالة الاجتماعية، التوزيع العادل للثروات، والتساوي في الحقوق والواجبات، جاء فعل التوريث بشكل متدرج، الاستيلاء على تسيير البلدان العربية عن طريق انقلابات تصحيحية؛ تعيد الجمهورية إلى مساراتها الطبيعية مقابل الذين انحرفوا بها عن جادة الصواب؛ وعندما استتب لهم الأمر، وكونوا تشبعية غير معدومة من المصالح والخصومات، استغل الحاكم العرب راسيم، وأصبح قيادة يقاومها إقناعا للأمة، وهاهبم خرابا لها، لا يوجد نظام عربي واحد تم فيه الانتقال بشكل ديمقراطي لسلس يحترم اشتراطات النظام الجمهوري، قبل بدء فعل التوريث الذي تحول إلى شكل من أشكال دوران السلطة داخل البيت الواحد، أو العائلة الواحدة، أو القبيلة الواحدة، وكان البلاد لم تنجب إلا عائلة تفرقت بالإمكانات العقلية والمادية والمالية والتسييرية كلها، وفجأة فتح للجمع أعينهم على نظام تشكلت فيه العائلة بمعناها الأكثر ضيقا، العصب الأساسي في نظام الحكم، وبدأ نظام جديد يلوح في الأفق هو اختزال عظيم لكل قيم الانتهازية والتخلف، والقبيلية، والجهوية البائسة، في صورها الأكثر تهافتا: نظام الملكية، الذي انتمى له الكثير من المثقفين الانتهازيين، الذين وجدوا فيه وسيلة لحماية البلاد من التخلات الأجنبية والتفك الداخلي.

نظام لم يسبق أن رأيناه في التاريخ البشري الذي تحددت فيه الخيارات بقوة الثورات طبيعة النظم الملكية والجمهورية، الجمالية استغادت بانتهازية نادرة من منافع النظام الملكي الأكثر تجبرا، ومنافع النظام الجمهوري الأكثر سوادا، من حرية النهب وديمقراطية التقتيل، ومواطنة المصالح الفردية الضيقة والفساد، ودفع بجزء كبير من أفراد المجتمع إلى الحفر والسجون والظلم، وبدت الملكية كأنها النظام الواحد القادر على جمع الممارسات الانتكسارية الجديدة التي كونتها الأنظمة التورية السمسمة لجمهورية، وخلق نوع من التحالف الضلحي الضيق والضعيف، لتجسد نفسنا في نهاية المطاف أمام أنظمة لا اسم لها إلا الدكتاتورية التي ولقت كل شيء حسب أهوائها من أحزاب، لا تحمل من السياسة إلا اسمها، وديساتير فصلتها حسب مقاساتها، تضمن لها الاستمرار الأبدي في الحكم، بعهدات متلاحقة لا شيء يوقفها، ولا يزيلها حتى الموت لأن التوريث يكون قد هيئ سلفا، محاطا بما فيها تعيش على هامش الصفقات الكبرى التي تسيرها العائلة وحواشيها من المستعاشين الذين يؤتى بهم جهويا لخدمة الأنظمة المتعاقبة، في صلب دوليب الاقتصاد.

الثورة في البلاد العربية، هزت نظام الملكية في أسسه العميقة، وانتهت هذا النظام المتخلف وأعدت إلى الواجهة نقاش الجمهورية في صفاتها الأول، بغض النظر عن البدائل التي جاء بها لاحقا، فقد كسر نهائيا، يقين النظام التوريثي الذي شكل البنية التحتية المثبتة للنظام الجملي، وقبل قيام الجمكيات العربية المتحدة.

نظام لم يسبق أن رأيناه في التاريخ البشري الذي تحددت فيه الخيارات بقوة الثورات طبيعة النظم الملكية والجمهورية، الجمالية استغادت بانتهازية نادرة من منافع النظام الملكي الأكثر تجبرا، ومنافع النظام الجمهوري الأكثر سوادا، من حرية النهب وديمقراطية التقتيل، ومواطنة المصالح الفردية الضيقة والفساد، ودفع بجزء كبير من أفراد المجتمع إلى الحفر والسجون والظلم، وبدت الملكية كأنها النظام الواحد القادر على جمع الممارسات الانتكسارية الجديدة التي كونتها الأنظمة التورية السمسمة لجمهورية، وخلق نوع من التحالف الضلحي الضيق والضعيف، لتجسد نفسنا في نهاية المطاف أمام أنظمة لا اسم لها إلا الدكتاتورية التي ولقت كل شيء حسب أهوائها من أحزاب، لا تحمل من السياسة إلا اسمها، وديساتير فصلتها حسب مقاساتها، تضمن لها الاستمرار الأبدي في الحكم، بعهدات متلاحقة لا شيء يوقفها، ولا يزيلها حتى الموت لأن التوريث يكون قد هيئ سلفا، محاطا بما فيها تعيش على هامش الصفقات الكبرى التي تسيرها العائلة وحواشيها من المستعاشين الذين يؤتى بهم جهويا لخدمة الأنظمة المتعاقبة، في صلب دوليب الاقتصاد.

الثورة في البلاد العربية، هزت نظام الملكية في أسسه العميقة، وانتهت هذا النظام المتخلف وأعدت إلى الواجهة نقاش الجمهورية في صفاتها الأول، بغض النظر عن البدائل التي جاء بها لاحقا، فقد كسر نهائيا، يقين النظام التوريثي الذي شكل البنية التحتية المثبتة للنظام الجملي، وقبل قيام الجمكيات العربية المتحدة.

نظام لم يسبق أن رأيناه في التاريخ البشري الذي تحددت فيه الخيارات بقوة الثورات طبيعة النظم الملكية والجمهورية، الجمالية استغادت بانتهازية نادرة من منافع النظام الملكي الأكثر تجبرا، ومنافع النظام الجمهوري الأكثر سوادا، من حرية النهب وديمقراطية التقتيل، ومواطنة المصالح الفردية الضيقة والفساد، ودفع بجزء كبير من أفراد المجتمع إلى الحفر والسجون والظلم، وبدت الملكية كأنها النظام الواحد القادر على جمع الممارسات الانتكسارية الجديدة التي كونتها الأنظمة التورية السمسمة لجمهورية، وخلق نوع من التحالف الضلحي الضيق والضعيف، لتجسد نفسنا في نهاية المطاف أمام أنظمة لا اسم لها إلا الدكتاتورية التي ولقت كل شيء حسب أهوائها من أحزاب، لا تحمل من السياسة إلا اسمها، وديساتير فصلتها حسب مقاساتها، تضمن لها الاستمرار الأبدي في الحكم، بعهدات متلاحقة لا شيء يوقفها، ولا يزيلها حتى الموت لأن التوريث يكون قد هيئ سلفا، محاطا بما فيها تعيش على هامش الصفقات الكبرى التي تسيرها العائلة وحواشيها من المستعاشين الذين يؤتى بهم جهويا لخدمة الأنظمة المتعاقبة، في صلب دوليب الاقتصاد.

الثورة في البلاد العربية، هزت نظام الملكية في أسسه العميقة، وانتهت هذا النظام المتخلف وأعدت إلى الواجهة نقاش الجمهورية في صفاتها الأول، بغض النظر عن البدائل التي جاء بها لاحقا، فقد كسر نهائيا، يقين النظام التوريثي الذي شكل البنية التحتية المثبتة للنظام الجملي، وقبل قيام الجمكيات العربية المتحدة.

جيجي حديد «سندريلا الموضة»

لندن - «القدس العربي»:

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو ظهرت فيه عارضة الأزياء الفلسطينية العالمية جيجي حديد، وهي تمشي بفرقة حذاء واحدة، وأشارت هذه اللقطة سخرية المستخدمين حيث صاروا يتكهنون بالأسباب خلف هذا الخطأ المريع في عالم الأزياء.

لكن يبدو أنها تجاوزت هذا الخطأ بذكاء حيث مشت بطريقة متوازنة وهي تحاول التوفيق بين قدم ترتدي الفرقة وأخرى حافية. وقال أحدهم على «تويتتر»: «بيدو أنها سندريلا الموضة».

وخلال عرض أزياء دار «آنا سوي» Anna Sui فقدت حديد فردة حذائها، وهو ما سبب لها الإحراج. حيث خرجت لتعرض آخر تصميم وهي تتبعل فردة حذاء واحد ذو كعب عالي جدا والقدم الأخرى كانت حافية مما اضطرها للمشي على رأس أصابعها للتوازن.

وجيجي، هي ابنة رجل الأعمال الفلسطيني محمد حديد الذي هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعمل في الاستثمارات العقارية، والدتها عارضة الأزياء البولندية السابقة يولاندا فوستر. وبعد طلاق والديها، تزوجت أمها من المنتج الموسيقي ديفيد فوستر.

وانتهت جيجي الدراسة الثانوية في سن السابعة عشرة في العام 2012، ثم انتقلت إلى مدينة نيويورك لتبدأ الدراسة وتواصل عرض الأزياء التي كانت قد بدأتها في العام 2011.



● بحضور نجوم المجتمع والفن المصري، وتحت رعاية وزير الثقافة، حلمي النمنم، يكرم المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية الفنانة القديرة **ليلي طاهر**، في الثامنة من مساء اليوم الأربعاء، في المسرح القومي في القاهرة، تحت إشراف الدكتور أسامة رؤوف مدير عام بحوث الثقافة المسرحية في المركز.

● أعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان في الأردن، أسماء الفائزين بجائزة أدب الأطفال وقد منحت المرتبة الأولى من الجائزة بقيمة 10000 دينار مناصفة بين نور الدين زهير أحمد

أحوال الناس

شبيطة، من الأردن، ومحمد نجيب حسن كيالي، من سوريا.

● أقامت ملكة الجمال اللبنانية رنا خطر حفلا بحضور وسائل الإعلام وشخصيات المجتمع والمجبيين، لإطلاق البومها الأول «هوليوود»، ضمن مبادرة من وزارة السياحة في لبنان.

● الفنانة المغربية سناء بوزيان أنجزت أعمالها الفنية، فيلم «ليالي جهنم»، للمخرج حميد بناني. وقالت إنها قررت الاستقرار في المغرب بعد أن كانت تعيش في بريطانيا.

التدخين يؤدي إلى تغييرات في الخلايا الرئوية تجعلها عرضة للسرطان

ما يدفع إلى الظن أن حظوظ عدم الإصابة بالسرطان تزداد أيضا عند الأشخاص الذين يتوقفون عن التدخين. ولفت العلماء إلى أن نماذجهم الخيرية قد لا تعكس تماما ما يحدث عند أشخاص يستهلكون التبغ سنوات طوال، لكن هذه الدراسة هي خطوة أولى لفهم الآليات التي تحدث في بداية تحول الخلايا السليمة إلى سرطان رئوي.

هذه الدراسة، «عندما ندخن، نكس تغييرات جينية تزيد برائنا من خطر حدوث تعديلات مسببة للأورام..» وأوضح أن «خطر إصابة غير المدخنين بسرطان رئوي ضئيل جدا». وتعمل هذه التغييرات الجينية عدة جينات ضرورية لحماية الخلايا الرئوية الطبيعية من السرطان، حسب العلماء. لكنها لا تحدث تعديلات في الحمض النووي،

إلى 30 سنة يدخن علبة سجائر واحدة إلى علبتين في اليوم. وبعد 10 أيام تقريبا، لاحظوا تغييرات جينية في الخلايا التي أصبحت أكثر عرضة للسرطان بعد 15 شهرا. وقال ستيفن بايلن المدير المشارك لبرامج علوم أحياء السرطان في جامعة جونز هوبكنز، واحد القيمين على

■ واشنطن - أف ب: يؤدي التدخين بانتظام على مدى سنوات إلى تغييرات في الخلايا الرئوية تجعلها أكثر عرضة للسرطان، حسب دراسة نفذت في المختبر نشرت نتائجها الاثنين في مجلة «كنسر سل» الأمريكية. وعرض الباحثون في إطار هذه التجربة خلايا من رئات بشرية يوميا لنوع سائل من التبغ لمدة 15 يوما، ما يوازي نسبة التبغ التي يستهلكها شخص طوال 20

«حليمة أدن» صومالية محجة تغزو عالم الموضة

غلاف مجلة «أور» وهي ترتدي هذا الحجاب وسترة ذات نقوشة بالألوان الأحمر والأبيض والأزرق، وكتبت المجلة على صورتها: «هذا هو الجمال الأمريكي». وأصبحت حليمة أول عارضة أزياء محجة تظهر في مجلة فوغ في يونيو/ حزيران، كما أنها شاركت في عرض أزياء يبيزي في فبراير/ شباط الماضي، ولا شك في أنها أصبحت من رائدات صناعة الأزياء.

وهي مولودة في مخيم كاكوما للاجئين في كينيا وانتقلت مع أسرته للولايات المتحدة في السابعة من عمرها واستقرت في بادئ الأمر في سانت لويس.

عن كيفية المشاركة وهي محجة، وتصدرت الفئات عناوين الأخبار كأول متسابقة ترتدي الحجاب ولباس البحر الإسلامي في السابحة المشهورة. لكن هذه كانت الإطلاقة، لتبدأ حليمة سلسلة علاقات مع شركات دعائية وأزياء، وصوره دعائية لأهم عقود ثابتة مع وكالة أزياء خاصة بالعروض.

وظهرت في أعمال «أمريكان إنجل» لملابس الشباب، بجعبها وبيع كل المنتج الجديد في أقل من اسبوع على مواقع الانترنت، واستخدمت شركة الملابس الرياضية «نايكي» حليمة في الترويج لحجاب «رياضي» وظهرت على

لندن - «القدس العربي»:

في أقل من أسبوع، احتلت عارضة الأزياء الصومالية حليمة أدن، أغلفة المجلات العالمية، بعد أن أصبحت مثالا «صارخا» للشباب المسلم في أمريكا، وصوره دعائية لأهم بيوت الأزياء والشركات العالمية، وليس آخرها ظهورها في فيديو شركة «انفتي» الذي أطلقته المغنية بيهانا.

وقصة حليمة، وفق صحيفة نيويورك تايمز، بدأت منذ عام، حين اتصلت بالمديرة التنفيذية في مسابقة ملكة جمال مينيسوتا في الولايات المتحدة، ديبينج والاس، تسألها

الهواتف الذكية تسبب أضرارا بيئية متزايدة

وفي المعدل، ثمة نحو خمسين نوعا من المعادن موجودة في تركيبة الهاتف الذكي (أي ضعف عدد المعادن في الهواتف المحمولة من الجيل القديم)، وغالبا ما تصعب إعادة تدوير هذه المواد لأنها عادة ما تكون خليط من المعادن.

ولفتت الدراسة إلى أن «استخراج المعادن يطرح مشكلة خاصة» في البلدان المعنية تتعلق بالتلوث (كما الحال في الصين) أو بالاضطرابات السياسية (كالنزاعات المسلحة في الكونغو الديموقراطية في شأن استخراج عنصر التنتالوم).

وحسب الدراسة، يغير الفرنسيون في المعدل هواتفهم الذكية بمعدل مرة كل عامين برغم التباطؤ الطفيف في هذه الوتيرة بفعل تغيير النموذج التجاري المعتد لدى شركات الاتصالات.

وفي 88 ٪ من حالات التجديد، تكون الأجهزة التي يستغني عنها مستخدموها عنها لا تزال تعمل بشكل طبيعي.

■ باريس - أف ب: أظهرت دراسة فرنسية حديثة أن الهواتف الذكية التي غالبا ما يعمد مستخدموها إلى تغييرها بوتيرة كبيرة ولا يعاد تدويرها بنسبة كافية تخلف أضرارا بيئية متزايدة خصوصا في مرحلة التصنيع.

فمنذ عام 2007 مع صدور أول طراز من هواتف «أي فون» بيعت سبعة مليارات هاتف ذكي حول العالم كسا أن هذه الأرقام إلى ازدياد فيعدما كان عدد الأجهزة المباعة في العالم 139 مليونا عام 2008 ارتفع ليتخطى المليار عام 2013 وليرتفع من 1.5 مليار في 2016 حسب هذا التقرير الذي نشرته الوكالة الفرنسية للبيئة ومنظمة «فرانس ناتور انفيرونمان» البيئية غير الحكومية قبيل إطلاق شركة «أبل» الطراز الجديد من هواتف «أي فون».

وأشارت الدراسة إلى أن أكثر هواتف يزداد كلما كبر حجم الشاشة أو زادت دقة الكاميرا الموجودة في الجهاز.

انجيلينا تلتقط «سيلفي» مع الجمهور!



إذا كان المعتاد أن يطلب أفراد الجمهور والمحبون صورة «سيلفي» تجمعهم مع النجم أو النجمة المفضلة، فقد كسرت النجمة الأمريكية «انجيلينا جولي» هذه القاعدة، وقامت بنفسها بالتقاط «سيلفي» مع الجمهور خلال حضورها مهرجان «تورنتو» في كندا.

إلغاء 70 رحلة لـ «إير برلين»... لمرفض الطيران

لندن - «القدس العربي»:

حادثة غربية، تعيب عدد كبير من الطيران من شركة «إير برلين» في يوم واحد، ما اضطر الشركة إلى إلغاء 70 رحلة دفعة واحدة.

ووفق صحيفة «ميرور» فإن الشركة ألغت رحلات كانت قائمة من برلين وهامبورغ وكولونيا. بعد أن زعم هؤلاء الحيارون أنهم مرضى وغابوا عن العمل. وتعاني الشركة من إفلاس صعب، وطلبت حماية من الدائنين.

أم «متوحشة» ترمي مولودتها الجديدة من نافذة

لندن - «القدس العربي»:

فعل إجرامي مروع، رمت أم بريطانية مولودتها الجديدة من النافذة في الطابق الثاني، بعد أن لغتها بكيس من البلاستيك، لأنها ذكرتها بصديقها الذي انفصلت عنه. ووفق صحيفة «ميرور» فإن الوليدة نجت من الموت بأعوجبة، لكنها أصيبت بجروح بليغة جدا. وقضت محكمة في غرب بريطانيا على الأم بالسجن 10 سنوات بـ«تهمة محاولة القتل العمد» في حين وصف القاضي الجريمة بأنها «مروعة».

واعترفت الأم التي وصفت بـ«وحش آدمي» أنها أخفت حملها عن أسرته بعد انفصالها عن صديقها والد الطفلة، وقالت إنها أنجبت في شهر نيسان/ أبريل العام الماضي في غرفة نومها في الطابق الثاني، مدعية أنها قامت بذلك لأن الطفلة ذكرتها بصديقها والد الطفلة، فيما قالت بحامية الدفاع أن مولودتها «هي امرأة ساذجة وغير ناضجة اجتماعيا، لكنها تشعر بالذنب».